

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة و أدب عربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم: ت/29

إعداد الطالب:

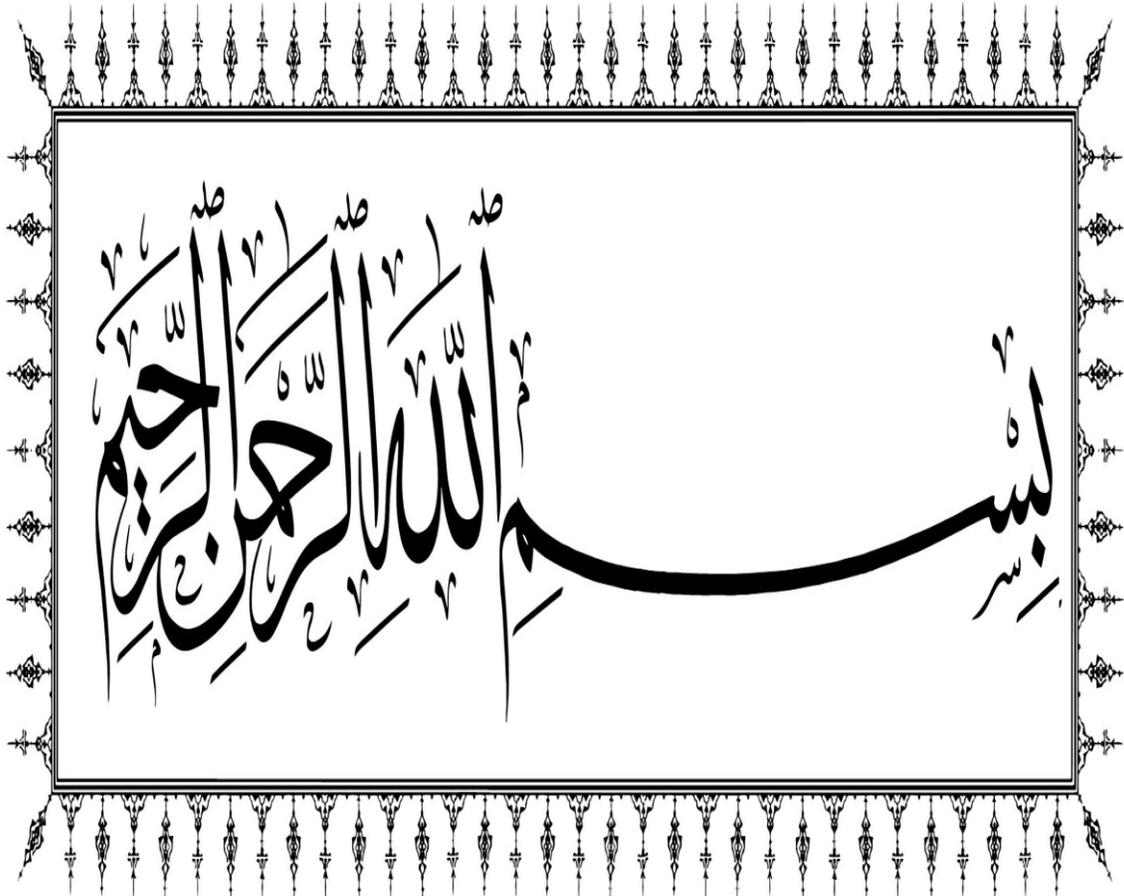
ميحي خولة - علال خديجة

يوم: 19/06/2023

تطبيقات نظرية أفعال الكلام لتعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	فهيمة لحوحي
مقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.تعليم عالي	نعيمة سعدية
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	حسينة يخلف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل ونشكره على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع .
كما نتقدم بخالص الشكر إلى أستاذتنا نعيمة سعدية التي أشرفت علينا طيلة
إنجاز هذا البحث بنصائحها وإرشاداتها القيمة
كما تفضلت علينا بوقتها الثمين في سماعنا وتصويب أخطائنا وهفواتنا
على حساب انشغالاتها العلمية الكثيرة
وارتباطاتها حفظها الله وأدامها منارة تنير دروب البحث والباحثين .

مقدمة

تعد نظرية الأفعال الكلامية من أهم النظريات التي قامت عليها الدراسات التداولية ، و انبنى عليها الإتجاه التداولي ، وتتجلى قيمتها في نظرتها إلى اللغة باعتبارها قوة فاعلة في الواقع ومؤثرة فيه ، فألغت الحدود القائمة بين الكلام والفعل ، واهتمت بدراسة اللغة في سياقاتها التواصلية الواقعية ، فهي تقوم على مبدأ مفاده أننا عندما نتكلم نكون بصدد انجاز فعل ما في الواقع ، أي دراسة اللغة أثناء الاستعمال بالتركيز على عناصر العملية التواصلية (المُخاطَب ،المُخاطِب ، السياق) . وهذا ما أقر به الفيلسوف الإنجليزي "جون أوستن " مؤسس هذه النظرية ، التي ركز فيها على الوظيفة التأثيرية للغة ، جراء التواصل بين المرسل والمرسل إليه من خلال محاضراته ، وما تؤديه اللغة من إنجاز وتأثير و إبلاغ ، و"تلميذه جون سيرل " من بعده .

كما تهدف اللسانيات التعليمية إلى دراسة العلاقة بين محوري العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) ، والتأثير الحاصل بينهما من خلال التبليغ والتواصل ، وبمحاولة تطبيق هذه النظرية على التعليم ، وبالتحديد في تعليم أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، باعتبارها الركيزة الأساسية في إعداد الناشئين ، والخطوة الأولى للمسار التعليمي والعلمي، والفكري للمتعلم بهدف الكشف عن أهمية الأفعال الكلامية في العملية الخطابية بين المعلم والمتعلم ، من خلال استظهار قيمتها داخل أنشطة اللغة العربية ، بالاعتماد على تقسيم سيرل لأصناف الأفعال الخمسة ، وهي (الإخباريات- التوجيهيات - الوعديات- التعبيريات - الإعلانيات) ، ومعرفة غايات ومقاصد الخطاب الذي ترمي إليه .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة موسومة بعنوان : "تطبيقات نظرية أفعال الكلام لتعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي " .

وتكمن أهمية الدراسة في كون أفعال الكلام ذات قيمة بالغة في حياة الفرد المتعلم ، فمن خلالها يستطيع التعبير عن مقاصده بسهولة ووضوح ، كما يعتمد عليها المعلم في تحقيق

أغراض إنجازيه ، وغايات تأثيرية تخص ردود فعل المتعلم داخل الصف لنجاح العملية التعليمية ، والحصة الدراسية .

أما فيما يخص عن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ، فهناك أسباب ذاتية ، وأخرى موضوعية ، الذاتية تمثلت رغبتنا للبحث في هذا الموضوع بعد تحفيز ، واقتراح من الأستاذة المشرفة ، التي لها اطلاع واسع ودراية كبيرة بهذا التخصص، أما الموضوعية: شغفنا بمجال التداولية ، وبخاصة نظرية أفعال الكلام دفعنا للخوض غمار هذا الموضوع، والبحث فيه .

محاولين من خلاله الإجابة عن الإشكالية الرئيسية، وهي :

كيف وُظفت الأفعال الكلامية في تعليم أنشطة اللغة للوصول لقصد المعلم و المتعلم ؟

وقادتنا هذه الإشكالية إلى طرح مجموعة من الأسئلة فرعية منها:

ما مفهوم الفعل الكلامي ؟ ، وكيف تُسهم نظرية أفعال الكلام في عملية التواصل ؟ .

وما كان أن تتضح لنا هذه الإشكالية إلا من خلال الدراسات السابقة ، ونذكر منها :

الأفعال الكلامية في الرواية الجزائرية المعاصرة - رواية لماذا؟ - للكاتبة نور اليقين
زروال مذكرة لنيل شهادة الماستر في لسانيات الخطاب للطالبتين حسينة شهبوب وعائشة
كيموش .

الأفعال الكلامية في الأحاديث النبوية- دراسة تداولية - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
للطالبة بوعبيد حكيمة .

أفعال الكلام في سورة يوسف - دراسة تداولية - مذكرة لنيل شهادة الماستر للباحثة حانو
نور الهدى .

واقترضت الدراسة خطة تتمثل في مدخل ، وفصلين ، وخاتمة .

المدخل : حاولنا فيه تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة ، فتطرقنا إلى نشأة التداولية ، ونظرية أفعال الكلام عند كل من أوستن و سيرل ، وأبرزنا أهم التقسيمات والتصنيفات التي قاما بها حول الفعل الكلامي ، كما عرضنا فيه العناصر الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية .

الفصل الأول : المعنون ب : تطبيقات أفعال الكلام على أنشطة اللغة العربية دراسة عن طريق الملاحظة ، تحت ثلاث عناوين رئيسية ، أولاً : قمنا بدراسة وصفية للكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي من حيث الشكل الخارجي للكتاب ، ومن حيث مضمونه ومحتواه ، ثانياً : تطرقنا إلى أنشطة اللغة العربية المقررة على تلميذ السنة الثانية ، فعرفنا الأنشطة التعليمية ، ثم تحدثنا عن أنواع أنشطة اللغة العربية الموجودة في كتاب السنة الثانية ابتدائي ، ثالثاً : قمنا باستخراج أفعال الكلام المستخدمة في تعليم أنشطة اللغة العربية ، بالاعتماد على تصنيف سيرل الذي هو محل دراستنا .

الفصل الثاني : والمعنون ب : الدراسة الميدانية - تحليل الاستبيان ، واندرج ضمنه ثلاث عناوين رئيسية ، أولاً : تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتعلقة بمنهج الدراسة، و عينة الدراسة، إضافة إلى مجالات الدراسة المكانية و البشرية و الزمانية، ثم إلى أدوات جمع البيانات ، وأساليب المعالجة الإحصائية ، ثانياً : قمنا بعرض ، وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة السنة الثانية ابتدائي ، ثالثاً : قمنا بعرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الثانية ، التي كانت على شكل مجموعة من التمارين .

وأخيراً الخاتمة التي كانت حوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية .

وكأيّ موضوع دراسة، فإنّ البحث فيه يتطلّب إتّباع منهج معين ، لذا كان لزاما علينا أن نستخدم من المناهج ما يتناسب وطبيعة موضوعنا ، و هما المنهجين الوصفي و الإحصائي بالاعتماد على آلية التحليل ،من أجل وصف الواقع الفعلي لتدريس أنشطة العربية باستعمال الأفعال الكلامية ، وملاحظة نتائج ذلك على التلاميذ السنة الثانية ابتدائي ، أما المنهج الإحصائي وآلية التحليل ، كانت الاستعانة بهما في الجزء التطبيقي من البحث ، أي في الدراسة الميدانية ، وذلك بتحليل استمارات الاستبيان الموجّه لأساتذة وتلاميذ السنة الثانية ، وإحصاء النتائج ، والتكرارات أو النسب المئوية المتوصل عليها .

وقد استقينا المادة المعرفية لهذا البحث من عدّة مصادر ومراجع ، نذكر منها :

أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر لمحمود احمد نحلة ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تاصيلية في الدرس العربي القديم لخليفة بوجادي ، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي لمسعود صحراوي .

ورغم المجهودات التي بذلناها لانجاز هذا البحث ، إلا أنّه واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها :

كثرة المراجع والدراسات النظرية ، مما صعب علينا انتقاء أهمها ، قلة الدراسات التطبيقية في مجال أفعال الكلام ، والتعليمية .

ونتقدم في الأخير بأسمى عبارات الشكر ، والامتنان إلى الأستاذة المشرفة نعيمة سعدية التي كانت خير سند لنا في انجاز هذا البحث العلمي ، فلها كل التقدير والإحترام .

المدخل

المفاهيم الأساسية في الدراسة

أولاً: نشأة التداولية .

ثانياً: نظرية أفعال الكلام .

1 - مفهوم الفعل الكلامي

2 - أوستين و نظرية أفعال الكلام

2-1: أصناف أفعال الكلام عند أوستين

3 - نظرية أفعال الكلام عند سيرل

3-1 : نمذجة سيرل لنظرية أفعال الكلام

ثالثاً : عناصر العملية التعليمية.

1 - المعلم

1-1: مواصفات المعلم

1-2: دور المعلم في العملية التعليمية

2- المتعلم

2-1 : مميزات نمو الأطفال لسنوات 6-7-8

2-2: مظاهر النمو اللغوي للمتعلم

3- المحتوى التعليمي

4- المنهج

تمهيد:

تعد الأفعال الكلامية من أهم الإجراءات المعتمدة من طرف المدرس في العملية التعليمية التعليمية، لإبلاغ الرسالة التعليمية من قبل محوري العملية التعليمية (المعلم كمرسل) و (المتعلم كمستقبل)، وسنتطرق في هذا المدخل إلى المفاهيم التي تخدم المحتوى التطبيقي، و يتعلق الأمر بنظرية أفعال الكلام و التي تمثل ابرز المفاهيم التي جاء بها الدرس اللساني التداولي ، حيث سنخرج في هذا الحديث عن المجهود الذي قام به كل من اوستين وسيرل لقيام هذه النظرية، إضافة إلى أننا سنقف على أهم أقطاب العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية .

أولاً: نشأة التداولية:

إذا حاولنا البحث عن الجذور الأولى للتداولية، فيمكننا القول أنها: "قطعت التداولية في تاريخها الممتد من خمسينيات القرن العشرين، إلى حدود الآن أشواطاً مهمة ومرت بعدة تحولات. فبعدما كانت تُنعت قبل عقود بسلة المهملات، أضحت حقلاً معرفياً خصباً ومتجدداً، لا حدود تحده، ولا حواجز تمنعه من اقتحام حقول أخرى." ¹ إن " اللسانيات التداولية اسم جديد لطريقة قديمة في التفكير، وهي ليست سوى تطبيق للمبدأ المعبر عنه في الكتاب المقدس بالعبارة: تعرفها بثمارها. بدأت على يد سقراط ثم تبعه أرسطو والرواقيون بعد ذلك ، لكنها لم تظهر إلى الوجود كمنظريّة في الفلسفة إلا على يد حباركلي >، فقد كشف عنها بطريقة لم يسبقه فيها فيلسوف آخر " ² .

و" يعود مصطلح التداولية Pragmatics بمفهومه الحديث إلى الفيلسوف الأمريكي تشارلز موريس Charles Morris الذي استخدمه سنة 1938، دالاً على فرع من فروع

¹ جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1 ، 2016 ، ص 20 .

² نعمان بوقرة ، المدارس اللسانية المعاصرة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، دط ، دت ، ص167

ثلاثة يشتمل عليها علم العلامات أو السيمية Semiotics

(يؤثر موريس استخدام Semiotics) هذه الفروع هي :

1- علم التراكيب syntactics أو syntaxe: وهو يعنى بدراسة العلاقات الشكلية بين

العلامات بعضها مع بعض .

2- علم الدلالة semantics : وهو يدرس علاقة العلامات بالأشياء التي تدل عليها ،

أو تحيل إليها ."

3- التداولية: وتهتم بدراسة علاقة العلامات بمفسيها . " 1

معنى هذا أن شارل موريس في محاولته لضبط ماهية التداولية قد حصرها ضمن مجال

السيمائية ، و أسند إليها دراسة العلاقة بين العلامات و مستعملي هذه العلامات ،

فالتداولية إذن هي دراسة الجانب الإستعمالي للغة .

"على أن التداولية لم تصبح مجالاً يعتد به في الدرس اللغوي المعاصر ، إلا في العقد

السابع من القرن العشرين بعد أن قام على تطويرها ثلاثة من فلاسفة اللغة المنتمين إلى

التراث الفلسفي لجامعة أكسفورد هم : أوستن J.L Asotin ، و سيرل J.R.Searle

و جريس H.P Grice . " 2

ويمكن إرجاع نشأة التداولية" عندما ألقى الفيلسوف جون أوستن (محاضرات وليام جيمس)

عام 1955 ، لم يكن يفكر في تأسيس اختصاص فرعي للسانيات . فلقد كان هدفه

تأسيس اختصاص فلسفي جديد هو فلسفة اللغة " . 3

وعليه تعد فلسفة اللغة السبب الرئيسي في نشوء اللسانيات التداولية التي تفرعت عنها

حقول معرفية كثيرة منها :

¹ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، دب ، دط ، 2002 ، ص 09.

² المرجع نفسه ، ص 09 .

³ أن رويول و جاك موشلار ، التداولية اليوم علم جديد في التواصل ، تر: سيف الدين دغفوس و محمد الشيباني ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ص 29.

نظرية الأفعال الكلامية التي هي من بين أهم موضوعات التداولية المعاصرة وركيزة أساسية في التحليل التداولي للخطاب .

ثانيا: نظرية أفعال الكلام

1 - مفهوم الفعل الكلامي : يشغل الفعل الكلامي محورا مركزيا في اللسانيات

التداولية وهو " الفكرة الأولى التي نشأت منها اللسانيات التداولية ومن أهم مراجعها، بل يمكن التاريخ منها للتداولية ، حيث ارتبطت اللغة بانجازها الفعلي في الواقع ، وهي تسمية اقترحت في سنوات الستينيات من أوستن. استأنفت من طرف سيرل ، قبل أن تكون مقبولة من طرف كل اللسانيين الذين يعتدون بالنظرية الملفوظية ¹.

معنى هذا القول أن مصطلح الفعل الكلامي هو إنجليزي النشأة بالأساس ، وضعه الفيلسوف ' أوستن ' ، وطوره تلميذه ' سيرل ' ثم شاع بين باقي الباحثين .

- فقد عرفه دومينيك مانغوفو بقوله " والمقصود به الوحدة الصغرى التي بفضلها تتحقق اللغة فعلا بعينه (أمر ، طلب ، تصريح ، وعد ...) غايته تغيير حال

المتخاطبين ، إن المتلفظ المشارك Coénonciateur لا يمكنه تأويل هذا الفعل إلا إذا اعترف بالطابع القصدي لفعل المتلفظ ² .

أي أن الفعل الكلامي عند مانغوفو هو الإفصاح عن مقاصد المتكلمين بأفعال قولية ، لإبلاغ عن رسالتهم الخطابية للآخرين ،وبدل ذلك انطلاقا من الفكرة التي تنشأ في ذهن المتكلم ومخيلته ،والتي من خلالها يتلفظ بها عن رسم أفكاره وآرائه وألفاظه ،بتقريب الصورة الذهنية للواقع بلغة واضحة ومفهومة يستطيع المتلقي أن يبلغ مقصد الفهم للفعل

¹ خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تاصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة للنشر و التوزيع، العلمة، الجزائر ، ط1 ، 2009 ، ص 86 .

² دومينيك مانغو ، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، تر : محمد يحياتن ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الجزائر العاصمة الجزائر ، ط1 ، 2008 ، ص 07 .

المطلوب، من خلال تأثير المتكلم في نفسيته في سياق خطابي تواصلية معين.

- كما نجد مفهوم الفعل الكلامي عند مسعود صحراوي بأنه " . . . كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي، إنجازي، تأثيري، وفضلا عن ذلك يعد نشاط ماديا نحويا، وفضلا عن ذلك يعد النشاط ماديا نحويا يتوسل أفعالا قولية Actes Locutoires لتحقيق أغراض إنجازية Actes Perlocutoires تخص ردود عمل المتلقي (كالرفض و القبول) . ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون فعلا تأثيريا، أي يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطب، اجتماعيا أو مؤسستيا، ومن ثم إنجاز شيء ما" ¹.

يتبين لنا من خلال هذا التعريف، أن الفعل الكلامي هو كل لفظ يخضع لجملة من القواعد، ويحمل دلالة تأثيرية في السامع بهدف إحداث التواصل، وذلك من خلال إنجازه لشيء معين طلب منه من قبل المتكلم.

2- أوستن ونظرية أفعال الكلام :

" يعد أوستن مؤسس هذه النظرية، وواضع المصطلح الذي تعرف به الآن الفلسفة، وفي اللسانيات المعاصرة وكان ذلك في المحاضرات التي ألقاها في جامعة أكسفورد في العقد الثالث من القرن العشرين، ثم في المحاضرات الاثنتي عشرة التي ألقاها في جامعة هارفارد سنة 1955، ونشرت سنة 1923 بعد موته في كتاب عنوانه : How to do things with words . ²"

- تركز نظرية أوستن على فكرة الإنجازية، والتي مفادها أن بعض الملفوظات في حقيقتها لا تصف شيئا، ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب، ولكنها تؤدي أفعالا ويحكم عليها بمعيار الفشل أو النجاح في الإنجاز.

¹ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة ' الأفعال الكلامية ' في التراث اللساني العربي، دار البيعة، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص 40.

² محمود احمد نحلة، أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 60.

- حيث إنّ أول ما ابتدأ به أوستن في نظرية أفعال الكلام هو " التمييز بين ' الملفوظات التقريرية ' Constatives (منطوقات مثل 'هزم نابليون في معركة وانزلوا أو الأرض' مسطحة التي تنقل أحداث وأحوالا في عوالم معينة ، ومن ثم ، إما أن تكون حقيقة أو زائفة بالنسبة لهذه العوالم) و الملفوظات الإنجازية Performatives (منطوقات مثل ' أعد بالمجيء ' أو الآن أعلنكم زوجا وزوجة ' ، وهي الملفوظات التي تستخدم للفعل أكثر مما تستخدم لكي تقرر أن شيئا ما حقيقي أو غير حقيقي .¹ فالملفوظ إذن نوعين : إخباري ، قد يكون صادقا أو كاذبا ، و إنشائي أو إنجازي ، يستخدم على وجوه متنوعة وتراكيب مختلفة.

علاوة على ذلك قيد أوستن الملفوظات الإنجازية بجملة من الشروط ، يقتضي الإلتزام بها إلى تحقيق الغايات المرجوة من الفعل الانجازي ، كما قد يؤدي الإخلال بها إلى الإخفاق و عدم التوفيق ، و من ثم إنتاج ملفوظات فاشلة The infelicity les infélicès ، وتتخلص هذه الشروط في :²

- لابد من وجود إجراء عرفي مقبول ، له اثر عرفي محدد ، وهو إجراء يقتضي أشخاص يتلفظون ببعض الكلمات في ظروف خاصة .
 - لابد أن ينفذ جميع المشاركين الإجراء بطريقة صحيحة وكاملة .
 - لابد للطرف الذي يشارك في الإجراء أن يتوافر فعليا على الأفكار والمشاعر (أو أن يستحضرها) ، كما على المشاركين أن تكون لهم نية قبول التصرف المذكور ، عندما يقتضي هذا الإجراء لدى القائمين به بعض الأفكار و المشاعر - كما يحدث غالبا - وعندما يستلزم توليد بعض التصرفات لدى المشاركين الآخرين .
 - بالتبعية على المشاركين في الإجراء أن يتصرفوا على هذا النحو .
- نلاحظ بان أوستن لم يكتف بالتمييز بين الملفوظات التقريرية و الملفوظات الإنجازية ،

¹ جيرالد برنس ، قاموس السرديات ، تر: السيد إمام ، ميريت للنشر و المعلومات ، القاهرة ، ط1 ، 2003 ، ص184.

² جواد ختام ، التداولية أصولها واتجاهاتها ، ص 87 ، 88 .

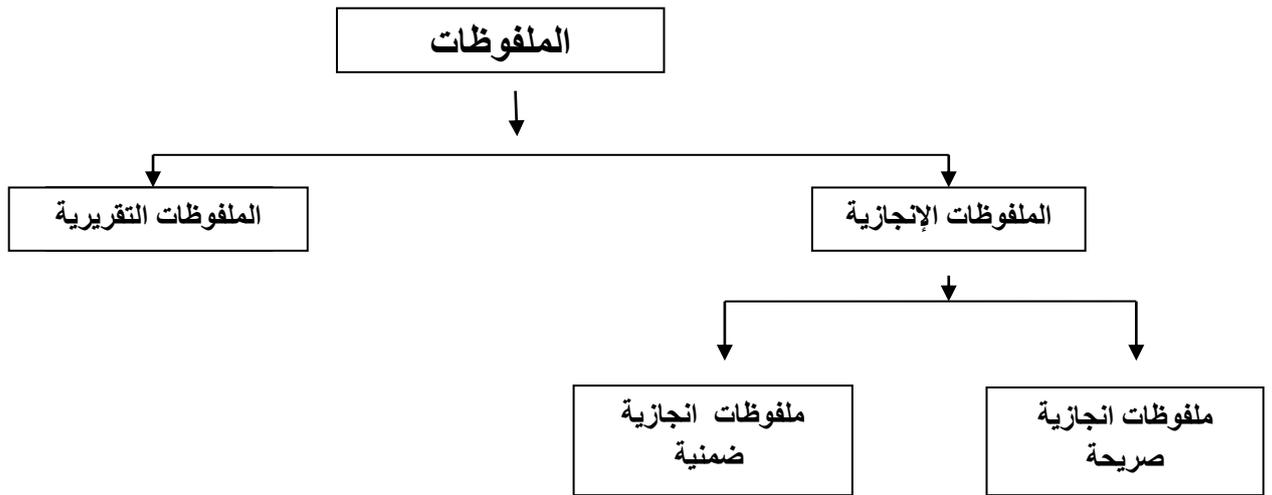
وإنما وضع جملة من الشروط للمفوضات الإنجازية ، وقد أوضح أن عدم التقيد بالشروط السالفة يقتضي إنتاج ملفوظات فاشلة .

وعليه فكلّ العبارات الملفوظة إنجازية على نوعين ¹ :

- إنجازية (صريحة /مباشرة) فعلها ظاهر (أمر . حضّ . دعاء . نهى) بصيغة الزمن الحاضر المنسوب إلى المتكلم .

- إنجازية (ضمنية /غير مباشرة) فعلها غير ظاهر ، نحو : الاجتهاد مفيد : (أقول) الاجتهاد مفيد : أمرك أن تجتهد .

ويمكن أن نلخص ما سبق في المخطط التالي :



الشكل رقم 01 : يبين مخطط توضيحي لتمييز أوستن للمفوضات الإنجازية .

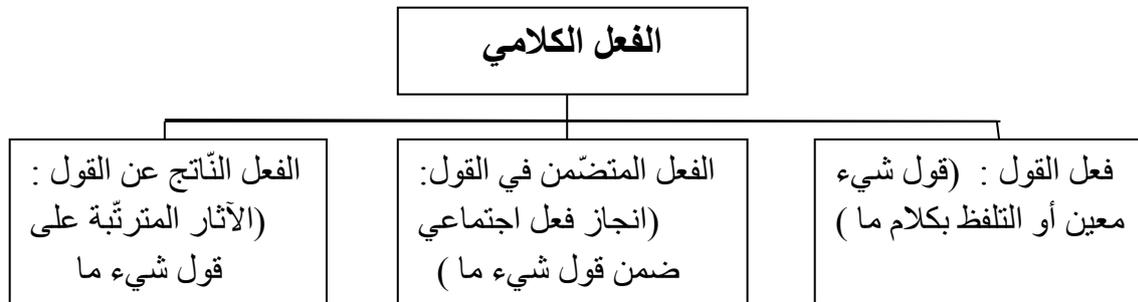
¹خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تاصيلية في الدرس العربي القديم ، ص 96 .

كما قد ميز أوستن افعلا ثلاثة ترتبط بالقول Locution هي: ¹

1. فعل القول Locutionary act : هو إطلاق الألفاظ على صورة جملة مفيدة ذات بناء نحوي سليم ، مع تحديد مالها من معنى sense مشار إليه reference.

2. فعل متضمن من القول Illocutionary act : ومن أمثلة ذلك عنده : السؤال أو إجابة السؤال ، تقديم معلومات أو تأكيدات أو إصدار تحذير ، أو تهيئة جملة . . . إلى غير ذلك .

3. الفعل الناتج عن القول Perlocutionary act : "التأثير العملي للقول ، الأثر الذي يحدثه الفعل الانجازي في المتلقي (achieved act) ، ورد فعل المتلقي ، كقبول الدعوة ، وإجابة السؤال و امتثال الأمر ، أو توليد فعل آخر مواز للقول . ² ولعل هذه البنية تتضح أكثر في الخطاطة أدناه : ³



الشكل رقم 02 : مخطط يوضح تقسيم أوستن للفعل الكلامي .

¹ طالب سيد هاشم الطبطبائي ، نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب ، مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت دط، 1994 ، ص 08 .

² محمود عكاشة ، النظرية البرجماتية اللسانية التداولية لدراسة في المفاهيم و النشأة والمبادئ ، مكتبة الآداب ، القاهرة، ط1 ، 2013، ص 100 .

³ مسعود صحراوي ، التداولية عند العلماء العرب ، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي ، ص 43 .

- نستخلص مما سبق أن نظرية الأفعال الكلامية عند أوستن مرت بمرحلتين :
- المرحلة الأولى : ميز فيها أوستن نوعين من الأفعال ، الأفعال الوصفية : تقوم على وصف شيء أو حالة أو شخص ، والأفعال الإنجازية تقوم بانجاز فعل في الواقع (أمر نهي . وعد . ترحيب . . الخ) .
- المرحلة الثانية : طور أوستن من نظرية الأفعال ، وقسم الأفعال الكلامية إلى ثلاثة أفعال :

- الفعل اللفظي : التلفظ بجملة سليمة نحويًا ، والفعل الإنجازي : القصد من القول اللفظي ، و الفعل التأثيري : الأثر المترتب عن الفعل الإنجازي .

2-1 : أصناف أفعال الكلام عند أوستن :

قدم أوستن بناء على تمييزه الثلاثي تصنيفًا لكل ما يمكن أن نفعله باللغة استنادًا إلى المعاجم ، بعد أن حاول استقراء أفعالها الإنشائية ، وردها إلى أصناف خمسة قائمة على قوى القول :¹

1- **الحكميات verdictives** : وتوافق أفعالًا مثل برأ ، وأدان ، وأصدر حكمًا ونحوها من الأفعال القضائية .

2- **الإنفاذيات Exercitives** : وتقوم على استعمال الحق أو القوة ، نحو: عين ، سمى ، صوت ، و نحوها .

3- **الوعديات Commissives** : وتلزم المتكلم بتبني موقف ، أو عمل ما ، نحو : وعد ، نذر ، عزم ، ونحوها .

¹ معاذ بن سليمان الدخيل ، منزلة معاني الكلام في النظرية النحوية العربية مقارنة تداولية ، دار محمد على الحامي ، دب ، ط1 ، 2014 ، ص 42 . 43 .

4- السلوكيات **Behabitives** : "وهي أعمال تتفاعل مع أفعال الغير ، نحو: الاعتذار

و الشكر و التهنة و الرأفة والنقد والتصفيق و الترحيب و الكره و التحريض . .

5- العرضيات **Expositives** :وهي أعمال تختص بالعرض مثل : التأكيد والتفي

والوصف والإصلاح والذكر والمحاجة والقول والتأويل والشهادة والنقل والتوضيح والتفسير و التدليل والإحالة¹.

ويمكن تلخيص تصنيف أوستين كما يلي : " إن الفعل المتعلق بحكم هو ممارسة الحكم ،

والفعل المتعلق بممارسة هو توكيد نفوذ ، أو ممارسة سلطة معينة ، والفعل السلوكي هو

اتخاذ موقف ، والفعل التفسيري هو توضيح مبررات و حجج و معلومات .²

يمكن القول في الأخير أن أوستين هو المؤسس الأول لنظرية الحدث الكلامي أو ما

يعرف بنظرية الأفعال الكلامية ، وانه أول من وضع أسسها و مفاهيمها المركزية .

ومع ذلك لم تعرف النظرية مرحلة النضج ، والتطور إلا مع تلميذه سيرل ، كما سنحاول

توضيح ذلك في نظرية أفعال الكلام عند سيرل .

3- نظرية أفعال الكلام عند سيرل :

لقد مثلت جهود جون لانجشو أوستن نقطة انطلاق نحو تحديد مفاهيم نظرية الأفعال

الكلامية ، وإرساء معالمها ، في مجال البحث اللساني التداولي ، وقد اهتم الباحثون في

معالجة معطيات الفعل الكلامي .

ويعد الباحث اللساني جون روجرز سيرل "رافدا آخر من روافد التنظير لنظرية أفعال

الكلام ، فإن الملاحظة التي تستأثر بالاهتمام تتمثل في كون تحليلاته ، تدين بالفضل

¹ فيليب بلانشيه ، التداولية من أوستين إلى غوفمان ، تر: صابر الحباشة ، دار الحوار للنشر و التوزيع ، سورية ، ط1 ، 2007 ، ص62 .

² صالح إسماعيل عبد الحق ، التحليل اللغوي عند ممارسة أكسفورد ، دار التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1993 ، ص224.

الكثير لمحاضرات أستاذه أوستين .¹

كما أن أوستين " لم يستطع أن يحقق ما سعى إليه من وضع نظرية متكاملة للأفعال الكلامية ، فلم يكن ما قدمه من تصور كافيا ولا قائما على أسس منهجية واضحة و محددة، فقد خلط بين مفهوم الفعل قسما من أقسام الكلام ، والفعل حدثا اتصاليا ، ولم يقم بتحديد له للأفعال و تصنيفه لها على أساس راسخ . فتداخلت فئاتها، ودخل في بعض الفئات ما ليس منها .²

يتبين لنا مما سبق " التطوير الأساسي للنظرية ، تحقق على يد سيرل فيما يعرف بالمرحلة الأساسية الثانية للنظرية ، فقد ظهرت على يده نظرية منتظمة Systematic لاستعمالات اللغة ، بمصطلحات الأفعال الكلامية ، وقائمة على أن الكلام محكوم بقواعد مقصدية Intertional .³

نستنتج مما تقدم أن : اللغوي اللساني جون سيرل ، قد اهتم بتطوير النظرية اللسانية في البحث التداولي ، ألا وهي نظرية أفعال الكلام ، ضمن بلورة وتحديد إطار مفاهيمي جديد لما اقترحه أستاذه أوستين ، من خلال مواطن ضعفه ، أدى إلى خلق و ابتكار وتوليد وجهة نظر جديدة بأسس منهجية مضبوطة لدى سيرل ، ويتمثل ذلك في سمات العملية الخطابية التواصلية .

ونجد أيضا أن سيرل قد طوّر شروط الملائمة أو المناسبة عند أوستين ، فجعلها في أربع شروط ، وهي :⁴

أولا - شروط المحتوى القضوي Propositional content conditions :

أ/. أن يُعبر الخطاب عن معنى قضوي ، وهذا من خلال قضية Proposition وتقوم

¹ جواد ختام ، التداولية أصولها واتجاهاتها ، ص 91 .

² محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص 70 .

³ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص 71.

⁴ محمود عكاشة ، النظرية البرجماتية اللسانية التداولية ، ص 105 .

- على متحدث عنه أو المرجع Reference ، ومتحدث به أو خبر Predicatin .
- ب/. أن يكون المحتوى القضوي هو المعنى الأصلي للقضية .
- ج/. أن يتضمن الخطاب فعلا مستقبليا ، و يتحقق شرط المحتوى في فعل الوعد مثلا ، إذا كان دالا على حدث في المستقبل يُلزم به المتكلم نفسه ، ويمثل هذا عندى الجملة الشرطية ، لأن الجواب قيد فعل الشرط ، نحو:
- (إن تأت أكرمك) ، فالوعد بالكرم قيد مجيء المخاطب .
- د/. أن يكون المتلقي راغبا في فعل التكلم ، وأن يثق بقوله .

ثانيا - الشرط التمهيدي preparatory conditions : ¹

ويشترط فيه أن يكون المتكلم قادرا على انجاز الفعل، ولا يكتفي أن يعتقد المتكلم و المخاطب أن الفعل المقصود سينجز تلقائيا ، في إطار الوضع المألوف للأحداث أو لا ينجز .

ثالثا- شرط الإخلاص The Sincerity condition :

أن يكون المتكلم راغبا في تحقيق الفعل ، فالصدق في الفعل أداة نجاحه ، ويتحقق حين يكون المتكلم مخلصا في أداء الفعل ، فلا يقول غير ما يعتقد ، وألا يزعم القدرة على فعل مالا يستطيع .

رابعا - الشرط الأساسي The Essential Condition :

أهلية الفعل: أن يكون المتكلم أهلا لفعله أو لقوله ، فإسناد القول لغير قائله يناقض صدقه ويتحقق حين يحاول المتكلم التأثير في السامع لينجز الفعل .

مما تقدم نجد انه يكمن الخطاب التداولي القائم ما بين المرسل والمتلقي بإستفاء شروط الملائمة لانجازه لدى سيرل.

كما ميز سيرل بين نوعين من الأفعال الكلامية ، (أفعال مباشرة ،وأفعال غير مباشرة)،

¹ محمود عكاشة ، النظرية البرجماتية اللسانية التداولية، ص 105 .

فالأفعال الكلامية المباشرة هي التي " تتطابق فيها الأفعال الإنجازية مراد المتكلم ، فيكون معنى ما ينطقه مطابقا مطابقة تامة وحرفية لما يريد أن يقول، وهو يتمثل في معاني الكلمات التي تتكون منها الجملة ، و قواعد التأليف التي تنتظم بها الكلمات في الجملة ، ويستطيع السامع أن يصل إلى مراد المتكلم بإدراكه لهذين العنصرين معا .¹ في حين تعرف الأفعال الكلامية غير المباشرة بأنها "الأفعال ذات المعاني الضمنية التي لا تدل عليها صيغة الجملة بالضرورة ، ولكن للسياق دخلا في تحديدها و التوجيه إليها ، وتشمل معان عرفية و حوارية ."² .

والمثال الشهير الذي يضره سيرل في هذا الصدد ، هو " هل تناولت الملح ؟ ' ، فان هذا الفعل الانجازي غير مباشر ، إذ معناه الحرفي هو الاستفهام ، وهو مصدر بالدليل الانجازي Illocutionary indicator وهو 'هل' ، لكن الاستفهام غير مراد ذلك ، وأنت لا تنتظر أن يجيبك صاحبك بنعم ، أو بلا ، بل مرادك أن تطلب منه طلبا مهذبا أن يناولك الملح."³

وعليه يمكن القول أنّ الأفعال الكلامية المباشرة هي الأقوال الصريحة الذي يحصل فيها تطابق تام بين معنى الجملة ومقصود المتكلم ، وأما الأفعال الكلامية غير المباشرة فهي أقوال يخرج فيها معنى الجملة عن حقيقتها إلى معان أخرى مجازية ، تفهم من خلال سياق الكلام ، والقرائن المتصلة بالملفوظ .

3-1 . نمذجة سيرل لنظرية أفعال الكلام :

"حاول سيرل تقديم نمذجة عامة للأفعال الكلامية ، مستفيداً من إنتقادات التي وجهها

¹ علي محمود دجى الصراف ، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في اللغة العربية المعاصرة دراسة دلالية و معجم سياقي ، مكتبة الآداب على حسن ، القاهرة ، ط 1 ، 2010 ، ص 55.

² عبد الله بيروم ، التداولية والشعر قراءة في شعر المديح في العصر العباسي ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن ، ط1 ، 2013 ، ص 117 .

³ علي محمود دجى الصراف ، في البرجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة ، ص 56 .

التداوليين لنظرية أوستين ، ونقطة الإنطلاق بالنسبة لسيرل تتمثل في تغيير المنهجية المعتمدة ، من خلال التمييز بين الأفعال Verbs ، والأعمال Acts من جهة ، والتركيز على مقاصد المتكلمين من جهة أخرى .¹

ومن إسهامات سيرل أيضا انه أعاد تقسيم الأفعال الكلامية ، وميز بين أربعة أقسام :²

- فعل التلفظ : (الصوتي والتركيبى) .

- الفعل القضوي : (الإحالي و الجملي) .

- الفعل الإنجازي (على نحو ما فعل أوستين) .

- الفعل التأثيري (على نحو ما فعل أوستين) .

أولى سيرل من بين كل الأفعال الكلامية المذكورة سابقا الفعل الانجازي عناية خاصة ،

واهتماما كبيرا" على اعتبار أن البحث في قضايا فعل القول ليس من صميم فلسفة اللغة،

وإنما من اختصاص اللسانيات ، كما أن البحث في فعل التأثير يبقى محل شك و ريبه ،

لكونه يتعدى مجال التداولية وتركيز سيرل على فعل الإنجاز قاده إلى التمييز في كل

ملفوظ بين الفعل القضوي و القوة الإنجازية .³ ، فالقول مثلا " أعدك بالزيارة عما

قريب' ،يتضمن محتوى قضويا 'سأزورك عما قريب' ، وقوة إنجازية متمثلة في 'أعدك ' .⁴

وسرعان ما أعاد اقتراح خمسة أصناف لها وهي :

1- الإخباريات (التقريريات) **Assertives** : وتترجم إلى التقريريات أو الإثباتيات .

2- التوجيهيات(الأمريات) **Derectives** : وتسمى كذلك بالطلبات أو الأوامر.

3- الوعديات (الإلزاميات) **Commissives** : وتسمى أيضا الإلزاميات أو التعهدات.

¹ جواد ختام ، التداولية أصولها واتجاهاتها ، ص 93 .

² خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تاصيلية في الدرس العربي القديم ، ص 99 .

³ جواد ختام أصولها واتجاهاتها ، ص 91 92 .

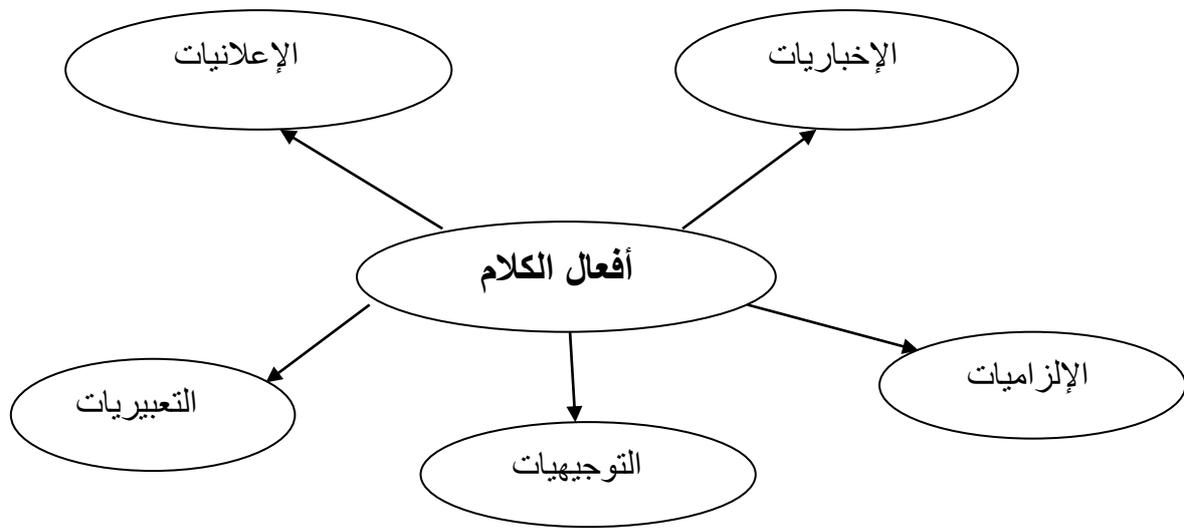
⁴ المرجع نفسه ، ص 92 .

4- التعبيرات (البوحيات) **Expressives** : وتترجم إلى التصريحيات أو البوحيات.

5- الإعلانيات (الإيقاعيات) **Declavatives** : وتسمى كذلك بالإيقاعات أو الأداءات.

وسنتطرق لها بالشرح في الفصل الأول ، بتطبيقها على أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة ثانية ابتدائي .

- ويمكن تصنيف سيرل لأفعال الكلام في المخطط التالي :



الشكل 03 - مخطط توضيحي لتصنيف سيرل لأفعال الكلام -

ومما سبق يتضح لنا أن سيرل قام بتغيير ملامح نظرية أفعال الكلام لدى أستاذه أوستين، بتصنيفات بديلة ومضبوطة وأكثر دقة ، حيث وفق في إعادة ربط كل صنف بما يخصه و يناسبه من الأفعال ، لغرض تحقيق العملية الخطابية التواصلية الخاضعة للسلوك الاجتماعي .

ثالثا : عناصر العملية التعليمية :

تبنى العملية التعليمية من أربع أطراف رئيسية ، وهي المعلم والمتعلم والمحتوى المنهج ،

ونجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابها الأربعة ، وتكاملها ، وسنتحدث عن هذه العناصر ، باعتبارها أساس الفعل التعليمي التربوي.

1- المعلم :

"المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل ، وحسن الخلق وسلامة الفكر و التفكير ، واستقامة التصرفات والسلوك ، ويقدم لهم المعلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق ."¹

فهو "عنصر مهم في الجهاز التعليمي إذ يتمثل فيه النضج العقلي والخبرات النقدية ، والقدرة على التوجيه المهني ، وعلى أعمال التخطيط و المتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه ، وفي الميدان الإداري لمدرسته ، وهو من أكثر الأركان التعليمية أهمية ، فعلى كفايته و مدى فعاليته تعتمد مخرجات النظام التربوي اعتماداً كبيراً ، فالمدرس ليس ناقلاً للمعلومات و المعارف فقط ، وإنما تقع عليه مهمة تربية الجيل تربية عقلية وجسمية وخلقية ، وترجمة أهداف التعليم إلى واقع ملموس ."²

نسنتج مما سبق أن المعلم أساس عملية التعليم ، باعتباره الفرد المسؤول على عاتقه تلقين وتوزيع المعرفة (المادة العلمية) ، و تزويدها وتبسيطها للمتعلمين وفقاً للمحتوى والمنهج المسطر للمرحلة تعليمية معينة ، ووفقاً لأهداف التدريس المبتغاة .

1-1 مواصفات المعلم :³

إنّ معلم المراحل الأولى للتعليم (مراحل الطفولة) يجب أن يتحلى بالصفات التالية :

¹ أحمد مصطفى حليلة ، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم المعاصر ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان ، الأردن، ط1 ، 2014 ، ص 117 .

² سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، ط1 ، 2014، ص 28 .

³ سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل ،عمان ، الأردن، ط1، 2005، ص153.

- أن يكون لديه رغبة حقيقية للعمل في تلك المراحل .
 - أن يتمتع بالاتزان العاطفي .
 - أن يكون لديه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الأطفال والكبار .
 - أن يكون سليم الجسد والحواس ، وان يكون خال من العيوب الجسمية التي قد لا تساعده في إقامة علاقات الحب و الاحترام مع الأطفال .
 - أن تكون لغته سليمة ، ولا يعاني من مشاكل النطق .
 - أن يتحلى بالأخلاق ليكون مثالا يحتذى به .
- ومنه يتضح لنا أن هذه الصفات الواجب توفرها لدى المعلم ، باعتباره المُيسر للعملية التعليمية ، يجب أن يتحلى المعلم بأخلاق حميدة وكريمة ويكون على قدر من العلم والثقافة واللباقة ، تمكنه من إشباع حب الفضول عند الطفل ليكون قدوته .

1-2- دور المعلم في العملية التعليمية :

للمعلم أدوار تسهم في نجاح العملية التعليمية وهي كالآتي :

- " - **الدور التعليمي** : يتسم دور المعلم الناجح لضبطه مقومات التدريس الفعالة ، باعتباره عنصرا مهما في العملية التعليمية ، خاصة إذا كان مؤهلا حقا في تخصصه ، و واسع الفكر والعلم ، وكثير التجربة ، والخبرة في التدريس والتعامل مع الطلاب .
- **الدور التربوي** : يلعب المعلم في العملية التعليمية أيضا دورا تربويا ، يهدف لتوصيل المادة العلمية التي يدرسها ، فهو لا يقوم فقط بتوصيل المعلومة أو المهارة إلى الطلاب بشكل فعال ، بل يقوم أيضا . بقصد أو بدون قصد. على بث أفكار ومفاهيم وقيم ومعتقدات يتعلمها الطلاب ، تسهم في بناء شخصيتهم في مراحل التعليم الأولى ."¹
- "- **الدور التدريسي** : المدرس يعد هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي ، وهو المهيم على مناخ الفصل الدراسي، وما يحدث بداخله ، بمعنى أن المدرس هو المحرك

¹ ينظر ، احمد مصطفى حليلة ، جودة العملية التعليمية ، ص 165 .

لدوافع التلاميذ ، والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة ، التي تعتمد غالبيتها على الكلام و المحاضرات ، التي قد تصحبها أحيانا السبورة والطباشير ، وينحصر اهتمام المدرس في تحقيق أهدافه هو ، والتي تدور معظمها حول تلقين المادة الدراسية .¹

ومنه فان هذه الأدوار هي من أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المعلم الجيد في عملية التعليم والتعلم ، لتحقيق ما يصبوا إليه ولنجاح أهداف وغايات العملية التعليمية .

2 - المتعلم :

"يعد الطالب أو ما يطلق عليه أحيانا المتعلم ، أهم مكونات العملية التعليمية فبدونه لا وجود للمعلم أو المؤسسة التعليمية أو للمادة العلمية ، فمن أجله نبني المدرسة ، ونعد المعلم الناجح ، ونكتب المادة العلمية المناسبة ."²

فالمتعلم هو الشخص "الذي يملك قدرات وعادات واهتمامات ، فهو مهياً سلفاً للانتباه ، والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته أو تعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم"³.

ومنه فالتلميذ محور العملية التربوية ، وهو الذي يقع عليه التعليم والتعلم، ويؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية.⁴

ومما سلف يتبين لنا أن المتعلم وعاء لتلقين المعارف والمعلومات ، لغرض تحقيق سمات

¹ كوثر حسين كوجيك ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس . التطبيقات في مجال التربية الأسرية الاقتصاد المنزلي . ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2001 ، ص113 .

² أحمد مصطفى حليلة ، جودة العملية التعليمية ، ص 226 .

³ أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، 2009 ، ص142 .

⁴ ينظر: خالد إسماعيل غنيم ، التربية المعاصرة قضايا وحلول ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط1 ، 2011 ، ص41 .

عقلية وسلوكية وتربوية لديهم، فهو ركن أساس ثاني في العملية التعليمية إلى جانب المعلم .

2-1- مميزات نمو الأطفال للسنوات 8.7.6 :

تعتبر مرحلة الطفولة التي تعزز النمو بكل جوانبه لدى المتعلم ، ويتجلى فيما يلي :¹

. **الجوانب الجسمية** : يتسارع نمو الطفل الجسدي في السنة الأولى من عمره ، ثم يتدرج

النمو فيما بعد ذلك ، فالطفل في السادسة يصبح قادراً على المشي والركض والقفز وركوب الدراجة ، والتي تتحكم فيها العضلات الإرادية الكبرى ، وتكون المهارات العضلية طريقة إلى تحقيق أهدافه للوصول إلى أهم الأغراض التي يريدها وهي اللعب .

. **الجانب العقلي واللغوي** : يكون النمو اللغوي في هذا العمر سريعاً ، لذا فإنه يلاحظ

اتصاف أطفال بالرغبة الواضحة في حب الاستطلاع ، ومعرفة أشياء غير معروفة لديهم،

أو نجدهم يكثرون بل يُلحون على طرح الأسئلة ، ويُصرّون على تلقي الإجابات لما

يطرحون مما يقدرهم على الحصول على الكثير من المعارف ، إذ هم تلقوا إجابات

صحيحة .

. **الجوانب الاجتماعية** : يرى بيجابيه أن الطفل مابين الثالثة والخامسة يتصف بمركزية

الذات Egocentricity ، بمعنى انه يتصف بحب ذاته ، والاهتمام بنفسه دون غيره ،

ويفسر الأمور من وجهة نظره الخاصة ، لكنه مع زيادة ثروته اللغوية يزيد فهمه لادوار

الشخص من حوله ، فيعدل فكرته عن نفسه ، ويبدأ في قبول آراء الجماعة ، مثل هذا

السلوك سيساعده على الشعور بأنه فرد يتفاعل مع غيره من المجتمع . "

إنّ للمتعلم جوانب ستساعده ، وتؤدي إلى نموه المتكامل ، ويكمن ذلك في التغييرات

الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

¹ وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن ، ط2014، 6، ص123.

2.2. مظاهر النمو اللغوي للمتعلم :

من مظاهر النمو اللغوي ما يلي :¹

- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ، الدقة ، الفهم .
 - يتحسن النطق ، ويختفي الكلام الطفيلي ، مثل الجمل الناقصة ، والإبدال و اللثغة وغيرها .
 - يزداد فهم كلام الآخرين .
 - يستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته .
 - يقد بمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام، كالأساليب الإخبار والنفي والتعجب و السؤال.
 - يعتمد الطفل للغة في هذه المرحلة اعتمادا رئيسيا على الكلمة المسموعة لا المكتوبة .
- يتبين لنا أن المتعلم في هذه المرحلة يتميز بسرعة النمو اللغوي تحصيلا و تعبيرا، وفهما، وتعرف هذه المرحلة بالعصر الذهبي للغة في حياة الطفل ، فهو يتلفظ كل جديد من الكلمات ، ويحاول جاهدا أن يكرر كل ما يسمعه .

3. المحتوى التعليمي :

ويقصد بالمحتوى التعليمي " نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار ، والتي يتم تنظيمها على نحو معين ، سواءا أكانت هذه المعارف مفاهيميا أم حقائق أم أفكار أساسية . " ²

وهو أيضا "المقررات الدراسية وموضوعات التعلم ، وتحتويه من حقائق ومبادئ وما يصحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية و جسدية وطرائق البحث و التفكير الخاصة بها والقيم والاتجاهات التي تنميها ، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنتشأ نتيجة

¹ رائد خليل سالم ، المدرسة والمجتمع ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006 ، ص 123.

² محمود حسن حمادات ، المناهج التربوية نظرياتها. مفهومها . أسسها عناصرها. تخطيطها. تقويمها ، دار الحامد ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009 ، ص114 .

الدراسة والبحث . " 1

كما يعد المحتوى " جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي." 2
 إذن فالمحتوى التعليمي هو جملة من المعارف والغايات والمهارات ، التي تتضمنها المقررات الدراسية لغرض تحقيق الأهداف والكفاءات التعليمية المبتغاة ، في مرحلة تعليمية محددة للعملية التربوية المنشودة .

4. المنهج :

يعرف المنهج على انه " خطة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة منفصلة ، وتجرى تحقيقها في معهد علمي معين تحت إشراف هيئة تعليمية مسؤولة . " 3
 وبعبارة أخرى يقصد به "مجموعة المعلومات و الحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في مواد دراسية ، اصطلح على تسميتها المقررات الدراسية . " 4
 وفي تعريف آخر " مجموعة من الخطط والنظم التي تألف وحدة كبيرة ، وتهدف إلى نقل التلاميذ من محطة إلى أخرى، عبر سلسلة من الإرشادات والمعارف التي تغذي حياته في المستقبل . " 5

يتضح لنا من التعريفات السابقة أن المنهج هو عبارة عن أسلوب أو طريقة أو وسيلة ، يتخذ على ضوءها المعلم مجموع المعارف والخبرات المدروسة ، للحصول على نتائج

¹ هدى على جواد الشمري وسعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 61 .

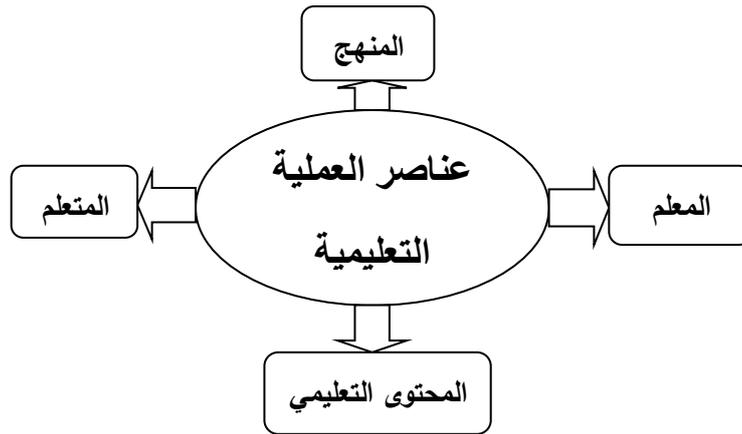
² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، النهج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006 ، ص 285 .

³ محمد السيد على ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة، عمان ،الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص17.

⁴ صالح هندي وآخرون ، تخطيط المنهج وتطويره ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1999 ، ص 19 .

⁵ وليد عبد اللطيف هوانة ، المدخل في إعداد المناهج الدراسية ، دار المريخ للنشر والتوزيع ،الرياض ، المملكة العربية السعودية ، دط ، 1988 ، ص 32 .

أفضل وأمثل ،وذلك لغاية تحقيق خدمة علم ما أو معرفة ما . ويمكن أن نلخص عناصر العملية التعليمية في المخطط الآتي :



الشكل 04 - مخطط توضيحي لعناصر العملية التعليمية -

الفصل الأول

الفصل الأول : تطبيقات أفعال الكلام على أنشطة اللغة العربية . دراسة
عن طريق الملاحظة .

أولاً : وصف الكتاب المدرسي .

1- الوصف الخارجي للكتاب .

1-1- بيانات الكتاب .

1-2- شكل الغلاف .

2- الوصف الداخلي للكتاب .

ثانياً : أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي

1- مفهوم الأنشطة التعليمية .

2- أنواع أنشطة اللغة العربية في كتاب السنة الثانية ابتدائي.

2-1- نشاط فهم المنطوق.

2.2. نشاط التعبير الشفوي .

2.3. نشاط القراءة .

2-4- نشاط الإملاء .

2-5- نشاط الإنتاج الكتابي .

ثالثاً : تجليات أفعال الكلام في أنشطة اللغة العربية لسنة الثانية ابتدائي .

1- الإخباريات .

2- التوجيهيات .

3- الوعديات.

4- التعبريات.

5- الإعلانيات.

تمهيد :

يمر المتعلم بمستويات دراسية مختلفة (الإبتدائي ، المتوسط ، الثانوي)، وفي كل مستوى يحاول أن يكتشف ويكون نفسه ، فالعملية التعليمية التعلمية سهلت له ذلك بمجموعة من الأنشطة التي تشغله وتوفر له احتياجاته ، ليكسب عدة مهارات وخبرات في المؤسسة التربوية التي يدرس فيها ، ويأخذ تعليم اللغة العربية جزءا كبيرا من الوقت المخصص للتعليم في المرحلة الابتدائية ، ونظرا لأهمية هذا العنصر سيتم تناوله من حيث الماهية والأنواع ، وأيضا من حيث الأفعال التي يستخدمها و يوظفها المعلم في الدرس، لتعليم أنشطة اللغة العربية المقررة على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي .

أولا : وصف الكتاب المدرسي .

1- الوصف الخارجي للكتاب .

1-1 بيانات الكتاب :

وهي مجموعة من المعلومات، من شأنها التعريف بكتابي في اللغة العربية لسنة الثانية ابتدائي على النحو الاتي :

- "عنوان الكتاب : "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية " .

- المستوى : السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

- الإشراف التربوي : طيب نايت سليمان (مفتش التربية الوطنية) .

- المؤلفون : نسيم ورد تكال (مفتشة التعليم الابتدائي) .

السعيد بوعبد الله (مفتش التعليم الابتدائي) .

بلقاسم عمارة (مفتش التعليم الابتدائي) .

طيب نايت سليمان (مفتش التربية الوطنية) .

- الفريق التقني :

- الإشراف : شريف عنداوي .

- التنسيق : زهرة بودالي .

- التصميم و التركيب : فوزية مليك .

- الرسومات : زهية يونسى . شمول .

فضيلة بوحيلة . محاجي

- معالجة الصور : يوسف قاسي واعلي .

- تصميم الغلاف : لويذة الحسين سياحي .¹

"- دار النشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

- الطبعة : 2021/ 2020 .

- رقم الإيداع القانوني: Ms 201 / 16 .

- عدد الصفحات : 175 صفحة .

- سعر الكتاب : 28000 دج .²

¹ كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2020/2021.

² كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية و التربية المدنية ، السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

2-1- شكل الغلاف :

يعتبر الشكل الخارجي للكتاب من العوامل الأساسية التي تؤثر في نفسية التلميذ تأثيراً قوياً، وما يحمله من الألوان المستخدمة ونمط الكتابة والرسومات .

" فواجهة الكتاب ملونة باللون الوردى ، وقد كتبت الكلمتان (كتابي في) ، باللون الأحمر لإظهارها ، وبحجم كبير ، وباقي الكلمات كتبت باللون الأسود ، وهي (اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية)، ولكن يمكن أن نلاحظ - تميزت اللغة العربية عن التربية الإسلامية بكتابتها بخط غليظ ، وتم تحديد السنة ، وهي السنة الثانية من التعليم الابتدائي في نهاية الواجهة ، نجد بين الكتابتين رسمين أولهما قريب ، والثاني بعيد . - يضم الرسم القريب صورة لطفلين 'نكر، أنثى' ، وتحمل الأنثى كتاب السنة الثانية ابتدائي ، وعلى يسار الطفل محفظة حمراء وكراس أصفر، وخمسة عشر قلماً ملوناً . - الصورة البعيدة تضم ثلاث صور موزعة على عرض الكتاب وهي : مئذنة مسجد توحى بالديانة الإسلامية للجزائريين ، وفناء مدرسة به سبعة أطفال بينهم أنثى ، ومدخل مدرسة ، ونجد العلم الوطني يرفرف عالياً في الصورتين الأخيرتين ، وفي أسفل الصفحة نجد مجموعة أزهار متعددة الألوان . " ¹

- وعليه يمكن القول بأن الكتاب المدرسي لابد "أن يخضع تأليفه وإخراجه وطرق استخدامه وتطويره ، لمواصفات علمية دقيقة . " ² ، لأنه وسيلة تجذب انتباه المتعلم ، من خلال إخباره عن محتوى الكتاب .

¹ عائشة جمعي ، الرصيد اللغوي الإفرادي في كتاب (كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية) للسنّة الثانية من التعليم الابتدائي الجيل الثاني ، مجلة محكمة دولياً ، جامعة يحي فارس -المدية ، الجزائر ، العدد 12 ، الجزء الأول ، 2018 ، ص 119 .

² حسن شحاتة ، أساليب التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها ، دار العالم العربي ، القاهرة ، ط1 ، 2016، ص87.

2- الوصف الداخلي للكتاب :

يعد الكتاب الخاص بالسنة الثانية ابتدائي من أهم السندات البيداغوجية ، التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم ، ولهذا اخذ اهتمام كبير من ناحية محتواه ومضمونه .
" كتاب معنون بـ (كتابي في اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية) هو موحد بانسجام بين هذه المواد ، وذلك لاعتماده على مقاطع ، تحمل نفس المجالات تقريبا .
وهذا الانسجام كله بين المواد الثلاث يهدف إلى إكساب التلاميذ قيما اجتماعية ، تواصلية ، دينية ووطنية ، وبتوظيف أداة التواصل والتي تعد كذلك قيمة مُنبثقة من الشخصية الوطنية ، وهي اللغة العربية .

صدر الكتاب من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O N P S في طبعته الأولى ،
خلال الموسم الدراسي 2016 / 2017 وهو معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية
تحت الرقم الرمزي 450 / م.ع / 16 .¹

معنى هذا أنّ الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ، يحتوي على :
" قدرًا من المعلومات و الحقائق والقيم والاتجاهات ، التي تم انتقاؤها بعناية لتحقيق
أهداف المنهج ، ومن بينها مساعدة المتعلم على تكوين اتجاهات سليمة ، واكتساب
المهارات اللازمة ."²

"ويبلغ عدد صفحات كتابي في اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية ، للسنة
الثانية من التعليم الابتدائي ، مائة و خمسة وسبعون صفحة (175) ، وقد رتبنا مقاطع
اللغة العربية الثمانية على الميادين الثلاثة : فهم المنطوق والتعبير الشفوي - يليها فهم
المكتوب المحدد بنصوص القراءة ، ومنها يتم إرساء كل الموارد المعرفية والأدائية

¹ الطاهر بومدفع ، التربية على القيم في المدرسة الجزائرية من خلال الكتاب المدرسي تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد 01، المجلد 2022، 16، ص 852.
² سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 378 .

المحتواة في دروس اللغة العربية " 1.

"من إملاء وكتابة وغيرها . إلى أن نصل في كل وحدة تعليمية بالتلاميذ إلى القدرة على الإنتاج الكتابي ، وهذا في آخر كل أسبوع . والمقطع اللغوي حسب المناهج المعتمدة يدوم شهرا واحدا مقسم على أربعة أسابيع . في الأسابيع الثلاثة الأولى يتم طرح المشكلة الانطلاقية ، ثم يتلقى التلاميذ بعدها المعلومات الكافية ، وإرساء المعارف والقيم الخاصة بالمحور المقصود ، ثم يتم التقويم والإدماج في الأسبوع الرابع " 2 .

ثانيا : أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي :

(1 مفهوم الأنشطة التعليمية :

عرف النشاط التعليمي عدة تعريفات من بينها :

تعريف ' توفيق احمد نحلة' و ' محمد محمود الحيلة ' على أنها " مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان ، وهي العنصر الثالث من عناصر المنهاج ، وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم وقد تكون تعليمية يقوم بها المتعلم ، وتنظم الأنشطة بنوعيتها فتشكل ما يسمى طرق التعليم " 3 .
ويقصد أيضا بالأنشطة التعليمية "الجهد العقلي أو البدني ، الذي يبذله المعلم والمتعلم من أجل بلوغ الأهداف أو هدف ما" 4 .

كما نجد من جهة أخرى ' شحاتة' و ' النجار' ، يعرفونها بأنها "كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو

¹ الطاهر بومدفع ، التربية على قيم المدرسة الجزائرية ، ص 852-853 .

² المرجع نفسه ، ص 853 .

³ توفيق أحمد نحلة و محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن ، ط1 ، 2000 ، ص 42 .

⁴ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية،الدار المصرية اللبنانية،القااهرة،ط2003،1، ص262.

عملية ، نظامية أو غير نظامية ، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة " .¹

و"لذلك يجب أن يكون النشاط مستندا إلى خبرات التلاميذ واهتماماتهم ومسؤولياتهم ، وأن يكون على صلة بموضوع الدرس ، له وظيفة حقيقية ويمكن أن يساعد على نمو خبرات التلاميذ ، ومساعدتهم على اكتساب خبرات جديدة ."²

- من خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن الأنشطة التعليمية ، هي التي يقوم بها المعلم أو المتعلم ، أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة ، وتحقيق النمو الشامل للمتعلم سواء داخل الفصل أو خارجه ، طالما انه يتعلم في مؤسسة تربوية وكذا تحت إشراف المعلم ، وبتوجيه منه بقصد نجاح عملية التعلم .

(2) أنواع الأنشطة اللّغة العربية في كتاب السنة الثانية ابتدائي :

خُصص لمتعلم السنة الثانية ابتدائي عدة أنشطة تعليمية في اللغة العربية ، تتوافق مع طبيعة تفكيرهم ومستواهم التعليمي وهي كالاتي :

2-1- نشاط فهم المنطوق :

يعرف هذا النشاط بأنه : " إلقاء نص بجهارة الصوت و إيداء الانفعال به ، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها ، لإثارة السامعين ، وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي ، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة ، لأن السامع قد يفتتق بفكرة ما ، ولكن لا يعنيه أن تنفذ ولا يسعى لتحقيقها ، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق

¹ محمد محمود ساري جمانة وخالد حسين محمد عبيدات مفاهيم التدريس في العصر الحديث -طرائق...أساليب...استراتيجيات ، عالم الكتب الحديثة ، إربد، الأردن ، ط1 ، 2012 ، ص 15 .

² أحمد حسين اللقائي و فارغة حسن محمد سليمان ، التدريس الفعال ، عالم الكتب ، القاهرة ، دط ، دت ، ص40 .

الغرض من المطلوب " 1.

ويندرج هذا النشاط تحديدا ضمن ميدان فهم المنطوق ، بالإضافة باقي الميادين الأخرى: فهم المكتوب، التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي .

يعتمد نشاط فهم المنطوق "على نص يلقيه الأستاذ على المتعلمين بعد أن يهيئ الظروف المثلى للاستماع .. ويتوخى الأستاذ أثناء الإلقاء جهازة الصوت، وإبداء الانفعال مع مختلف المواقف المتضمنة في النص ، والتفاعل يكون بتنغيم الصوت والإشارات والحركات ، والغرض من ذلك إثارة المتعلمين و استمالتهم بجملة من المواقف و المعاني".² والنص المنطوق " هو عبارة عن نصوص يعدها المعلم بنفسه أو يجدها في دليل استخدام كتاب اللغة العربية ،ولا يوجد هذا النص في كتاب اللغة العربية الخاص بالمتعلم ،تكون مرتبطة بالوحدة التعليمية محل التناول ، لأنه في اللغة العربية بالنسبة للسنة الثالثة ابتدائي توجد ثمان مقاطع ، وكل مقطع به ثلاث وحدات ، وكل وحدة لها النص المنطوق الخاص بها ".³

- من خلال هذه المفاهيم نستنتج أن نشاط فهم المنطوق ،هو الإفصاح عن الأفكار ، أو هو إلقاء نص بصوت مرتفع ، ويطلق عليه النص المنطوق ، وقدرة المتعلم على النطق الصحيح أو السليم للأصوات، وهو يعتمد اعتمادا كلياً على المشافهة ، سواء من طرف المعلم أو المتعلم .

وهو بهذا إذن "نشاط جديد أضيف في مناهج الجيل الثاني ، يركز بالدرجة الأولى على

¹ الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ، 2016 ، ص 05 .

² دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، مديرية التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية، مطابق للمناهج 2016 ، ص 29

³ مختارية بن عابد ، تعليمية نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية -السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا -، مجلة فصل الخطاب ، جامعة مستغانم ، الجزائر ، العدد 02 ، المجلد 11 ، 2 جوان 2022 ، ص 597 .

مهارة الاستماع التي عن طريقها يتلقى المتعلم الأفكار والمفاهيم ، واكتساب المفردات والتراكيب "1.

2-2- نشاط التعبير الشفوي :

تعددت المفاهيم المقدمة للتعبير الشفوي ، واختلف التربويون حول هذا المفهوم ، إلا انه يمكن عرض هذه المفاهيم كما يلي :

هو "ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر ، و هواجس ومشاعر ، وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر و ما يريد أن يزود به غيره من معلومات ، او نحو ذلك بطلاقة وانسياب ، مع صحة التعبير وسلامة في الأداء."2

- نفهم من هذا التعريف أن التعبير الشفوي مرآة النفس ، وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر بها الفرد شفهيًا .

وفي موضع آخر عرف على انه " مهارة يكتسبها الطالب في الصفوف الأولى بالتدريب عليه وممارسة أساليبه المختلفة، فإذا لم يهتم المعلم بتدريب التلاميذ عليه واكسابهم مهارة التحدث بطلاقة ضاعت عليهم هذه الفرصة ، والتعبير الشفوي هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير "3.

فالمتعلم إذن يكسب مهارة التعبير الشفوي منذ صغره في المدرسة وذلك بتدريب من المتعلم .

كما يعرف التعبير الشفوي بأنه : " عبارة عن الآلية التي يستخدمها الطالب لإنتاج جملة

¹ زهور شتوح ، دراسة تعليمية لميدان فهم المنطوق من منظور الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجا، مجلة المقاليد ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، العدد 02 ، المجلد 07 ، 2021 ، ص88 .

² أمل عبد المحسن زكي ، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج ، المكتب الجامعي الحديث ، دب ، دط ، 2010 ، ص24 .

³ نضال مزاحم رشيد العزاوي ، بوصلة التدريس في اللغة العربية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2017 ، ص127.

وصوغها من الأفكار والمعاني المرتبطة بموقف معين ، يتطلب التحدث والاتصال في
قوالب لفظية مناسبة لموضوع التحدث ولحال السامعين ، أخذاً بالاعتبار قواعد الاتصال
والتواصل اللغوي الفعال .¹

وهناك من يرى التعبير الشفوي "فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات
والمعارف والخبرات والأفكار من شخص إلى آخر ."²

- بناء على ما سبق يمكن أن نستنتج إن التعبير الشفوي هو قدرة المتعلم على التعبير
عما يجول في ذهنه وخاطره من مشاعر وأفكار وعواطف وآراء ، أو أي موضع يرغب
التحدث عنه مشافهة بواسطة اللسان ، دون الحاجة إلى التدوين أو التحرير للأفكار المراد
نقلها مصاغاً بأسلوب سليم في اللفظ والمعنى .

يهدف التعبير الشفوي إلى :

"- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية ، كوحدات لغوية .

- إثراء ثروته اللفظية الشفهية .

- تقويم روابط المعنى عنده .

- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها .

- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية .

- تحسين هجاءه ونطقه ."³

وأشكاله في المدرسة كثيرة منها :

"- التعبير الحر .

- التعبير عن الصور التي يجمعها الطلبة ، أو يعرضها عليهم المعلم ، أو الصورة التي

¹ محمد علي الصويريكي ، التعبير الشفوي حقيقته ،واقعه، أهدافه ، مهاراته ،طرق تدريسه وتقويمه ، دار ومكتبة
الكندي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1 ، 2014، ص 23.

² المرجع نفسه ، ص 23 .

³ أحمد المتوكل ،تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشواف للنشر والتوزيع ،القاهرة ، دط ، 1991 ، ص 114.

بكتب القراءة .

- التعبير الشفوي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة .

- استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية :

(أ) تكميل القصص الناقصة . (ب) تطويل القصص القصيرة .

(ج) سرد القصص القصيرة . (د) التعبير عن القصص المصورة .

- حديث الطلبة عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة أو خارجها .¹

2-3 - نشاط القراءة :

تعددت تعريفات القراءة لدى الدارسين ، لاختلاف مرجعيتهم الفكرية من جهة ، واختلاف مناهج الدراسة فيها بينهم من جهة أخرى :

تعرف القراءة "بأنها عملية التعرف على الرموز المطبوعة ، ونطقها نطقا صحيحا وفهماها، وعلى هذا فهي تشمل التعرف وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ، والنطق وهو تحويل الرموز المكتوبة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى ، والفهم أي ترجمة الرموز المكتوبة و إعطاءها معنى ."²

وكما "إن القراءة عنصر لا يستغني عنه الفرد والمجتمع ، فهي تساعد الفرد على الاستفادة من خبرات وآراء الأدباء والمفكرين على مر العصور ، من جميع الشعوب على اختلاف اعتقاداتهم و قيمهم ولغاتهم ."³

وفي تعريف آخر نجد أن "مفهوم القراءة تطور من مفهوم يسير ، يقوم على إن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد ، يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل

¹ أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010، ص113.

² طارق عبد الرؤوف عامر ، القراءة مفهومها -أهدافها - مهاراتها ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، دب ، ط1 ، 2014 ، ص 21 .

³ سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 171 .

للإنسان بكل جوانبها . " ¹ والمعنى من ذلك إن الغاية من القراءة هي فك الرموز، وفهم مقاصد الكتاب ، وبالتالي هناك علاقة بين النص والقارئ. يظهر ذلك في تفاعل القارئ مع الكلام المكتوب (النص)، من خلال فهمه للمفردات والألفاظ، وإدراكه للمعاني وترسيخها في ذهنه و اثراء لمعجمه اللغوي . والقراءة ، إذن، تعرف و فهم ونقد وتفاعل إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها .و تشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات . " ² والتي بها تدل على أن القراءة ليست عملية ميكانيكية (آلية)، فهي تتم بتعليم المتعلمين النطق بالمفردات أو الجمل المكتوبة ، نطقا صحيحا ، مع الفهم وإدراك المعاني ،وبالتالي فهي عملية عقلية ، باعتبارها من المهارات الأساسية في حياة الإنسان ، و غذاء لروحه ، وتساعد في فهم كيفية تعامله مع الآخرين .

للقراءة مزايا عديدة ومتعددة ، تهدف لتحسين الرصيد اللغوي للمتعلمين ، وزيادة المعرفة لديهم ،وسوف نعرض بعضها في مايلي : ³

- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة ،والاستقلال بالقراءة ، و القدرة على تحصيل المعنى ، وإحسان الوقف عند اكتماله ، ورد المقروء إلى أفكار أساسية .
- تنمية الميل إلى القراءة .
- الكسب اللغوي .
- التدريب على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأ .
- الفهم، ويكون لكسب المعلومات ، أو الانتفاع بالمقروء عن الحياة العملية ، أو المتعة

¹ محمود رشدي خاطر وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة ، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت ، ط7 ، 1997 ، 97 .

² رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام - نظريات وتجارب - ، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص 12 .

³ بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط2011، 1، ص 83.

و التسلية و التذوق ، أو لنقد الموضوعات .

- الوسيلة الأولى لفهم القرآن الكريم ، والسنة الشريفة ، والتعرف على معانيه الدقيقة .

2-4- نشاط الإملاء :

لقد تعددت التعريفات التي تدل على مصطلح الإملاء ، ومن بينها نذكر : "الإملاء يقوم على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة وهي الحروف ، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة في الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ ، وظهور المعنى المراد ."¹

وفي تعريف آخر "الإملاء هو علم له قواعد محددة ، يتم من خلالها التعرف لكيفية رسم الكلمات رسماً إملائياً صحيحاً ، بهدف بلوغ المعنى المراد ، وفق منظومة اللغوية المتكاملة ."²

و"هو الرسم الصحيح للكلمات والكتابة الصحيحة ، تكتب بالتدريب والمراس المنظم ، ورؤية الكلمات الصحيحة والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة واستخدام أكثر في حصة تعليم الإملاء ، لتقطيع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل الصحيح ."³

كما " أن علم الإملاء وهو ما يسميه اللغويون علم الخط (القياسي) أو (الاصطلاحي) ، وهو جملة من العلوم العربية ، وله أصول وقواعد لا غنى عنها عن تعلمها وإتقانها لتجنب كل خطأ يفسد لمحة الأداء والتعبير الكتابي ، وبالتالي سلامة اللغة العربية ."⁴

¹ زهدي أبو خليل ، الإملاء الميسر ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1998 ، ص 05 .

² خليل عبد الفتاح حامد وآخرون ، الموسوعة الغراء في تعليم قواعد الإملاء ، مكتبة سمير منصور ، غزة ، فلسطين ، ط1 ، 2006 ، ص13

³ راضية غربي و يعين نادية ، أهم مظاهر صعوبات تعليم الإملاء لدى تلميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة باتنة- ، مجلة إشكالات اللغة والأدب ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، العدد1 ، المجلد 10 ، 2021 ن ص267 .

⁴ فاروق الطباع ، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء ، مكتبة المعارف ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1993 ن ص14 .

- إذن فمن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن مفهوم الإملاء هو عبارة عن أسلوب أو طريقة لرسم وبناء الكلمات ، باعتباره الوسيلة التي تمكن التلميذ من إتقان الكتابة ، تنمية لكفاءته اللغوية ، وتطويرا للمهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع .
 - وبعد أن تطرقنا إلى مفهوم الإملاء، نذهب الآن إلى أهدافه ، وهي عديدة نذكر منها :¹
 - تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية ، تحكم ضبط الكتابة .
 - تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية ، كرسم الكلمات المهموزة ، أو المختومة بالألف ، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتا قريبة من أصوات حروف أخرى ، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية .
 - الإسهام الكبير في تزويد الدارسين بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي ، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة ، ومن فنون الثقافة والمعرفة .
 - تدريب الدارسين على تحسين الخط ، بما يساعدهم على تجويده ، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية ، وفهم معانيها فهما صحيحا .
- وكما يهدف تدريس الإملاء إلى تحقيق الأهداف الأساسية الآتية :²
- تعليم كتابة الكلمات بصورة صحيحة .
 - تعليم التلميذ استخدام علامات الترقيم . تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات .

2-5- نشاط الإنتاج الكتابي (التعبير الكتابي) :

هناك العديد مكن التعريفات للتعبير الكتابي ، ونذكر منها :

¹ أيمن أمين عبد الغني ، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة وفقا لمقررات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، ط 1 ، 2012 ، ص 18 .

² رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد المناع ، تدريس العربية في التعليم العام - نظريات وتجارب- ، ص 169 .

يعرف (محمد الصويريكي)، بان "التعبير الكتابي ، هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة ، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة ، وقواعد اللغة وعلامات الترقيم ، والعبارات الصحيحة ، ويلجأ إليها الإنسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه زماناً ومكاناً ."¹

ويعرفه (الساموك والشمري) بأنه " ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات ، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي ، ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشد عوده وتتكامل مهاراته اليدوية على التعبير عما في نفسه ، ويبدأ التعبير مع الطالب بالتدرج ، فهو يبدأ باكتمال جملة ناقصة أو تدوين أفكار يعرفها في أناشيده ، أو تكلمة قصة سبق أن اطلع عليها ، أو تأليف قصة من خياله ."²

وجاء تعريف التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي) عند (سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز) : بأنه يعد "هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية ، ووسيلته الكلمة المكتوبة المحررة بأساليب جميلة مناسبة ، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض ."³

وانطلاقاً من هذه التعاريف نلاحظ أن الإنتاج الكتابي ، يتبلور مفهومه في أنه البوح والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من مشاعر وأفكار ، وعواطف بلغة سليمة وواضحة عن طريق الكتابة والتدوين .

وكما أن التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي) العديد من مزايا ، و من بينها نذكر :⁴

- يساعد على تنمية ملكات الكاتب من خلال الإكثار من عملياته الكتابية .
- يساعد على توثيق عرى الصداقة ، والألفة بين الكاتب والكتابة .

¹ محمد الصويريكي ، التعبير الكتابي التحريري ، ص 15 .

² سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 238 .

³ سعد علي زاير ، وإيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 502 .

⁴ محمد الصويريكي ، التعبير الكتابي التحريري ، ص 17 .

- يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والأسلوبية .
- يجعل الكاتب قادرا على التعبير عن إحساسه وأفكاره .
- يجعل الكاتب قادرا على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول المعرفة العلمية .

ثالثا : تجليات أفعال الكلام في أنشطة اللغة العربية لسنة الثانية ابتدائي :

من خلال حضورنا لأنشطة اللغة العربية المقررة على تلميذ السنة الثانية في مجموعة من الابتدائيات ، وبالاعتماد على أداة بحثية الملاحظة ، نجد أن استعمال المعلم والمتعلم للأفعال الكلامية، حسب تصنيف سيرل الذي هو محل دراستنا التطبيقية لبحثنا العلمي كان الآتي :

1 - الإخباريات (التقريرية) Assertive :

هي أولى التصنيفات لدى سيرل ، وتعرف على أنها "التعهد للمستمع بحقيقة الخبر ، فهي تقدم الخبر بوصفه تمثيلا لحالة موجودة في العالم ، ومن أمثلتها لأحكام التقريرية والأوصاف الطيبة ، والتصنيفات والتفسيرات ."¹

و"الغرض الإنجازي فيها هو نقل المتكلم واقعة ما بدرجة متفاوتة من خلال قضية proposition يعبر بها هذه الواقعة وأفعال هذا الصنف كلمات تحتمل الصدق والكذب واتجاه مطابقة فيها من الكلمات إلى العالم ."²

والتي يكون الهدف منها أن "يلتزم المتكلم بصدق القضية المعبرة عنها ، وتكون الكلمات فيها مطابقة للعالم ."³

¹ جون سورل ، العقل واللغة والمجتمع الفلسفة في العالم الواقعي ، تر: سعيد الغانمي ، منشورات الإختلاف ، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، ط1 ، 2006 ، ص 217 .

² محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص79 .

³ معاذ بن سليمان الدخيل ، منزلة معاني الكلام في النظرية النحوية العربية مقارنة تداولية ، ص51 .

إذن نستنتج من خلال ما سبق أن الأفعال الإخبارية هي التي تصف الوقائع والأحداث في العالم الخارجي . ويشترط في هذا النوع من الأفعال مطابقة الكلام للواقع ، فلا يعقل أن يحاول المتكلم إثبات شيء مناف للواقع ، ومناف لما هو كائن في الواقع ، وأن يكون المتكلم يتصف بالصدق والأمانة في نقل الوقائع ، والتعبير عنها كما هي دون زيادة أو نقصان ، فإذا تحققت الأمانة في النقل ، فقد تحقق الإخلاص ، وأصبحت الأخبار صادقة و حقيقية بصورة واضحة و جلية .

النشاط	الملفوظ	الفعل الإخباري	نوعه	الغرض منه
فهم المنطوق	يتناول الإنسان ثلاث وجبات رئيسية في اليوم وهي وجبة الفطور ، وجبة الغذاء ، وجبة العشاء .	يتناول	مباشر	التقرير
	إن الأطفال الذين لا يتناولون وجبة الفطور يكونون أقل قدرة على التعلم في المدرسة ، عكس الذين يواظبون على إفطارهم	يتناولون يكونون يواظبون	مباشر	التعليل
	أنا على يقين بأن الكثير منكم لا يتناول وجبة الفطور في الصباح.	يتناول	مباشر	الإيضاح
	اشرب الحليب بكثرة ،	اشرب	مباشر	الإخبار

			لأنه من مصادر الكالسيوم والفسفور .
الإيضاح	مباشر	أحفظ تفسد	أحفظ مشتقات الحليب في الثلاجة ، حتى لا تفسد .
الإيضاح	مباشر	تستهلك يمنع يساعد	الخس من الخضروات تستهلك أوراقه طازجة ، له فوائد عظيمة يمنع السمنة ، غني بالفيتامينات ، يساعد على الهضم .
الإيضاح	مباشر	يتطلب يشمل	يتطلب نمو أعضاء جسمنا غذاء متوازنا ، يشمل مختلف المجموعات الغذائية منها : الأملاح المعدنية والكالسيوم البروتينات .
الإيضاح	مباشر	تناول يعزز يدفع تناول يزيد	إن التخلي عن تناول وجبة الصباح ، يعزز الشعور بالجوع ، مما يدفع إلى تناول وجبات إضافية في اليوم ، وهذا ما يزيد خطر الإصابة بالسمنة ، وزيادة الوزن .

الإخبار	مباشر	أغسل أتناولها	أغسل الخضر و الفواكه جيدا ، قبل أن أتناولها
الإخبار	مباشر	تمدكم	وجبة الصباح مفيدة وضرورية لصحتكم ، فهي تمدكم بالطاقة الكافية لنشاطكم .
الإخبار	مباشر	تقول	تقول أمي : الحليب والخبز فوق الطاولة
الإخبار	مباشر	خرج يتناول	خرج أمين من البيت متأخرا ، ولم يتناول وجبة الصباح ، قبل التوجه إلى المدرسة .
الإخبار	مباشر	تحاول نجتمع لنتناول	تحاول أمي كل صباح أن نجتمع أنا وأبي وأختي الصغيرة على الطاولة ، لتناول فطور الصباح.
الإخبار	مباشر	استيقظ	أنا أستيقظ باكرا ، حتى لا أتأخر على توقيت المدرسة .
الإخبار	مباشر	أتناول أغسل	أتناول الفطور ثم أغسل أسناني .
التشخيص	مباشر	أوجاع تعود	إن أوجاع البطن والأسنان تعود خاصة

		قلة	إلى نوعية الطعام ، وقلة النظافة .
--	--	-----	--------------------------------------

* من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن الإخباريات في نشاط فهم المنطوق ، قد تنوعت دلالتها في السياق المقامي للاستعمال اللغوي المتبادل بين المعلم والمتعلم ، ما بين الإخبار و الإيضاح والتأكيد والتشخيص والتقدير ، وهذا ما نجده في الملفوظات الواردة في الجدول أعلاه للأفعال الإخبارية ، نحو (أشرب- تقول-أغسل-قلت) ، ويعنى هذا بإخبار المعلم لمتعلميه مشافهة باستخدام مجموعة من الإيحاءات والإيماءات القولية والجسدية لتترسخ المعلومات في أذهانهم واستيعابها ، عن المقومات الضرورية والمهمّة لفظور صحي ومتوازن لجسم الإنسان .

النشاط	الملفوظ	الفعل الإخباري	نوعه	الغرض منه
التعبير	تتراكم بقايا الأطعمة في الأسنان، وتصبح أكثر عرضة للتسوس إذ لم تداوم على تنظيفها .	تتراكم تصبح تداوم تنظيفها	مباشر	التشخيص
	تناولت سعاد المشروبات ، وأكثرت من الحلويات والسكريات .	تناولت أكثرت	مباشر	الإخبار
	قلت لكي : إن الإكثار من تناول الحلويات والمشروبات يزيد الوزن ، ويضر بالصحة .	قلت تناول يزيد يضر	مباشر	التأكيد
	لقد شعرت بألم في أسناني ، ولم أستطع	شعرت أستطع	مباشر	الإخبار

		فأخذتني	الذهاب إلى المدرسة ، فأخذتني أمي إلى عيادة طبيب الأسنان لعلاجي.	الشفوي
الإخبار	مباشر	أخبرني أتناول أتناول	أخبرني الطبيب : أن أتناول الحليب لأنه مصدر الفيتامينات وأن أتناول الخضر والبقوليات ، فهي مفيدة للجسم .	
الإخبار	مباشر	تناول يغسل	تناول سليمان غذائه ، ولم يغسل أسنانه .	
الإخبار	مباشر	أتجنب تناول تؤدي	أتجنب تناول الحلويات، لأنها تؤدي أسناني .	
التأكيد	مباشر	ننظف ننتناول	ننظف الأسنان بالسيواك ، أو بالفرشاة والمعجون فور الانتهاء من تناول كل وجبة .	
التأكيد	مباشر	نشترى نقرأ	قبل أن نشترى أي شيء من البقالة ، نقرأ البطاقة الغذائية للمنتج لتأكد من جودته ، ونوعيته وتاريخ انتهاء صلاحيته.	
الإخبار	مباشر	فحص	فحص الطبيب أسنان سليمان .	

الإخبار	مباشر	نحافظ تنظيفها تجنّب تناول	نظافة الأسنان صحة ووقاية ، نحافظ عليها بالمداومة على تنظيفها ، وتجنّب الإكثار من تناول الحلويات .
---------	-------	------------------------------------	---

* نجد انطلاقاً من المعطيات الواردة في الجدول أن: الفعل الإخباري في نشاط التعبير الشفوي أنحصرت دلالاته بين الإخبار نحو ،(تناول- أتجنّب،) والتأكيد نحو ، (ننظف- نشترى) ، وكذلك التشخيص نحو ،(تتراكم) بهدف إخبار وإعلام المتعلمين بضرورة المحافظة علي نظافة الأسنان، وحمايتها من التسوس ، باجتتاب الإكثار من تناول الحلويات والمشروبات و السكريات ،والمداومة على تنظيفها ، وبالتالي تعزيز المعرفة لدى المتعلمين حول صحة الأسنان ونظافتها .

النشاط	المفوظ	الفعل الإخباري	نوعه	الغرض منه
القراءة	رتّب علي أدواته ، واستعد للذهاب إلى المدرسة .	رتّب استعد	مباشر	الإخبار
	استيقظت الأم باكراً وأعدت فطور الصباح .	استيقظت أعدت	مباشر	الإخبار
	دائماً تُصّر أمي على تناولي لوجبة الفطور ، قبل التوجّه إلى المدرسة .	تُصّر تناولي	مباشر	الإخبار
	فطور الصباح يمدّ جسمك بالطاقة ،	يمدّ يساعدك	مباشر	الإخبار

			يساعدك على الجّد والتّشاط طوال اليوم يا بني .
الوصف	مباشر	دخل فوجد	دخل علي المطبخ فوجد فوق الطاولة الخبز والحليب ، والعصير والفواكه .
التقرير	مباشر	يذهب يعودون	يذهب الأطفال إلى المدرسة في الصباح ، ويعودون إلى البيت في المساء
الإخبار	مباشر	أتناول أذهب	أتناول فطور الصباح يوميا ، قبل أن أذهب إلى المدرسة
الإخبار	مباشر	حضرت	حضرت أمي عصير برتقال طازج لي .
الإخبار	مباشر	استيقظتُ أجهز ذهاب	استيقظتُ من النوم حوالي الساعة السابعة صباحا ، لكي أجهز نفسي للذهاب إلى المدرسة.
الإخبار	مباشر	تعدّه	فطور الصباح الذي تعدّه أمي لذيذ جدا .

* مما سبق نجد أن الإخباريات الموضحة في الجدول أعلاه في نشاط القراءة قد اختلفت معانيها ما بين الإخبار (رتّب -استعد - استيقظتُ) والتقرير (يذهب) والوصف (دخل-

فوجد)، استخدمت لغرض إمداد المتعلمين بمعلومات تخص فطور الصباح ،وفائدة تناوله لصحة أجسامهم ، بإعتبار الحصة البيداغوجية للقراءة تستهدف حثّ التلاميذ فيما بينهم ، على التلفظ السليم للكلمات والألفاظ ، من خلال القراءة الصامتة الجماعية للمتعلمين ، ثم القراءة الجهرية الفردية للنص المكتوب، وفهم معاني النص ودلالته .

النشاط	الملفوظ	الفعل الإخباري	نوعه	الغرض منه
الإملاء	اللام القمرية هي اللام التي تُكتب وتُلفظ ، ويكون الحرف الذي بعدها غير مشدد .	تُكتب تُلفظ يكون	مباشر	الإخبار
	حروف ال القمرية 14 حرفا تُكتب وتُنطق وهي (الألف -الخاء-العين- القاف-الهاء-الباء- الحاء-الغين-الكاف- الواو-الحاء-الفاء- الميم-الياء).	تُكتب تُنطق	مباشر	الإخبار
	مثال: تشتعل الأعشاب اليابسة فتحرق الغابة ، هنا ال في كلمة الغابة ال القمرية .	تشتعل تحرق	مباشر	الإخبار
	مثال آخر : خرجت العائلة إلى البستان ،وغرس الأب شجيرة	خرجت غرس قطفت	مباشر	الإخبار

		سَقَتُ	البرتقال ،وقطفت الأم الأزهار،وسَقَتُ حياة الزرع .
الإخبار	مباشر	تعرفنا ننتقل نعرف نفرق	بعدما تعرفنا على ال القمرية،ننتقل الآن إلى ال الشمسية ونعرف ماهية ، وكيف نفرق بينها وبين ال القمرية .
الإخبار	مباشر	تعرف تُكتب تُلْفِظ يأتي يلبها	تعرف اللّام الشمسية على أنها اللّام التي تُكتب ولا تُلفظ أثناء القراءة ، و يأتي الحرف الذي يليها متشدداً .
الإخبار	مباشر	تساقطت	مثال عن ال الشمسية : تساقطت الثلوج في فصل الشتاء .
الإخبار	مباشر	تكتب تنطق	حروف ال شمسية 14 حرفا تكتب وتنطق ، وهي (التاء والذال والزاي والصاد و الضاد و التاء والذال والسين و الضاء و اللام و الراء والشين و الطاء و النون) .
الإخبار	مباشر	سنحاول نكثر	سنحاول أن نكثر من التمارين لنتعرف أكثر

		لنتعرف	على ال القمرية ، وال شمسية .
التأكيد	مباشر	أعتقد أصبح يفرق	أعتقد أنّ أغلبكم أصبح يفرق بين ال قمرية و ال شمسية .

* نستخلص مما تقدم في الجدول أعلاه بأن الأفعال الإخبارية في نشاط الإملاء ، غلب عليها غرض الإخبار على التأكيد فالإخبار نحو ، (تساقت ، تنطق ،لنتعرف) والتأكيد نحو ،(أعتقد) .و تهدف هذه الأفعال لمساعدة المتعلم عن طريق الاستماع لما يخبر به المعلم، للتعرف على اللام القمرية التي تكتب وتلفظ ، واللام الشمسية التي تكتب ولا تلفظ ، ويميّز بينهما عند ورود كل منهما في جمل منفصلة ليحفظ التراكيب المصاغة ،وإعادة تدوينها تدوينا كتابيا مضبوطا ، وعرضها على المعلم لتصويبها .

النشاط	المفوض	الفعل الإخباري	نوعه	الغرض منه
الإنتاج الكتابي	تعرفنا في الدروس السابقة على وجبة الإفطار التي تعد أهم وجبة خلال اليوم	تعرفنا تعد	مباشر	الإخبار
	تتسم وجبة الإفطار بأنها خفيفة بالمقارنة مع الوجبات الأخرى	تتسم	مباشر	الإخبار
	لا بد من اختيار أصناف تحتوي على العناصر الغذائية الهامة في وجبة الفطور مثل الخبز	اختيار تحتوي	مباشر	الإخبار

			،الحليب ، ومشتقاته ، والبيض
الإخبار	مباشر	يساعد تناول تزويد تمكّنه	يساعد تناول وجبة الصباح على تزويد الجسم بالطاقة ، التي تمكّنه من القيام بنشاطاته المختلفة .
الإخبار	مباشر	سُركز إنجاز	سُركز في هذه الحصة على إنجاز التمارين الموجودة في دفتر الأنشطة .

* يتبين لنا من خلال الجدول التالي أنه : تم توظيف الأفعال الإخبارية بنسبة كبيرة في نشاط فهم المنطوق ، مقارنة بالأنشطة اللغوية الأخرى (نشاط التعبير الشفوي ، ونشاط القراءة ، ونشاط الإملاء ، ونشاط الإنتاج الكتابي) . فنشاط فهم المنطوق يولي اهتمام و عناية كبيرة لمهارة الاستماع ، إذ تعد هذه المهارة "عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها ، وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معان وأفكار ، وفيها يكون القارئ واحد والآخر مستمعين فقط ، دون متابعة في دفتر أو كتاب ، لكي يتفرغ الدهن للفهم مع غيره من المهارات ، وهي تقوم على الاستماع والإنصات ."¹

إن فنشاط فهم المنطوق يركز على مهارة الاستماع لدى المتعلم ، ويكون النص بحوزة المعلم ويكون هو القارئ الوحيد ، والمتعلم مجرد مستمع و مستقبل للمعلومات والأفكار وعلى عملية القراءة لدى المعلم ، التي يهدف من خلالها إلى نقل المعارف ، و الوقائع للمتعلمين ، والتعبير الصادق عنها كما هي في الواقع دون إضافة أو حذف . "فالغرض

¹ شريف الدين أبو بكر ، الموجز في المهارات اللغوية ، معهد اللغة العربية علوم الشريعة للنشر والتوزيع ، زاريا، ط2022، 1، ص 11.

الإنجازي لهذا النوع من الأفعال هو نقل الواقع نقلا أميناً ، فإذا تحققت الأمانة في النقل فقد تحقق شرط الإخلاص ، وإذا تحقق شرط الإخلاص أنجزت الأفعال انجازاً ناجحاً أو تاماً ، وإلا أصبحت أخبار معيبة .¹

وقد وردت الأفعال الكلامية في الإخباريات المباشرة ، وبصيغة المضارع (يتناول - تقول - يتطلب) الدال على المستقبل ، لرغبة المعلم وقصده المتمثل في التأثير المباشر على المتعلمين لإقناعهم ، ولفت انتباههم ، وإثارة فضولهم عن طريق جملة من المعلومات التي يهدف من خلالها إلى تحويلها إلى أفعال إنجازية في المستقبل القريب ، وكان الغرض الأساسي والغالب الذي اشتملت عليه هذه الأفعال الإخبارية هو الإخبار في المرتبة الأولى ، حيث اعتمد فيه المعلم على نقل حقائق ومعارف ومعلومات تخص (وجبة الفطور) للمتعلمين ، وهو متأكد من صحتها ، نحو : (وجبة الصباح مفيدة جداً لصحتكم فهي تمدكم بالطاقة الكافية لنشاطكم ، يتطلب نمو أعضاء جسمنا غذاء متوازياً يشمل مختلف المجموعات الغذائية منها الأملاح المعدنية وأساسا الكالسيوم) ، حتى تساهم في تزويدهم وإمدادهم بكافة البيانات الضرورية التي تخص فطور الصباح ، ولتعزيز المعرفة الخاصة بالتغذية الصحية لهم ، وبالتالي إثراء لرصيدهم اللغوي ، وزيادة فهمهم ، والارتفاع بمستواهم وتنمية قدراتهم اللغوية إضافة إلى ردود أغراض أخرى بنسب متفاوتة ، كالتأكيد ، والوصف ، والتشخيص ، والتقرير والإيضاح وقد وظفها المعلم بهدف إقناع المتعلمين بواسطتها على ضرورة وأهمية الفطور لصحتهم الجسدية والعقلية ، وبفوائد تناول الحليب لنمو وصحة العظام ، والأسنان نحو (أنا على يقين بأن الكثير منكم لا يتناول وجبة فطور الصباح ، إن أوجاع البطن والأسنان تعود خاصة إلى نوع الطعام و انعدام النظافة) .

في حين وجدنا نسبة الإخباريات كانت قليلة جداً في نشاط الإنتاج الكتابي ، وهو نشاط

¹ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث المعاصر ، ص 103 .

يعتمد على قدرة المتعلمين على الكتابة، مستخدمين مهارات لغوية كقواعد الكتابة (إملاء- خط)، وقواعد اللغة (نحو - صرف)، وعلامات الترقيم المختلفة. ذلك أن المعلم في نشاط الإنتاج الكتابي لا يركز كثيرا على عملية الإخبار ، بقدر ما يجعل الحصة كلها للكتابة لتحقيق غايته المنشودة والمتمثلة في تدريب المتعلمين على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب ، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها لان "الكتابة صناعة تحتاج إلى دربة ومهارة في تعلمها ، يستعان بها للتعبير عما في النفس من معان باطنه، وتترجم هذه المعاني من خلال خطها على الورق في صورة ألفاظ وتراكيب ، تعبر عما في النفس من المراد"¹.

وهذا ما لاحظناه من خلال حضورنا ، أن المعلم يركز في هذا النشاط على تدريب المتعلمين على مهارة الكتابة ، واكتشاف المواهب الأدبية من خلال انجاز مجموعة من الأنشطة التي كان أغلبها تصب في إطار التوجيه والإرشاد ، نحو (ضع كل كلمة في المكان المناسب- رتب الكلمات المشوشة) ، بينما كانت الأفعال الإخبارية شبه معدومة ، ومنه فالمعلم لا يكثر من الإخباريات في نشاط الإنتاج الكتابي ، لان عملية الإخبار فيه تقتصر على تذكير المتعلمين بمضمون الدروس السابقة ، وتكوين حوصلة عامة عن هذه الدروس كون نشاط الإنتاج الكتابي آخر نشاط في الأسبوع .

2 - التوجيهيات (الأمريات) Directives

وتسمى أيضا بالطلبّيات وهي نوع من الأنواع أفعال الكلام " تلك التي يستعملها المتكلمون ليجعلوا شخصا آخر يقوم بشيء ما ، وهي تعبر عما يريده المتكلم ، وتتخذ أشكال أوامر وتعليمات وطلبات نواه ومقترحات ، ويمكن لها أن تكون ايجابية أو سلبية ."² و"غرضها

¹ ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات ، الأنشطة ، و التقويم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، ط2 ، 2014 ، ص 25 .

² جورج يول ، التداولية ، تر: قصي العتّابي ، دار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2010 ، ص90.

الانجازي محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء ما . واتجاهها المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات World -to -words وشرط الإخلاص يتمثل فيها في الإرادة أو الرغبة الصادقة ،والمحتوى القضوي فيها دائما فعل السامع شيئا في المستقبل .¹ ومعنى هاته الأقوال أن التوجيهيات ، هي التي يحاول المتكلم فيها إلى التأثير في السامع ، ودفعه إلى شيء ما لفظي أو غير لفظي مثل : (يسأل - يطلب - ينادى - يتحدى - يأمر)، ضمن معنى التوجيه و الإرشاد و النصّح .

النشاط	الملفوظ	الفعل التوجيهي	نوعه	الغرض منه
فهم المنطوق	رحبوا بالضيوف يا صغاري .	رحبوا	مباشر	توجيه أمر
	استمع إلى ما يلقي عليك .	استمع يلقي	مباشر	توجيه أمر
	من منكم يتناول فطور الصباح، كل يوم قبل الخروج من البيت ؟	يتناول	مباشر	استفهام يرد به النصّح
	أتأتون إلى المدرسة من دون تناول فطور الصباح ؟.	أتأتون تناول	مباشر	استفهام يراد به التوبيخ
	أغلقى النافذة يا رحيل .	أغلقى	مباشر	توجيه أمر
	ماذا علينا أن نأكل في هذه الوجبة ؟	نأكل	مباشر	استفهام يراد به النصّح

¹ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص 79.

الإرشاد	مباشر	تجنّبوا	تجنّبوا الأطعمة المقلّية ، والخضروات والفواكه الغير مغسولة على الفطور .
استفهام يراد به الإخبار	مباشر	يتناول	لماذا لا يتناول علي فطوره؟
استفهام يراد به الوعد	مباشر	وعد	بماذا وعد التلاميذ معلمهم ؟
توجيه أمر	مباشر	ضع	ضع ما بيدك .
التوصية	مباشر	تذهب تناول اذكر تحدّث	قبل أن تذهب إلى المدرسة تناول فطورك ، اذكر مكوّناته، وتحدّث عن أهميته .
الطلب	مباشر	انتظر سآتي	انتظر قليلا يا بني ، سآتي إليك .
التوصية	مباشر	تناول يمدكم	عليكم بتناول فطور الصباح ، فهو يمدكم بالطاقة .
توجيه أمر	مباشر	كُفّ انتبه	كُفّ عن الحديث ، وانتبه إلى الدرس يا مصطفى .
النهي عن فعل	مباشر	لا تجلس	لا تجلس على الأرض .
استفهام يراد به الإخبار	مباشر	علمتم يزود	أما علمتم أن الفطور الصحي الكامل يزود

			جسمكم بالطاقة والنشاط ؟
استفهام يراد به الإخبار	مباشر	يفهم	من منكم من يفهم النص المنطوق ؟
توجيه أمر	مباشر	أعد سرد	أعد سرد النص يا وائل ، بتأن وصوت مرتفع.

* يتبلور لنا ممّا تقدم في الجدول ، تنوع للفعل التوجيهي الموظف من قبل المعلم من خلال خطابه مع تلاميذه في نشاط فهم المنطوق، والذي يهدف المعنى الدلالي فيه إلى تقويم سلوك التلميذ وتحسين تصرفاته ، لتحقيق التواصل و الإنسجام مع أقرانه في الدرس ، مثال (رحبوا - استمع - أغلق - ضع - انتبه - تحدث - أعد).

النشاط	الملفوظ	الفعل التوجيهي	نوعه	الغرض منه
	من منكم يذكرني ماذا درسنا في الحصة السابقة ؟	يذكرني درسنا	مباشر	استفهام يراد به الإخبار
	أيُّهما ينموا نموا متكاملًا وصحيًا ، الذي يتناول كوبًا من الحليب وقطع من الجبن ، وبعض الفواكه أم الذي يأكل الحلويات فقط ؟	ينموا يتناول يأكل	مباشر	استفهام يراد به الإخبار
التعبير	افتح الكتاب المدرسي صفحة 114.	افتح	مباشر	توجيه أمر

توجيه أمر	مباشر	لاحظ	لاحظ الصورة الأولى	الشفوي
استفهام يراد به الإخبار	مباشر	تفعل	ماذا تفعل العائلة ؟	
توجيه أمر	مباشر	فكر اجب	فكر جيدا ثم اجب	
استفهام يراد به الإخبار	مباشر	تتناولها	ماهي الوجبة التي تتناولها العائلة ؟	
توجيه أمر	مباشر	اجلس	اجلس مكانك ، يا عمر .	
استفهام يراد به الإرشاد	مباشر	ينمو نتناول	هل ينمو جسمنا إذ لم نتناول وجبة صحية ؟	
توجيه أمر	مباشر	لاحظ	لاحظ الصورة الثانية	
استفهام يراد به الإرشاد	مباشر	يظهر	من يظهر في الصورة؟	
النهي عن فعل	مباشر	لا تتسرع	لا تتسرع في الإجابة عن السؤال الموجه لك يا عدنان .	
استفهام يراد به الإخبار	مباشر	ستذهب	إلى أين ستذهب ليلي؟	
النصح	مباشر	نظفوا تتناولوا	نظفوا أسنانكم بالفرشاة جيدا ، ولا تتناولوا السكريات .	
استفهام يراد به الإخبار	مباشر	أعطت	ماذا أعطت الأم لإبنتها ليلي ؟	
توجيه أمر	مباشر	اقرئي	اقرئي الملخص يا	

			منى .
توجيه أمر	مباشر	ارفع	ارفع صوتك .
الإرشاد	مباشر	احرصوا	احرصوا على الأكل ببطء ، والمضغ جيدا يا أبنائي .
النصح	مباشر	ينبغي نحافظ	ينبغي أن نحافظ على صحة أجسامنا ، يا أطفالي .

* نلاحظ مما سبق في الجدول أعلاه أن المعلم قد وظف في تعليم نشاط التعبير الشفوي مجموعة من الأسئلة الموجهة للتلميذ ، مثلا (ماذا أعطت الأم لابنتها ليلي؟ - من يظهر في الصورة؟) وكان الغرض الإنجازي من هذه الأسئلة التوجيهية هو إخبار وإعلام المعلم، بمعلومات ومعطيات تخص الدرس، إضافة إلى ذلك توجيه المعلم لأوامر للمتعلمين والنهي عن أفعال يقوم بها المتعلم أثناء سير الحصة، في إطار النصح والإرشاد.

النشاط	الملفوظ	الفعل التوجيهي	نوعه	الغرض منه
	استمعوا جيدا للنص .	استمعوا	مباشر	توجيه أمر
	أعد قراءة النص قراءة صامتة	أعد قراءة	مباشر	توجيه أمر
	أنظر إلى كتابك	أنظر	مباشر	توجيه أمر
	أجب على الأسئلة المطروحة في النص .	أجب	مباشر	توجيه أمر
	إلى أين سيذهب علي؟	سيذهب	مباشر	استفهام يراد به الإخبار

استفهام يراد به الإخبار	مباشر	ترى	ترى ماذا تقول الأم لابنها ؟	القراءة
النهي عن فعل	مباشر	لا ترسمي	لا ترسمي على الحائط	
استفهام يراد به الإخبار	مباشر	قاله	ما الذي قاله علي بعد ان تناول فطوره ؟	
توجيه أمر	مباشر	اقرأ	اقرأ الفقرة الثانية يا معتز .	
توجيه أمر	مباشر	وظّف	وظّف المفردات الجديدة في جملة.	
النهي عن فعل	مباشر	لا تستعمل	لا تستعمل أدوات غيرك.	
توجيه أمر	مباشر	افتحي	افتحي الباب برفق يا سلوى .	
النهي عن فعل	مباشر	لا تقاطعوني	لا تقاطعوني وأنا أشرح الدرس .	
التشجيع	مباشر	ادرسوا ثابروا تتجحوا	ادرسوا وثابروا كي تتجحوا وتحققوا أحلامكم في المستقبل .	
النص على فعل	مباشر	لا ترموا	لا ترموا الأوساخ في ساحة المدرسة .	
النصح	مباشر	احرصوا	احرصوا على النوم المبكر	
النهي عن فعل	مباشر	لا تضرب	لا تضرب زميلك	

* انطلاقاً من الجدول نجد بأن ما تم توظيفه في نشاط القراءة من قبل المعلم من أفعال

التوجيه ، يستهدف من خلالها إلى تشجيع التلاميذ على الإجابة عن الأسئلة المطروحة

في النص بتوجيه منه على شكل جملة بسيطة ، والتواصل بها مع النطق السليم لمخارج الكلمات ، وكذلك تعديل تصرفاتهم في الحصة بطريقة مقبولة تراعي الانضباط الصفية ، وهذا ما دل في الأغراض الدلالية التالية : الاستفهام (إلى أين سيذهب علي)، توجيه أمر (اقرأ - وظّف - اختر)، النهي عن فعل (لا تستعمل - لا ترموا - لا تضرب)...

النشاط	الملفوظ	الفعل التوجيهي	نوعه	الغرض منه
الإملاء	ذكروني بمكونات وجبة الفطور ؟.	ذكروني	مباشر	استفهام يراد به الإخبار
	اختر كلمة تحتوي على حرف الميم ، واكتبها ب ال قمرية .	اختر اكتبها تحتوي	مباشر	توجيه أمر
	لا تكتب الكلمات الموجودة على السبورة.	لا تكتب	مباشر	النهي عن فعل
	ماهي الحركة التي جاءت بعد ال ؟	جاءت	مباشر	استفهام يراد به الإخبار
	لا ترمي أدواتك على الأرض.	لا ترمي	مباشر	النهي عن فعل
	أكتب الكلمات الآتية: الحاسوب - الهاتف - الحصان ، مع كتابة ال شمسية بلون مغاير .	اكتب كتابة	مباشر	توجيه أمر
	هل نطقت اللام ، كيف نسميها ؟	نطقت نسميها	مباشر	استفهام يراد به الإخبار
	احذف ال من الأسماء الآتية.	احذف	مباشر	توجيه أمر
	لاحظ الكلمات الآتية ، وقرأ	لاحظ	مباشر	توجيه أمر

		تبتدئ	التي تبتدئ ب ال الشمسية .
النهي عن فعل	مباشر	لا تسخر	لا تسخر من زميلك .
توجيه أمر	مباشر	لون تبتدئ	لون الكلمات ، التي تبتدئ ال الشمسية .
الإرشاد	مباشر	نقرأ نلون تبتدئ تبتدئ	نقرأ ونلون الكلمات التي تبتدئ ال القمرية باللون الأحمر ، والتي تبتدئ ال الشمسية باللون الأخضر .
توجيه أمر	مباشر	احضري	احضري المفتاح من مكتب المدير يا علياء
توجيه أمر	مباشر	امسح	امسح السبورة يا معتر

* يتبين لنا في الجدول الموضح أعلاه لنشاط الإملاء بأنّ الفعل التوجيهي الذي اعتمده
المدرس يدل على استثمار الرصيد اللغوي من ذهن المتعلمين لمساعدتهم وتعليمهم
لكيفية إنشاء وبناء الفونيمات أو الكلمات المنطوقة والمسموعة وكتابتها بطريقة
صحيحة، وكذلك تعديل تصرفات المتعلمين وتوجيههم أثناء الحصة نحو (احذف -
أكتب - ارفعوا - لا ترموا- لا تسخر) .

النشاط	الملفوظ	الفعل التوجيهي	نوعه	الغرض منه
	أكتب أربع كلمات تحتوي على ال القمرية، وال شمسية.	أكتب تحتوي	مباشر	توجيه أمر
	صفقوا على زميلكم .	صفقوا	مباشر	توجيه أمر
	افتح دفتر الأنشطة صفحة 66.	افتح	مباشر	توجيه أمر
	لا تمزق كتابك يا بني .	لا تمزق	مباشر	النهي عن فعل

الإنتاج	ضع كل كلمة في المكان المناسب .	ضع	مباشر	توجيه أمر
الكتابي	لا تكتبوا الإجابة إلا بعد التأكد من صحتها.	لا تكتبوا	مباشر	النهى عن فعل
	امأ الفراغ بما يناسب .	امأ	مباشر	توجيه أمر
	رتب الكلمات المشوشة	رتب	مباشر	توجيه أمر
	لا تكذب مرة أخرى	لا تكذب	مباشر	توجيه أمر
	ضع علامة الاستفهام (?)، أو النقطة (.) في نهاية كل جملة.	ضع	مباشر	توجيه أمر
	ارفع رأسك من الطاولة .	ارفع	مباشر	توجيه أمر
	اكتب السؤال المناسب ، ولا تنسى وضع علامة الاستفهام.	اكتب تنسى	مباشر	توجيه أمر
	إنن للطعام آداب ، أذكرها في أربع جمل .	أذكرها	مباشر	توجيه أمر
	لا تكتب على الطاولة .	لا تكتب	مباشر	النهى عن فعل
	اجمع الكراريس من زملائك يا محمد .	اجمع	مباشر	توجيه أمر
	لا تلعبوا في القسم يا صغاري.	لا تلعبوا	مباشر	النهى عن فعل
	اجمعوا أدواتكم .	اجمعوا	مباشر	توجيه أمر

* نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأفعال التوجيهية متقاربة جدا بين جميع الأنشطة التعليمية ، بدءا من نشاط فهم المنطوق، وهو أول حصة بيداغوجية في الأسبوع، مروراً بنشاط التعبير الشفوي والقراءة و الإملاء وصولاً إلى نهاية الأسبوع بنشاط الإنتاج الكتابي. ذلك أن المتعلم في هذه المرحلة لا يزال يُفرق بين الصواب و الخطأ ، ويكمن

دور المعلم في إرشاده ونصحه ، بأسلوب تواصل يرمي إلى توجيه تعليمات إليه ، ودعوته للقيام بعمل معين ، أو اتخاذ موقف ، أو تنفيذ أمر، وبالتالي فإن الغرض من الأفعال التوجيهية "التأثير في المتكلم ليفعل شيء ما، أو يُخبر عن شيء".¹

وقد وظّفها المعلم لأغراض رئيسية وأساسية تشمل الأمر ، والاستفهام ، والنهي ، والنصح ، والإرشاد ، والطلب ، وكلها أفعال مباشرة وتصّب في قالب واحد ، وهو توجيه التلميذ وحثّه على إنجاز فعل ما ، وعدم القيام به أو التخلي عنه، والملاحظ على الأفعال التوجيهية المبينة في الجدول بأنها توزعت وتتنوّعت ما بين الاستفهام والنهي ، وكان فعل الأمر هو الأسلوب الأكثر طغيانا و نجاعة ، إذ تُعد آلية الأمر أكثر الآليات استخداما من قبل المعلم، كما يعتبر فعل الأمر من الملفوظات التداولية التي تؤدي دورا في تبليغ الفعل التوجيهي ، يوظّفها المعلم في العملية التعليمية التعلمية بهدف تحقيق أغراضه الإنجازية التي يضمن من خلالها نجاح الحصة الدراسية ، والأمر هو "طلب الفعل على وجه الاستعلاء، والإلزام ، ويقصد بالاستعلاء أن ينظر الأمر لنفسه على أنه أعلى منزلة ممن يخاطبه أو يوجه الأمر إليه ، سواء أكان أعلى منزلة منه في الواقع أم لا ."²

وقد استعمل المعلم الأمر في الأفعال التوجيهية لقوة إنجازية واحدة ، وهي الطلب ، أي طلب شيء ما بلباقة ولطف ولين، مع الحرص على إنجاز وتنفيذ الفعل المطلوب من قبل المتعلم ، ومن أمثله : (افتح الباب برفق - اجلس في مكانك - اصعد إلى السبورة)، كما أن إنجاز فعل الأمر "يتمثل في محاولة دفع المخاطب للقيام بفعل معين ، ومعلوم أن المتكلم لا يصدر أمر إلى من هو أمامه ، إلا إذا كان راغبا فعلا في أن ينفذه ، ومعلوم أيضا انه لا يمكن أن يصدر أمر إلى مخاطب إلا إذا كان قادرا على ممارسة سلطته

¹ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص103 .

² عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية علم المعاني ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2009، ص75.

ونفوذ عليه .¹

إذن فالمعلم يصدر أفعال توجيهية أمرية أثناء سير الحصة الدراسية ، وهو على يقين بأنّ المتعلم قادر على انجازها وتنفيذها . كما ورد أيضا أسلوب الاستفهام "فهو أسلوب يطلب به المعلم بشيء مجهول ، كقولك : هل لديك نقود ؟ فيجيب السائل بالنفي أو الإيجاب"² . وقد لاحظنا أنّ استعمال المعلم للاستفهام بغية تفعيل الحوار التخاطبي وإيصال مقاصده ، باعتباره أداة للتواصل ما بين المعلم والمتعلم ، قصد التأثير في نفسية المتعلمين ، الأمر الذي يدفعهم لإحداث ردود أفعال إنجازية قولية عن طريق الإجابة عن تلك التساؤلات الموجهة إليهم من خلال السياق التعليمي التعليمي ، والتي تقتضي أن يتلفظ التلميذ بإجابة صريحة وواضحة، هذا ما ينمي علاقة التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال الخطاب التعليمي التربوي ، لذلك كان المعلم ينوع في طريقة طرحه للأسئلة الخاصة بالدرس، نحو (من منكم يتناول فطور الصباح ؟)، لماذا علينا أن نتناول هذه الوجبة ، ما فائدة وجبة الصباح ؟)، بهدف تنشيط أذهان المتعلمين ، وتحقيق التواصل بينه وبين المتعلم الذي يتفاعل ويستجيب معه ، وبالتالي "تتسم هذه الإستراتيجية بالوضوح في التعبير عن قصد المرسل ، فوضوح القصد ، سبب في عدم حيرة المرسل إليه ، مما يضمن تحقيق الهدف المرسل بنوعيه الكلي والنفعي في العالم الخارجي"³ .

لأن المعلم لا يستطيع بلا شك أن يحقق الهدف الذي ينشده أثناء سير الحصة ، إذا كان الخطاب غامضا .

في حين خصص المعلم أسلوب النهي وهو ، "طلب الكف عن الفعل على وجه

¹ أبو بكر العزاوي ، اللغة والحجاج ، العمدة في الطبع والنشر ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2006 ، ص 123 .

² عبد الكريم محمود يوسف ، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم ، توزيع مكتبة الغزالي ، دمشق ، سوريا ، ط 1 ، 2004 ، ص 327 .

³ عبد الهادي بن ظافر الشهري ، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2004 ، ص 327 .

الاستعلاء، وله صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية¹ .
لغرض النصح والتوجيه والإرشاد ،نحو قول المعلم (لا ترموا الأوساخ في ساحة المدرسة ،
لا تستعمل أدوات غيرك ، لا تضرب زميلك) ، لرغبة المعلم في ان يكف المتعلم عن
القيام بمثل هذه الأعمال و توجيهه ونصحه وإرشاده لتصرفاته . ومنه تنشأ "علاقات
مهنية بناءة مرشد (متخصص)ومسترشد طالب يقوم فيه المرشد من خلال تلك العملية
لمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته و إمكاناته ، والتبصر بمشكلاته و
مواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي ، وتحقيق توافقه الذاتي ، والبيئي² .
لأن التلميذ ما يزال في مرحلة نمو جسمي وعقلي ، مما يستدعي بالضرورة من يوجهه ،
ويرشده ، وينهاه في المدرسة باعتبارها المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تلي الأسرة ،
من حيث تأثيرها في تصرفات وسلوك التلميذ ، وتعمل على تقويمه ، فهي التي تعده
للحياة المستقبلية إعداداً ، علمياً ، وذهنياً ، ونفسياً ، وخلقياً ، واجتماعياً ، و بحيث يتمكن
من أداء دوره في المجتمع بشكل فعال وإيجابي .

3- الوعديات (الإلزاميات) Commissives :

وهي الصنف الثالث من التصنيف الذي قدمه جون سيرل ، وفي هذا الصنف من الأفعال
الكلامية "يلتزم المتكلم بدرجات متفاوتة بالقيام بأفعال ما مستقبلاً عن قصد وإخلاص ،
والسمة المميزة لهذا النوع عن سابقه كونه لا ينبغي التأثير في السامع ."³
وقد تبني سيرل "التعريف الأوستيني للالتزامات ، كشيء لا يمكن تجاوزه ، فالالتزامات
هي الأفعال الإنجازية ، التي يكون فيها الوجهة ، في جعل المتكلم ينخرط في انجاز فعل

¹ أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني البيان والبديع ، مكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، دط ، دت ، ص76.

² خليل إبراهيم شبر وآخرون ، أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط2014، ص15.

³ نعمان بوقرة ، مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ،

مستقبلي .¹

يفهم من الأقوال السابقة أن الإلزاميات هي قدرة المتكلم واستطاعته على الالتزام بما يقوله أو يتكفل به في الحاضر ، أو في المستقبل مع شرط الصدق في النية والقصد ، وعزمه على الوفاء بذلك مثل أتعهد ، أضمن ، أعد ، أكفل ، أقسم ... الخ .

و"اتجاه المطابقة من العالم إلى الكلمات ، ويتعلق شرط النزاهة بالقصد . والمحتوى القضوي هو إن المتكلم سيقوم بشيء ما"²

كما يلاحظ أن التشابه الموجود بين أفعال هذه الفئة ، والأفعال المندرجة تحت صنف التوجيهيات ، لكل منهما اتجاه مطابقة واحد ، ولكن الاختلاف يكمن في "إن المرجع في الالتزامات هو المتكلم أما في التوجيهيات فهو المخاطب ، والثاني أن المتكلم في الإلتزاميات لا يحاول التأثير في السامع ، وفي التوجيهيات يحاول التأثير فيه"³ .
ومنه فالمتكلم في الإلتزاميات هو المسؤول الوحيد وحجر الأساس ، عكس التوجيهيات يكون فيها السامع .

النشاط	الملفوظ	الفعل الإلزامي	نوعه	الغرض منه
	نعدك بأننا لن نخرج من البيت ، قبل تناول فطور الصباح .	نعدك نخرج نتناول	مباشر	الوعد
	سوف أحافظ على صحة جسمي بدءاً من اليوم .	أحافظ	مباشر	الالتزام بفعل

¹ فرانسواز أرمينكو ، المقاربة التداولية ، تر : سعيد علوش ، مركز الإنهاء القومي ، الرباط ، ط 1 ، 1926 ، ص 67 .

² جاك موشلرو آن ريبول ، القاموس الموسوعي للتداولية ، ترجمة من الأساتذة والباحثين بإشراف الدين المجذوب ، دار سيناترا ، تونس ، دط ، 2010 ، ص 76 .

³ محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص 79 .

الالتزام بفعل	مباشر	سألترزم	سألترزم بالآداب الإسلامية أثناء الأكل .	فهم
الوعد	مباشر	أعدك أتأخر	أعدك يا معلمتي أنني لن أتأخر عن موعد الحصة مرة أخرى .	المنطوق
التهديد	مباشر	تعذر سأعاقبك	إن لم تعذر من زميلك سأعاقبك .	
التحذير	مباشر	احذر تسقط	احذر أن تسقط على راسك يا أمين .	
الالتزام بفعل	مباشر	سأدرس	سأدرس بجد لأصبح طبيب في المستقبل.	

* يظهر لنا من الجدول أعلاه بأن الإلزاميات في نشاط فهم المنطوق المستخدمة في الحصة التعليمية، جاءت لغرض أن يلتزم المتعلمين بعمل ما قولاً وفعلاً، والوفاء بوعودهم للمعلم بالمحافظة على صحة أجسامهم، والالتزام بالحضور في موعد الحصة، والجد في الدراسة، ويتجلى ذلك في الأغراض التالية: الوعد (نعذك- أعوض -أعدك - أعمل) ، الالتزام بفعل (سألترزم - سأدرس - أحافظ)...

النشاط	الملفوظ	الفعل الإلزامي	نوعه	الغرض منه
التعبير	أعدك يا أمي أن أعمل بنصيحتك أعوض العصير بالماء ، والحلوى بالفاكهة.	أعدك أعمل أعوض	مباشر	الوعد
الشفوي	لن يحدث لكي شيئاً يا رنيم ، أضمن لك ذلك .	يحدث أضمن	مباشر	الضمان
	أتعلم ماذا يمكنني فعله بك	أتعلم	مباشر	الوعيد

		يمكنني فعله	يا آدم
التحذير	مباشر	إياكم تناول	إياكم والإكثار من تناول الحلويات والمشروبات .
الضمان	مباشر	تشعري تناول	لن تشعري بألم بعد تناول الدواء .
الالتزام بفعل	مباشر	أتغيب	لن أتغيب بعد اليوم عن المدرسة .
الالتزام بفعل	مباشر	سأحفظ	سأحفظ القرآن في العطلة الصيفية بإذن الله تعالى .

* نستخلص من الجدول أن الفعل الإلزامي الموظف من طرف المعلم لتدريس نشاط التعبير الشفوي، يكمن في تحسين السلوك لدى التلاميذ ، بحثهم عن تجنّب تصرفات الغير مرغوب فيها تقويماً لمردودهم التعليمي التعلمي ، وهو ما يتبين لنا في الأفعال الإلزامية ومعانيها الدلالية التالية : التحذير (إياكم - حاذروا)، الضمان (أضمن - تشعري) .

النشاط	الملفوظ	الفعل الإلزامي	نوعه	الغرض منه
القراءة	من اليوم فصاعدا لن أدع فطور الصباح .	أدع	مباشر	الالتزام بفعل
	وعدت جدتي، بأنني سأقضي شهر رمضان معها .	وعدت سأقضي	مباشر	الوعد
	إياكم والكسل فانه يؤدي إلى التهاون والرسوب	إياكم يؤدي	مباشر	التحذير

			والفشل .
الالتزام بفعل	مباشر	سأنجز	سأنجز الواجب المدرسي بشكل صحيح في المرة القادمة .
الالتزام بفعل	مباشر	سأقوم تحضير	سأقوم بتحضير دروس الأسبوع كل يوم .
التحذير	مباشر	حاذروا	حاذروا من أخطار الطريق يا أحبتي في طريق العودة إلى منازلكم .
القسم	مباشر	أقسم ضربت	أقسم يا معلمتي ما ضربت زميلي .
الوعد	مباشر	أعدك أواظب إنجاز	أعدك يا معلمتي أن أواظب على إنجاز كافة الواجبات المدرسية ، والتمارين المنزلية لجميع الدروس بشكل تام .
التحذير	مباشر	إياكم	إياكم ومصاحبة رفاقاء السوء ، أو أن تجلسوا برفقتهم .
الوعد	مباشر	أعد أبخل أقدم	أعدكم يا صغاري أنني لن أبخل عليكم بأية معلومة ، وأقدم لكم ما بوسعي لنجاحكم .
الالتزام بفعل	مباشر	سأوزع	غدا في الصباح ، سأوزع عليكم كراريصكم .

الالتزام بفعل	مباشر	أتأخر	لن أتأخر في الطريق العودة إلى المنزل يا أمي.
التحذير	مباشر	إياكم يؤدي	إياكم والكسل ، فإنه يؤدي إلى التهاون والفسل .

* يظهر لنا مما تقدم في الجدول أن أفعال الإلزامية في نشاط القراءة ، التي استهدفها المعلم أثناء تقديمه للحصة التعليمية تتسم ببحث التلاميذ على انجاز أفعال ، والعمل على بذل مجهود للقيام بها ، والمواظبة عليها لرفع من مستواهم ، ودرجاتهم العلمية في المدرسة . وهذا ما نجده في الإلزاميات للأغراض الآتية : التحذير (إياكم - حاذروا) ، الالتزام بفعل (سأوزع - اتأخر) ...

النشاط	المفوض	الفعل الإلزامي	نوعه	الغرض منه
الإملاء	لا تخافي أنت في حمائتي.	تخافي	مباشر	الضمان
	إياك وان تفعل هذا الشيء مرة أخرى بابني .	إياك تفعل	مباشر	التحذير
	وفقكم الله ورعاكم يا صغاري .	وفقكم رعاكم	مباشر	الدعاء
	إياك وأن ترفع صوتك على معلمتك.	إياك ترفع	مباشر	التحذير
	أقسم لكم أن الامتحانات ،ستكون في متناول الجميع .	أقسم ستكون متناول	مباشر	القسم
	إياكم ، وأن تسرقوا ما هو ليس لكم .	إياكم تسرقوا	مباشر	التحذير

* نجد في الأفعال الإلزامية الواردة في الجدول أعلاه لنشاط الإملاء اعتماد المعلم على أسلوب الحوار والمناقشة مع التلاميذ أثناء الدرس ، بضرورة الالتزام وتقييد المتعلمين بالمبادئ الأخلاقية لضبط وتحسين من سلوكهم وأدائهم ، نحو (إياك - ترفع - تفعل)

النشاط	الملفوظ	الفعل الإلزامي	نوعه	الغرض منه
الإنتاج الكتابي	أعدكم يا أحبتي إن تحصلتم على نتائج جيدة في الامتحانات، فلكل منكم هدية .	أعدكم تحصلتم	مباشر	الوعد
	أقسم لك أنك ستعاقب يا فارس .	أقسم ستعاقب	مباشر	القسم
	اللهم أسالك الثبات والتوفيق والنجاح ، لأبنائي في الامتحانات	أسالك	مباشر	الدعاء
	إياكم وأن تهملوا دراستكم ، فهي سبيل نجاحكم .	إياكم تهملوا	مباشر	التحذير
	أقسم يا معلمتي لست أنا من كان يفتعل الفوضى في القسم .	أقسم يفتعل	مباشر	القسم
	والله ، لقد قمت بإنجاز الواجب المنزلي ولكنني نسيت في البيت .	قمت إنجاز نسيته	مباشر	القسم

* بالنظر إلى الأفعال الإلزامية الواردة في الجدول أعلاه ، لاحظنا أن نشاط القراءة ، حاز النسبة الأكبر من ناحية توزيع الأفعال مقارنة بالأنشطة الأخرى (نشاط فهم المنطوق - نشاط القراءة - نشاط الإملاء - نشاط التعبير الشفوي - نشاط الإملاء - نشاط الإنتاج الكتابي)، فالقراءة نشاط فكري مرتبط بالعقل والفكر ، فالفكر هو "ذلك الوعاء الذي يحوي التصور والتخيل والذاكرة والذكاء ."¹

أي أننا نتصور هيئة الأشياء ونتخيلها بواسطة الفكر المرتبط بإعمال العقل ، فمثلا لا نستطيع قراءة كتاب ، أو صحيفة ، أو جريدة ، دون عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي يقع عليها عين المتعلم أثناء القراءة ، وفهم معانيها ، ف"العقل هو التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس بالفطرة ."²

ومنه العقل موهبة ربانية ، وقوة مبنوثة في النفس تجعل المتعلم يملك القدرة على التميز والتقدير ، ومسؤول عن معالجة المواقف ومؤديا إلى أفعال والتزامات داخل الحصة الدراسية ، ما يجعل نشاط القراءة يعد عاملا فعالا وأساسيا في نجاح العملية التعليمية ، وتمكن المتعلم منه يقتصر على كفاءة المعلم ، وخبراته في طريقة التدريس ، من جهة ومن جهة أخرى إجتهد ومثابرة المتعلم ، وانضباطه والتزامه بحضور كافة الحصص والدروس ، مما يسهم ذلك في إكتسابه لمختلف المعارف والمهارات والأفكار . فالغرض الإنجازي من الإلزاميات هو أن " يلتزم المتكلم بواسطتها بفعل شيء في المستقبل ،"³.

بالتالي فهي أفعال يلتزم فيها المتكلم طوعا بفعل شيء للمخاطب في الحاضر ، أو في المستقبل وقد كانت الأفعال الإلزامية الواردة في الجدول مباشرة ، ودلت على المستقبل نحو (سأحفظ - سأدرس - سأنجز) ، وأفادت أن المتعلم يلزم نفسه للقيام بعمل ما ، أو إتمامه للمهمة موكلة إليه من طرف المعلم ، وعزمه على تنفيذها وانجازها على أكمل وجه ، نحو :

¹ إبراهيم صبيح وآخرون ، فن الكتابة والتعبير ، دار الحامد للنشر ، عمان الأردن ، دط ، 2001 ، ص 6 .

² عبد الله العروي ، مفهوم العقل ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 2001 ، ص 153 .

³ أحمد المتوكل ، لسانيات الوظيفية مدخل نظري ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ط 2010 ، ص 24 .

قول أحد التلاميذ لمعلمته (أنا أعدك يا معلمتي أن أواظب على إنجاز كافة الواجبات المنزلية، والتمارين المدرسية لجميع الدروس)، ففي هذا القول أنجز المتعلم فعلا كلاميا إلتزاميا وهو الفعل <أعدك >، أي أنه ملتزم بفعله وأنه سينجز الواجبات والتمارين المدرسية الموكلة إليه ، وفي مثال آخر قول المتعلم : (أقسم يا معلمتي بأنني لست أنا من كنت يفتعل الفوضى في القسم) وفي هذا المثال يقسم المتعلم بأنه ليس هو من افتعل الفوضى والضجيج في غياب المعلمة ، وبالتالي أنجز المتعلم فعلا كلاميا التزاميا ، وهو الفعل <أقسم >، كما لاحظنا حضور الأفعال الإلزامية الدالة على المعلم ، فهي لم تقتصر على المتعلم فقط ، وقد استعملها المعلم أغلبها لغرض التحذير، نحو (حاذروا من مخاطر الطريق يا أبنائي في طريق العودة إلى المنزل، إياكم وأن تهملوا دراستكم فهي سبيل نجاحكم)، وكان يهدف من خلالها إلى تنبيه المتعلمين ، ولفت انتباههم لمخاطر القيام بهذه الأفعال ، ومنه فالإلزاميات أحد أهم عناصر النجاح ، وهي عبارة عن قرار صائب لفعل أمر ما ولتأديته للتغيير في بعض العادات السلوكية أو الصحية والتي ستجعل المتعلم مع مرور الوقت أكثر انضباطا والتزاما مع غيره.

4- التعبيرات (البوحيات) Expressives :

وهي "أفعال تعبر عن حالة نفسية تعينها شروط الصدق حول واقعة ما يحددها المحتوى القضوي للجملة".¹

"والتي تبين ما يشعر به المتكلم"². أي أنها أفعال مرتبطة بالحالة النفسية التي يعيشها المتكلم ، والتي من خلالها يصرح عن مقاصده ونواياه بشرط الإخلاص في التعبير عما

¹ المرجع نفسه ، ص 25 .

² جورج يول ، التداولية ، تر : قصي العتاي ، ص 89 .

يكمن في نفسه ، ويندرج ضمنها كل أفعال "الشكر ، التهنة ، الاعتذار ، والتعزية ،
والشكوى، وحرارة الترحيب والتحية ...الخ"¹

النشاط	المفوظ	الفعل التعبري	نوعه	الغرض منه
فهم	مرحبا بكما ، شرفتمونا بحضوركم في قسمنا .	شرفتمونا	مباشر	الترحيب
	لا تبكي يا بنيتي .	تبكي	مباشر	المواساة
المنطوق	اشتقت إليك كثيرا يا معلمتي .	اشتقت	مباشر	الاشتياق
	سعدت كثيرا برؤيتكم يا أحبتي .	سعدت	مباشر	السعادة
	أنا معي تذكري ذلك .	تذكري	مباشر	المواساة
	أنا متأسف على ما فعلته لك اليوم .	متأسف فعلته	مباشر	التأسف
	تمالك نفسك أنت شجاع يا خليل .	تمالك	مباشر	المواساة
	ليتني استمعت إلى كلامك يا معلمتي .	استمعت	مباشر	الندم

*نستنتج من الجدول الموضح أعلاه أن ما ورد في نشاط فهم المنطوق ، من أفعال
تعبرية ما بين المعلم والمتعلمين يدل على احتواء المعلم لتلاميذه ، وحسن التعامل معهم،

¹ كلاوس برينكر ، التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج ، تر : سعيد حسين بحيري ، مؤسسة
المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2005 ، ص 132 .

والعمل على إعادة إحياء البسمة في وجوههم من جديد ، نحو الاشتياق (اشتقت)،
المواساة (تبكي - تذكري- تمالك)،السعادة (سعدت) .

النشاط	المفوظ	الفعل التعبيري	نوعه	الغرض منه
التعبير الشفوي	كنت خائفة عندما بدأ الطبيب بفحصي .	كنت خائفة بدأ بفحصي	مباشر	الخوف
	تعازي لك يا كريم على فقدان عمّك .	تعازي فقدان	مباشر	التعزية
	رحّبوا بزميلكم الجديد في القسم .	رحّبوا	مباشر	الترحيب
	كنت أحاول إخفاء خوفي ، كي لا تشعر معلمتي بذلك .	كنت أحاول إخفاء تشعر	مباشر	التظاهر بالقوة
	أهنئكم يا أبنائي بحلول شهر الرمضان الفضيل لهذا العام.	أهنئكم	مباشر	التهنئة
	شعرت بسعادة كبيرة عندما تحصّلت على علامة ممتازة في الرياضيات .	شعرت تحصّلت	مباشر	السعادة والفرح

الخوف	مباشر	خفت ردة	خفت كثيرا من ردة فعل أمي على رسوبي في الامتحان.
الغضب	مباشر	كدت أنفجر	كدت أنفجر من شدة الغضب.
العتاب	مباشر	كنت	أين كنت طوال هذا الوقت .
الألم	مباشر	يؤلمني	ضرتي يؤلمني كثيرا
التوبيخ	مباشر	أقل تكثر تناول	ألم أقل لك لا تكثر من تناول الحلويات .
الندم	مباشر	درست	درست أكثر للامتحانات .
التفاؤل	مباشر	مازالت الحصول	مازالت هناك لك فرصة للاجتهد ، والحصول على نتائج جيدة .
التشاؤم	مباشر	أحصل أعرف	لن أحصل على نتائج مقبولة وحسنة في هذا الفصل ، أعرف ذلك .

* نجد من الجدول أعلاه أن في نشاط التعبير الشفوي قد وظفت الأفعال التعبيرية من قبل

المعلم والمتعلمين ، لغرض الإفصاح والبوح عن مشاعرهم ومقاصدهم في السياق

التداولي التعليمي ، وتشجيع المعلم لتلاميذه على ضرورة التغلب على مخاوفهم ومواجهتها

والتأثير الايجابي الذي ينتج عن ذلك ، وهذا ما يدل في المعاني الدلالية التالية نحو :
الخوف(كنت خائفة- خفت ردة)، الفرح والسعادة (شعرت - تحصلت)،الندم (ليتني).

النشاط	الملفوظ	الفعل التعبيري	نوعه	الغرض منه
القراءة	لماذا لا تتنبه أمامك.	تتنبه	مباشر	العتاب
	صرخت بصوت مرتفع دون أن اشعر بذلك .	صرخت اشعر	مباشر	الانفعال والغضب
	جميع أصدقائي لا يريدون اللعب معي .	يريدون	مباشر	الشعور بالوحدة
	رفضت أمي أن أذهب إلى الحفلة، رغم إلحاحي الشديد.	رفضت أذهب إلحاحي	مباشر	خيبة الأمل والحزن
	أعتذر عما بدر مني البارحة، لم أكن في حالة جيدة .	أعتذر بدر أكن	مباشر	الإعتذار
	أنا فخورة بعملكم وجدكم الدؤوب في الدراسة .	عملكم جدكم	مباشر	الثناء والمدح
	سعادتي عندما أراكم تضحكون .	أراكم تضحكون	مباشر	السعادة

*يتبين لنا من الجدول أعلاه في نشاط القراءة دعم المعلم لتلاميذه باستخدامه للغة تخاطبية ، تكمن مظاهرها الانفعالية بأقوال وأفعال تعبيرية . لغرض مدح المتعلمين

وتعزيز ثقتهم بنفسهم ، نحو :السعادة (أراكم - تضحكون)، الثناء والمدح (عملكم - جدكم).

النشاط	المفوظ	الفعل التعبيري	نوعه	الغرض منه
الإملاء	أهلا وسهلا تفضلوا .	تفضلوا	مباشر	الترحيب
	شعرت بفرحة كبيرة لنجاحي في الامتحان.	شعرت	مباشر	الفرح
	كم اشتاق إلى أيام الصيف الممتعة .	اشتاق	مباشر	الاشتياق والحنين
	إن أمي تبغك سلاما حارا ، وتهنئك على ترقيتك في العمل .	تبغك تهنئك	مباشر	التهنئة
	أنا سعيد لأنني أنجزت الواجب ، بشكل صحيح .	أنجزت	مباشر	السعادة
	شكرا لك يا معلمتي على ما قدمته من أجلنا من معلومات ومعارف .	قدمته	مباشر	الشكر والثناء
	أشكركم جميعا على تعاونكم لتزيين القسم.	أشكركم تعاونكم	مباشر	الشكر

*يتضح لنا من الجدول أن الأفعال التعبيرية في نشاط الإملاء قد تنوعت دلالاتها ومعانيها، ما بين الفرح والسعادة و الترحيب والتهنئة والشكر والثناء ،بخلق جو حماسي

تحفيزي في الصف ما بين المعلم وتلاميذه ،وتبادل الأفكار والآراء فيما بينهم بالإفصاح والإدلاء فيما بينهم ، حسب المقام أو السياق التعليمي القائم بينهم . نحو : (تفضلوا- تبلغك تعاونكم -تفضلوا - شعرت - أشتاق) .

النشاط	المفوض	الفعل التعبيري	نوعه	الغرض منه
الإنتاج الكتابي	لم تسألوا عني عندما كنت مريضا .	تسألوا كنت	مباشر	اللوم والعتاب
	عذرا، لما فعل ذلك .	أقصد	مباشر	الاعتذار
	ليتني أنجزت الواجب البارحة .	أنجزت	مباشر	الندم
	تهانينا لك يا بني على حفظك كتاب الله .	حفظك	مباشر	التهنئة
	آه ، لو اجتهدت أكثر .	اجتهدت	مباشر	الحسرة
	شعرت بألم رهيب في راسي، بعد أن سقطت من على الكرسي.	شعرت سقطت	مباشر	الشعور بألم
	أنا سعيدة لأنني سأقضي العطلة مع جدي وجدتي .	سأقضي	مباشر	السعادة

*يتضح لنا من خلال الجدول أن الأفعال التعبيرية كانت بنسبة كبيرة في نشاط التعبير

الشفوي عن باقي الأنشطة المذكورة سلفا ، فنشاط التعبير الشفوي يعتمد عليه للتعبير عما تختلجه النفس من مشاعر وأحاسيس ، مشافهة مستعينا باللغة ، ف "الإنسان يستعمل اللغة

للتعبير عن رغباته الحسية والمعنوية .¹

مراعيًا ضبط القواعد، وحسن تركيب الجمل ، مع انتقاء الألفاظ التي تناسب السياق اللغوي، فالمتعلم ينقل ما يجول في خاطره ، وما يشعر به إلى زملائه في نشاط التعبير الشفوي ، لأنه النشاط الأكثر استعمالًا في حياته من نشاط التعبير الكتابي ، فنحن نتكلم أكثر مما نكتب ، ووجه الإنجاز في الأفعال التعبيرية . "وهو التعبير عن الموقف النفسي تعبيرًا يتوفر فيه شرط الإخلاص ، وليس لهذا الصنف اتجاه مطابقة ، فالمتكلم لا يحاول أن يجعل الكلمات تطابق العالم الخارجي ، ولا العالم الخارجي يطابق الكلمات، وكل ما هو مطلوب الإخلاص في التعبير عن القضية ."²

وبالتالي فهي أفعال يجب أن يتوفر فيها شرط الإخلاص للتعبير عما يكمن في النفس من الأفكار و الأحاسيس للغير ، وبالنظر إلى أفعال التعبيرية الواردة نجدها أنها مباشرة ، وقد تنوعت دلالاتها ، وأغراضها البلاغية بين الفرح، والسعادة ، والاشتياق ، والحنين ، والتهنئة ، والشكر ، والثناء، والمدح ، والتوبيخ ، والاعتذار ، والمواساة ، والخوف ، والتشاؤم ، والتفاؤل ، والعتاب . وكل هذه الأغراض هدفها هو التعبير والإفصاح عن مكنون النفس لكل من المعلم والمتعلم ، وانفعالاتهم تجاه تصرف أو قرار أو موقف معين ، نحو قول المعلم لتلاميذه (أنا فخور جدا بعملك و جدكم الدؤوب في الدراسة) ، فالأفعال التعبيرية هنا تعبر عن ثناء و مدح المعلم للمتعلمين على اجتهادهم ، ومثابرتهم في الدراسة ، وفي مثال آخر : (مازالت هناك فرصة للاجتهاد والحصول على نتائج أفضل) ، يبيث هنا المعلم التفاؤل والأمل في نفوس تلاميذه بأن هناك فرصة أخرى للاجتهاد أكثر ، كما نجد أيضا قول المتعلم (جميع أصدقائي لا يريدون اللعب معي) ، فالمتعلم هنا يعبر عن حالته النفسية ، فهو يشعر بالوحدة كون زملائه في المدرسة ينفرون منه ، ويتجنبون اللعب معه ، وفي مثال

¹ إبراهيم صبيح وآخرون ، فن الكتابة والتعبير ، ص 8 .

² محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص 80 .

آخر: (ضرسى يؤلمني كثيرا)، تألم ووجع المتعلم من أسنانه لكثرة تناول الحلويات والمشروبات ، وبالتالي فهو ينقل الحالة التي هو عليها الآن ، ما يساهم هذا في حل عقدة لسانهم ، وتعويدهم طلاقة التعبير ، والقدرة على المبادرة ومواجهة الناس ، فضلا عن إبداء الموقف الخاص بهم ، بلغة سليمة من غير تعثر أو خجل .

5 - الإعلانيات (الإيقاعيات) Declavatives :

وهي الصنف الخامس من الأفعال السورلية ، وهي أفعال تهدف إلى "إحداث تغيير في العالم بتمثيله ، وكأنه قد تغير . فتخلق الأفعال الأدائية ، وكذلك التصريحيات الأخرى ، حالة فقط من خلال تمثيله وكأنه قد تغير ، وأفضل الأمثلة على ذلك : <أعلن أنكما زوج وزوجته > ، <لذلك أعلن اندلاع الحرب> ، <أنت مطرود> "1 .

بمعنى أن هذه الأفعال تغير من حالة المتكلم ، وتغير كذلك من وضعه بمجرد التلفظ بها ، و" السمة المميزة لها أن أدائها الناجح يتمثل في مطابقة محتواه القضوي للعالم الخارجي ، فإذا أديت فعل إعلان الحرب أداءً ناجحاً ، فالحرب معلنة ، وثمة سمة أخرى مميزة ، هي أنها تحدث تغييراً في الوضع القائم فضلاً عن أنها تقتضي عرفاً غير لغوي ، واتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم ، ومن العالم إلى الكلمات ، ولا تحتاج إلى شرط إخراج . "2

أي أنها تبين ما يمثله الواقع من أحداث مختلفة ، ويقع الفعل بمجرد التلفظ بلفظها ، وتتحقق هذه الأفعال دون شرط .

النشاط	الملفوظ	الفعل الإعلاني	نوعه	الغرض منه
	أنا لا أتناول الفطور في	أتناول	مباشر	الإفصاح

¹ جون سورل ، العقل واللغة والمجتمع الفلسفة في العالم الواقعي ، ص 219 .

² محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص 50 .

			الصباح .	فهم المنطوق
الإعلان	مباشر	يأتي	زميلكم اليوم مريض، لن يأتي .	
الإفصاح	مباشر	أحب شرب	أنا لا أحب شرب الحليب .	
الإفصاح	مباشر	أعز	إن أعز مكان عند الإنسان هو بيته .	
الإفصاح	مباشر	أرى	لم أرى يوما البحر أمامي في الحقيقة .	
الإفصاح	مباشر	أحب إنجاز	لا أحب إنجاز التمارين المنزلية ، في العطلة المدرسية .	
الإعلان	مباشر	ستبدأ	ستبدأ الامتحانات الأسبوع القادم .	التعبير الشفوي
الإفصاح	مباشر	استمتعنا	لقد استمتعنا كثيرا بدرس اليوم .	
الإفصاح	مباشر	أزر	لم أزر يوما حديقة الحيوانات .	
الإفصاح	مباشر	أخاف	أخاف الذهاب إلى طبيب الأسنان .	
الإفصاح	مباشر	أحب أتناول	أحب أن أتناول الحلويات والسكريات .	
الإعلان	مباشر	ستقام يريد	ستقام حفلة مساء يوم الثلاثاء ، لمن يريد الحضور والاستمتاع .	

الإقرار	مباشر	أستسلم طفح	طفح الكيل ، أستسلم من مشاغبتك يا أمين .	القراءة
الإعلان	مباشر	أنسى حل	دائما ما أنسى حل الواجبات المنزلية .	
الإقرار	مباشر	اتخذت رجعت	اتخذت قراري الأخير لا رجعت في ذلك .	
الإفصاح	مباشر	أحب	أحب عائلتي كثيرا ، وخاصة أمي .	
الإعلان	مباشر	درس سيكون	درس اليوم سيكون في الامتحان .	
الإفصاح	مباشر	أصبح قمنا	قسمنا أصبح جميلا بعد أن قمنا بتزيينه .	الإملاء
الإفصاح	مباشر	أحب أذهب	لا أحب أن أذهب إلى المدرسة .	
الإفصاح	مباشر	أجد	أجد مادة الرياضيات صعبة جدا .	
الإفصاح	مباشر	أنسى حل	دائما ما أنسى حل الواجبات .	
الإفصاح	مباشر	أحب تتواجد	أحب المكوث في منزل جدي وجدتي ، حيث تتواجد الطبيعة .	الإنتاج الكتابي
الإقرار	مباشر	معاقب تخرج	أنت معاقب اليوم ، لن تخرج إلى الراحة .	
الإفصاح	مباشر	أقم انجاز	لم أقم بإنجاز الواجب المنزلي .	

الإفصاح	مباشر	أحب	لا أحب فترة الامتحانات.
الإقرار	مباشر	ساعدتني	أمي هي التي ساعدتني في حل الواجب .

*نلاحظ من خلال الجدول : أن الأفعال الإعلانية في جميع الأنشطة التعليمية للغة العربية (نشاط فهم المنطوق ، والتعبير الشفوي ، و القراءة والإملاء والإنتاج الكتابي) ، وردت بنسبة قليلة ومتقاربة ، فالمعلم يركز في عملية التدريس على تلقين ، ونقل المعارف ، والخبرات ، والمعلومات ، والمهارات للمتعلمين ، واكتسابها عن طريق التواصل معهم ، والحوار ، والمناقشة بأسلوب واضح وبسيط ليضمن نجاح سير الحصة التعليمية . وفي اللغة تستعمل الإعلانات "لإنجاز أفعال عديدة ، ولتغيير الواقع أو تغيير علاقتنا معه وللتأثير في الغير وفي النفس " .¹

ومنه تصبح وظيفة اللغة وفق لهذا النمط من الأفعال وسيلة تأثير في العالم ، والسلوك ، وتتجاوز كونها وسيلة تواصل ، فالإعلانات " هي أنواع أفعال الكلام تلك التي تغير الحالة عبر لفظها " .²

وبالتالي فإن الإنجاز في الفعل الإعلاني يكمن في التلطف ذاته ، ويسعى المتكلم فيه إلى إحداث تغيير في الأمر المشار إليه على حسب القيام الناجح بالتصريح ، وتحدد دلالاته بمجرد التلطف به ، وقد تميزت هذه الأفعال الإعلانية الواردة في الجدول في كون أدائها ناجحا حيث يطابق محتواها القضوي للعالم الخارجي ، و بأنها مباشرة ، والمتعلم فيها يستخدم ضمير المتكلم ، والمعلم يستخدم الفعل المضارع المبني للمعلوم ، ويكون فيه الفعل موجه للمتعلمين ، نحو: قول المتعلم: (أنا لا أتناول فطور الصباح) ، يُصرح هنا المتعلم بعدم تناوله لوجبة الفطور ، لأنه لا يُحب شرب الحليب ، ما يجعله ينفّر من تناول فطوره

¹ أبو بكر العزاوي ، اللغة والحجاج ، ص 126 .

² جورج يول ، التداولية، ص 89 .

في الصباح ، وقد وقع الفعل الكلامي مباشرة بعد تلفظ المتعلم به باستخدام ضمير المتكلم ، < أنا > ، وفي مثال آخر يقول المعلم (ستبدأ الإمتحانات الأسبوع القادم) ، ففي هذا الفعل الكلامي يعلن المعلم كافة التلاميذ ، على أن الامتحانات لم يتبقى لها إلا أسبوع، وبالتالي عليهم بالدراسة والمثابرة والتحضير الجيد ليكونوا على أهبة الاستعداد لامتحانات ، والحصول على نتائج جيدة ، وذلك باستخدام المعلم لفعل المضارع <ستبدأ> ، وكان الغرض الدلالي من وراء هذه الأفعال الواردة في جميع الأنشطة المذكورة أنفاً، التعبير عن مقاصد كل (المعلم-المتعلم)، لبيان حال أو اعتراف أو تأكيد قرار، والإدلاء والإفصاح بحقائق ومعلومات حقيقية ، وصحيحة ، وتصريح بوقائع ، وتجارب شخصية نفسية ذاتية ، من أحداث ووقائع تعليمية تربوية تواصلية ، داخل الصف المدرسي .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية - تحليل الاستبيان -

أولا :الإجراءات الميدانية .

1 - منهج الدراسة .

2 - مجالات الدراسة .

3 - عينة الدراسة .

4 - أدوات الدراسة .

5- الأساليب الإحصائية .

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة السنة الثانية ابتدائي .

ثالثا : عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ السنة الثانية ابتدائي .

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية - تحليل الاستبيان .

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى تطبيقات أفعال الكلام على أنشطة اللغة العربية ، دراسة عن طريق الملاحظة سندعم بحثنا هذا بدراسة ميدانية ، سعياً منا للوقوف على مدى تطابق النتائج مع الواقع التعليمي ، الذي يعكسه آراء معلمي السنة الثانية إبتدائي ، وذلك بالاعتماد على الإجراءات والآليات و الأدوات المناسبة التي تسهم في ترقية هذا البحث ، وتحقيق النتائج التي يصبوا إليها .

1 - منهج الدراسة :

مناهج البحث العلمي عديدة ، وتختلف باختلاف موضوع مشكلة البحث ، فلكل موضوع أو دراسة منهج يعتمد عليه "فهو الأداة التي تمكن الباحث من كشف حقيقة مجهولة لديه، أو البرهنة على أخرى معلومة ، أو وضع لبّات في الموضوع تمكن من يأتي بعده من الإكتشاف أو البرهنة ."¹

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي ، لوصف الظاهرة وتفسيرها ، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها."²

إضافة إلى المنهج الإحصائي في عملية جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة الموضوع ، ويعرف "على أنه عبارة عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية في معالجة

¹ عبد الرحمان حلي ، المدخل المنهجية البحث وفق الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية ، مركز نماء للبحوث والدراسات ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2017 ، ص86 .

² محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، ط3 ، 2019 ، ص 46 .

وتحليل البيانات ، وإعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها¹ ، واستنادا على آلية التحليل لتحليل النتائج التي توصلنا إليها في البحث .

2 - مجالات الدراسة :

يمكن تحديد ثلاثة مجالات في هذه الدراسة ، وهي كالآتي :

أ- **المجال المكاني** : أجريت هذه الدراسة الميدانية في أربع إبتدائيات هي :

1- **ابتدائية حبة عبد المجيد** : تقع ابتدائية حبة عبد المجيد بحي 300 مسكن العالية - بسكرة-الجزائر .

حيث أنشئت هذه المؤسسة سنة 1998م ، وتم افتتاحها سنة 2000 م، وتبلغ مساحتها الإجمالية 3682,25m² ، وهي تعمل بنظام الدوام الواحد، تحتوي على 14 قسما ، منهم ثلاثة أقسام للسنة الثانية ، ويبلغ عدد المتدرسين فيها :473 تلميذ منهم 244 ذكور و 229 إناث ، أما عدد المعلمين الإجمالي :19 معلما ، منهم 16 معلما للغة العربية ، ومعلمان للغة الفرنسية ومعلما واحدا للإنجليزية .



2- **ابتدائية قوبع محمود بن ميلود** : تأسست سنة 2001، تقع بحي 400 مسكن

العالية- بسكرة-الجزائر . تتربع على مساحة قدرت ب 2695 m² وهي تعمل بنظام

¹ عامر قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 1999 ، ص 122 .

الدوام الواحد ، عدد التلاميذ الإجمالي 379 تلميذ ، حيث يبلغ عدد الذكور 201 وعدد الإناث 178 ، بها 12 قسما ، منهم ثلاثة أقسام للسنة الثانية ، كما تضم 14 معلما منهم 11 معلما للغة العربية ، ومعلمان للغة الفرنسية ، ومعلما للغة الإنجليزية .



3- ابتدائية طبش محمد : الواقعة بحي 17 تعاونية عقارية العالية - بسكرة- الجزائر .
افتتحت سنة 2004 ، تقدر مساحتها 2564m² ، وهي تعمل بنظام الدوام الواحد ، بلغ عدد الإجمالي للتلاميذ 382 تلميذ 186 ذكور و 196 إناث ، تضم 14 قسما ، منهم 3 أقسام للسنة الثانية، ويشرف على تعليمها 13 معلما 10 منهم للغة العربية، و 2 منهم للغة الفرنسية و 1 منهم للغة الإنجليزية .



4- ابتدائية لخذاري محمد : افتتحت سنة 2005 ، وهي تقع بحي 300 مسكن العالية - بسكرة- الجزائر ، بلغت مساحتها الإجمالية 1465m² ، وهي تعمل بنظام الدوام الواحد ، ويبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 339 تلميذا ، عدد الذكور 180 وعدد

الإناث 159 ، كما تضم 9 معلمين للغة العربية ، ومعلم ومعلمة للغة الفرنسية ، ومعلمة للغة الإنجليزية ، بها 10 أقسام منهم 3 أقسام للسنة الثانية .



ب- المجال البشري :

استهدفنا في دراستنا مجتمع المرحلة الابتدائية ، وقد شملت بالتحديد أفراد السنة الثانية ، حيث بلغ أفراد العينة المختارة 50 تلميذ منهم : 29 ذكور 21 إناث ، كما شمل هذا المجال عينة معلمي اللغة العربية ، فبلغ عددهم 12 معلم في مجموعة مختلفة من الابتدائيات ، بمدينة العالية - بسكرة .

ج- المجال الزمني : تم إجراء وتطبيق هذه الدراسة الميدانية ، خلال الموسم الجامعي 2022/ 2023 ، وامتدت هذه الدراسة من 28 فيفري إلى 22 مارس 2023 ، فلقد قمنا خلال هذه الفترة بحضور بعض من حصص أنشطة اللغة العربية ، حسب التوزيع الأسبوعي والبرنامج في المقرر الدراسي ، كما وزعنا استمارات الاستبيان على مجموعة من معلمين وتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

3- عينة الدراسة :

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي ، حيث تعرف العينة على أنها " هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العينة قد تكون أشخاصاً ، كما قد تكون أحياء

أو شوارع ، أو غير ذلك .¹

نظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج ، ارتأينا اختيار العينة القصدية التي استهدفت معلمي اللغة العربية ، للسنة الثانية في الإبتدائيات المذكورة سلفا ، وبالبالغ عددهم 12 معلما ، كما شملت تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ، والبالغ عددهم 50 تلميذا .

4- أدوات الدراسة :

للقيام بأي بحث علمي يتطلب على الباحث استعمال وسائل ، وأدوات تمكنه من الوصول إلى المعلومات في ميدان الدراسة ، ومن بين تلك الأدوات نذكر مايلي :

أ/ الإستبيان : إن المقصود بالاستبيان هو " مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين لعينة معينة من الأفراد للإجابة عليها ، وتعد هذه الأسئلة بشكل واضح ، بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي ، وتجمع معا بشكل استمارة ."²

واعتمدنا في دراستنا على إستبيانين . الأول يتمثل في مجموعة من الأسئلة الموجهة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية ، تحديدا السنة الثانية ابتدائي ، وهذا الأخير احتوى على 20 سؤالا مقسما إلى محورين ، كالاتي :

- المحور الأول : وضم الأسئلة من 1 إلى 4 ، واختص بالمعلومات الشخصية .
 - المحور الثاني : وضم الأسئلة من 1 إلى 16 ، واختص بالمعلم وأفعال الكلام .
- أما الإستبيان الثاني فقد وجه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي ، والذي احتوى على 3 تمارين تمس موضوع البحث العلمي بمختلف جوانبه .

ب / الملاحظة :

هي عبارة عن " توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين ، أو ظاهرة معينة ، وتسجيل

¹ نادية سعيد عشور و الأزهر العقبي وآخرون ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين واس للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، دط ، 2017 ، ص 228 .

² محمد عبد السلام ، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، مكتبة نور ، دب ، دط ، 2020 ، ص 60 .

جوانب ذلك السلوك أو خصائصه .¹

تمت الملاحظة من خلال حضورنا لعدة حصص متكررة و متوالية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي أثناء تعليمهم و ممارستهم لأنشطة اللغة العربية ، التي تستوفي متطلبات بحثنا من قبل المعلمين .

ج / المقابلة :

تعرف المقابلة على النحو الآتي : " هي لقاء بين الباحث الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين على أشخاص محددين وجها لوجه ، وبنفسه يقوم بتدوين الإجابات على الأسئلة وتهدف المقابلة بشكل أساسي إلى الحصول على بيانات المعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها من أشخاص موضوع المقابلة ."² وقمنا بإجراء هذه المقابلة مع شخصين ، هما :

- **المقابلة مع المدير** : كانت من أجل إعطاء المعلومات عن المؤسسة ، وإرشادنا إلى الأقسام التي تستوفي شروط دراستنا .

- **المقابلة مع المعلمين** : ركزنا في هذه المقابلة على آراء معلمي اللغة العربية حول استعمال وتوظيف الأفعال في تدريس الأنشطة ، وقُدرة المتعلمين على الاستيعاب والتفاعل أثناء الحصة التعليمية .

5- الأساليب الإحصائية :

أما فيما يخص الأساليب الإحصائية المعتمدة عليها في تحليل استمارة الاستبيان ، فيما يلي :

أ/ توزيع التكرار:

" هو وسيلة لتصنيف البيانات التي سبق جمعها ، فالباحث في هذه العملية يقوم بعمل

¹ محمد بوبكر نوفل و فريال محمد أبو عواد ، التفكير والبحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 263 .

² كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب والمعلومات الجامعية ، سوريا ، ط ، 2016 ، ص 93 .

فَرَّاز البريد الذي يقوم بفرز الخطابات حسب الجهة المرسلة ، إلا أن الباحث في تصنيف بياناته هو الذي يختار الفئات التي يحددها لنفسه ، فهدف التوزيع التكراري إذن ترتيب البيانات وتقسيمها تقسيماً يسهل إدراك ما بينها من العلاقات، ويوضح صفاتها ودلالاتها.¹

ب / النسبة المئوية :

"عبارة عن إحصاءات تقيس العدد الكلي للحالات استناداً لقاعدة قيمتها (100) .

والمعادلة التالية تستخدم لحساب النسبة المئوية : $F/N \times 100 = \% .$

حيث إن F : تشير إلى التكرار وعدد الحالات في أي قيمة معينة .

N تشير إلى العدد الكلي للحالات لجميع الفئات .²

ثانياً : عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة السنة الثانية ابتدائي :

أولاً : محور البيانات الشخصية .

السؤال 01 :- الجنس : ذكر أنثى

الجدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
%00	00	ذكر
%100	12	أنثى
%100	12	المجموع

¹ محمد خيرى ، الإحصاء النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، د ط ، 1997 ، ص 11 .

² عبد الله عامر الهمالى ، الأساليب الإحصائية الوصفية الاستدلالية في تحليل البيانات ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2014 ، ص 81 .

الشكل رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .



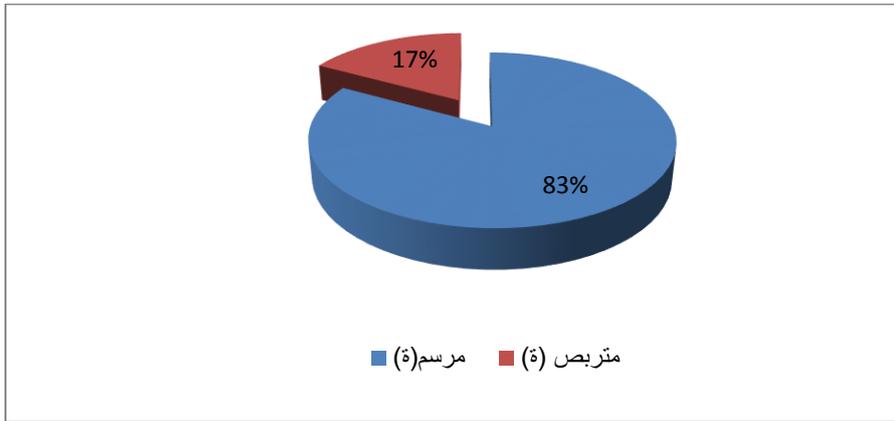
يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث تفوقت على نسبة الذكور ب 100 %، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث في قطاع التعليم لأسباب منها : رغبة الإناث وميلهم الشديد إلى مهنة التدريس، لامتياز هذا الأخير بكثرة العطل المدرسية ، وكذلك عطلة الأمومة وغيرها . إضافة إلى أن النساء عموما والأمهات خصوصا لديهم الرأفة، والحنان في التعامل مع الأطفال، والقدرة على الصبر والتريث لتعليمهم . فالمرحلة الابتدائية مرحلة بنائية حساسة لنمو المتعلم من كل جوانبه العقلية ، والنفسية ، والسلوكية ، مما يجعل الذكور ينصرفون ويعزفون عن مهنة التدريس، ومثلت نسبتهم ب 0 % ، نظرا لإقبالهم على انتهاج مجالات أخرى ، بعيدا عن التعليم .

السؤال 02: الصفة في العمل (ة): مرسوم (ة) متربص (ة) مستخلف (ة)

الجدول رقم 02 : يبين توزيع أفراد العينة ، من حيث الصفة في العمل :

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
مرسم (ة)	10	% 83
متربص (ة)	2	%17
مستخلف (ة)	0	% 0
المجموع	12	%100

الشكل رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة ، من حيث الصفة في العمل .



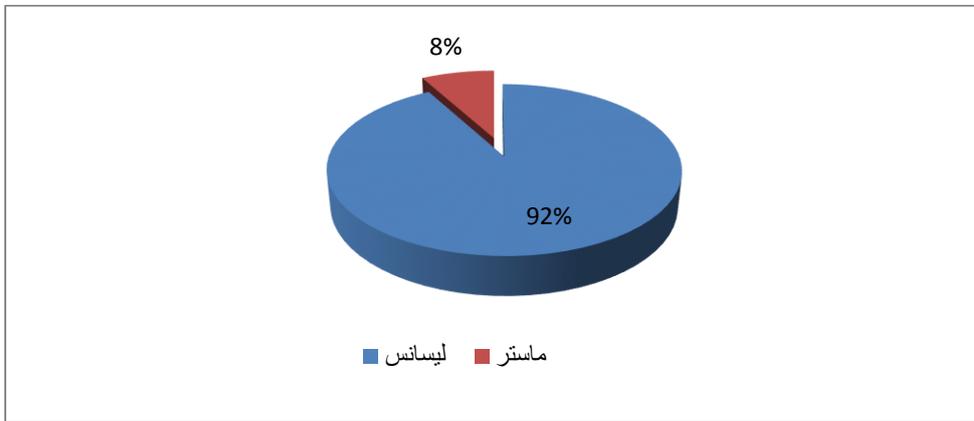
يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه ، أن نسبة الأساتذة المرسمين عالية حيث بلغت 83 % ، أي أنهم قد تلقوا التكوين المناسب في التعليم ولديهم خبرة مهنية في مجال التدريس ، وذلك ما يضمن تحقيق أفضل الأهداف التربوية المنشودة لنجاح العملية التعليمية ، في حين بلغت نسبة الأساتذة المستخلفين 17 %، أما نسبة الأساتذة المتربصين كانت منعدمة 0 %، ويفسر ارتفاع النسبة المئوية الأولى على حساب باقي النسب ، لطبيعة التعليم في الجزائر لفتح الكثير من المسابقات التربوية في مختلف المراحل والأطوار التعليمية ، الذي أدى إلى التقليل من المناصب الشاغرة أو انعدامها، واشتغال الأساتذة الناجحين بتلك المناصب ، وهذا ما يفسر النسبة المنخفضة للأساتذة المستخلفين وانعدام في نسبة الأساتذة المتربصين .

السؤال 03 : - المستوى التعليمي : ليسانس ماستر

الجدول رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي :

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	11	%92
ماستر	01	%08
المجموع	12	%100

الشكل رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي .



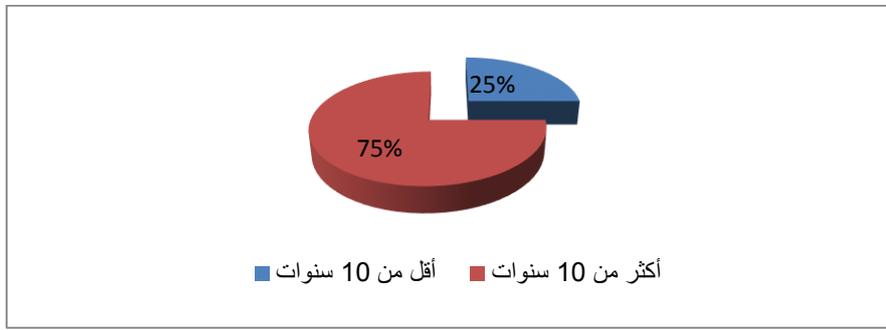
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المئوية للأساتذة المكونين لخريجي الجامعة والحاصلين على شهادة الليسانس (كلاسيك)، ويمثلون نسبة مئوية تقدر ب 92 % ، وهي أعلى نسبة ، وهذا يعود إلى أنها كانت الشهادة المنتهجة للتعليم التربوي بكل أطواره بصفة عامة ، والتعليم الإبتدائي بصفة خاصة قبل ظهور شهادة الماستر في الجزائر مؤخرا ومواكبتها للتدريس في المراحل التعليم الأولى ، في حين نجد النسبة 08 % تعود للمعلمين الذين تحصلوا على شهادة الماستر ، وهذا راجع إلى عدم تناسب هاته الشهادة، لنظام التعليم الجزائري في المرحلة الإبتدائية و، نظرا لغياب مناصب الشغل وكذلك ارتفاع مستوى أساتذة الماستر ، بإعتبار أن لهم الأحقية للتوظيف التربوي لمراحل التعليم في بلادنا للطور المتوسط والثانوي.

السؤال 04: - الأقدمية في التعليم : أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

الجدول رقم 04 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم :

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	03	25 %
أكثر من 10 سنوات	09	75 %
المجموع	12	100 %

الشكل رقم 04 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم .



إن ما أظهرته الإحصائيات في الجدول أعلاه ، أن النسب المئوية لأفراد العينة للمعلمين ذو الخبرة والكفاءة المهنية الأكبر من 10 سنوات ، قدرت نسبتهم ب 75 %، وهذا ما يدل أن الخبرة في التدريس للمعلمين لها دورها الحاسم ومكانتها وأهميتها في عملية التعلم، ولها دورها في مثابرة وتفوق التلاميذ ، وتميزهم بين أقرانهم ، ولهذه الأسباب وغيرها كثيرة، كما نجد تناسب في القطاعات التربوية التعليمية في الجزائر تهدف لإصلاح أنظمتها التعليمية لغرض تطوير خبرات المتعلمين والارتقاء بأساليب تعليمية ووسائل مختلفة في تبليغ رسالتهم وأدائهم التعليمي التعليمي على أكمل وجه ، ومما يدل أن الخبرة الطويلة للمعلمين في التدريس مطلوبة ، من أجل نتائج مثمرة وتدریس ناجح وفعال في جميع مستويات التعليم ، وأيضا نجد أن المعلمين ذوي الانسجام والتفاعل الصفي في التعليم مع تلاميذهم أكثر قدرة وفعالية من غيرهم على تطبيق الاستراتيجيات التعليمية اللازمة ، ومراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين في خبراتهم ومستوياتهم المعرفية ، كما نجد أن

صفوف معلمين ذوي خبرة ، أكثر تنظيماً وتخطيطاً لنجاح العملية التعليمية التعلمية ، عن نظائرهم الأقل من 10 سنوات خبرة . فنجدهم قد بلغت نسبتهم بـ 25% ، وهذا راجع إلى نقص في المهارات التدريسية والخبرة المهنية و نقص في الدورات التكوينية ، وأيضاً نقص في الكفاءة في التعليم مما يؤدي إلى عدم الانضباط الصفي كذا نقص في تبادل الآراء والأفكار والمعارف لدى التلاميذ ، فهم يحتاجون إلى ومهارات تمكنهم من الاستيعاب والفهم مما يؤدي إلى تراجع التحصيل الدراسي ، و حدوث اختلال في التوازن التعليمي الصفي .

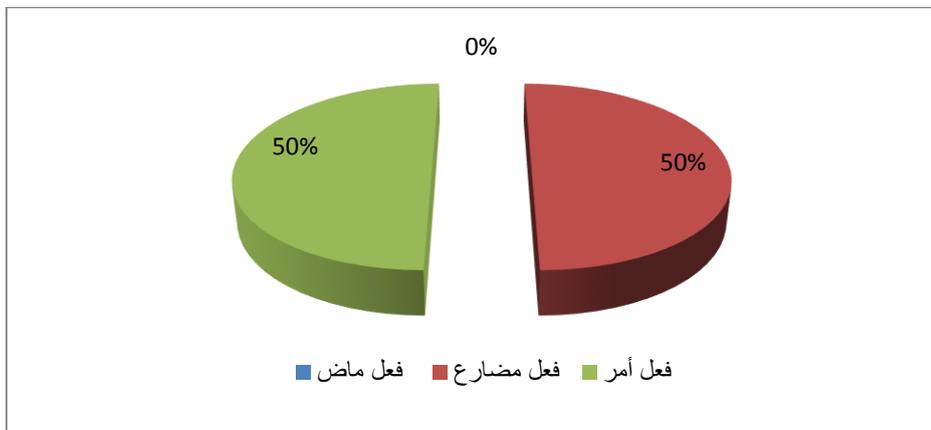
ثانياً : محور المعلم وأفعال الكلام :

السؤال 01 : - ما نوع الأفعال التي تستخدمها بكثرة أثناء شرح الدرس ؟

الجدول رقم 01 : يوضح نوع الأفعال المستخدمة من قبل المعلم أثناء شرح الدرس :

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
فعل ماض	00	%00
فعل مضارع	06	%50
فعل أمر	06	%50
المجموع	12	%100

الشكل رقم 01 : يوضح نوع الأفعال المستخدمة من قبل المعلم أثناء شرح الدرس .



يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ، أن هناك تساوي من ناحية إجابات المعلمين حول نوعية الأفعال المستخدمة بكثرة أثناء شرح الدرس ما بين فعل المضارع بنسبة 50% ، وفعل الأمر بنسبة 50 % ، و يرجع ذلك إلى أن هاته الأفعال تساعد المعلم على تلقين المهارات ، و الخبرات للمتعلمين بأسلوب مثير، ومشوق يحفز المتعلمين ، ويثير دافعيتهم نحو التعلم .

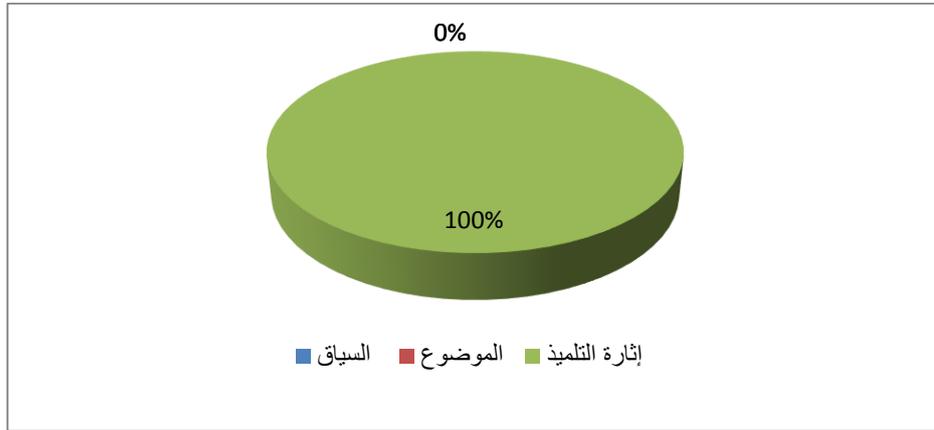
كما أن المتعلم يكتسب أفعال الأمر والمضارع بسرعة على غرار فعل الماضي ، لأنها أفعال مقترنة بزمن الحاضر الذي يحدث التواصل من خلالها مباشرة بين المعلم والمتعلم ، ما يمكن المتعلم من التوصل إلى العديد من المعلومات ، والأفكار الهامة ، و المفيدة التي تخص الدرس ،والحصة التعليمية مما يزيد تفاعله مع الدرس ، وانتباهه ،وتركيظه أكثر ، والذي يؤدي بذلك إلى تحقيق الغايات المرجوة من غرض توظيف هذه الأفعال ، والتي تخضع لناحية الملائمة الأصولية ، وتخضع أيضا لنظام قواعدي صحيح ، وتسهم بذلك بتعزيز القدرات الفكرية للمتعلمين ، ومهارتهم اللغوية المختلفة .أما بالنسبة لفئة المعلمين الذين يكثرون من استعمال الفعل الماضي أثناء الدرس منعدمة 0% ، ويعود ذلك لقلة استخدامها من طرف المعلمين ، لأنها لا تساعد في إيصال المحتوى التعليمي للمتعلم حسب متطلبات السياق اللغوي.

السؤال 02 - كيف تستعمل الفعل المناسب لتوجيه التلميذ في تعليم الأنشطة ؟

الجدول رقم 02 : يبين طريقة استعمال الفعل المناسب لتوجيه التلميذ في تعليم الأنشطة :

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
السياق	00	%00
الموضوع	00	%00
إثارة التلميذ	12	%100
المجموع	12	%100

الشكل رقم 02 : يبين طريقة استعمال الفعل المناسب لتوجيه التلميذ في تعليم الأنشطة.



يتبين لنا من خلال إجابات المعلمين أن استعمال المعلم للفعل المناسب ب(إثارة التلميذ) في تعليم أنشطة اللغة العربية حاز على أعلى نسبة مئوية 100% ، في حين نسبة المعلمين الذين يستعملون (السياق) ، أو (الموضوع) لتوجيه التلميذ كانت منعدمة 0% ، لقيام المعلم بمساعدة المتعلمين بالطرق التدريسية المناسبة، لتوجيههم بأفعال تقتضي تكليف المتعلمين وإعطائهم مهاماً مميزة بحسب قدراتهم الفكرية لتوصيل المعارف والمعلومات .

بالتطبيق والممارسة من خلال خلق روح المنافسة بين المتعلمين بأفعال حوارية ،وتبليغ أفكارهم للمعلم ،التي من شأنها أن تشجع التلميذ على الدراسة ، كما أن تخصيص وقت ثابت في كل فترة للانسجام الصفي مع التلاميذ،والتذكير بالأهداف المحددة مسبقاً يساهم

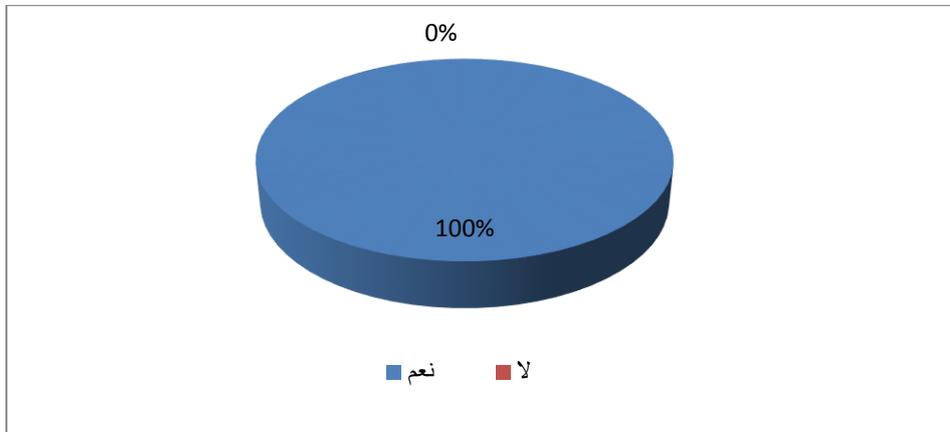
في جعل المعلم متحكماً في حصته جيداً مع تلاميذه باستخدام الأفعال في إنجاز عملية التعليم تحديداً، وبث الحماس في نفوسهم حتى لا يشعروا بالإحباط والملل، ويستعيدوا حماسهم وحبهم للدراسة، من خلال خلق جو ممتع، وفتح طريقاً واضحاً بين المعلم وتلميذه، يرمي إلى تقديم درس جيد، وتحقيق استيعاب فكري لدى المتعلمين.

السؤال 03: هل تكثر من استعمال الأفعال في الدرس؟

الجدول رقم 03: يبين إجابة أفراد العينة عن كثرة استخدامهم للأفعال أثناء تقديمهم الدرس:

الافتراحت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	00	00%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 03: يبين إجابة أفراد العينة عن كثرة استخدامهم للأفعال أثناء تقديمهم الدرس.



يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة أفراد العينة الذين يوافقون على الإكثار من استعمال الأفعال في الدرس، قدرت بنسبة **100%**، وذلك راجع إلى أن معاملة تلاميذ الطور الابتدائي ليست بالشيء السهل، خصوصاً إذا أردنا توصيل المعلومات إليهم و تعليمهم، فمستوى استيعاب الأطفال يختلف بدرجة كبيرة عن مستوى استيعاب الكبار و الراشدين، لذلك يجب أن نوصل المعلومات بطرق شيقة، وأساليب واستراتيجيات ذكية،

وكلمات معبرة وهادفة يستوعبها التلميذ ، ويفهمها ، كالتعرف على كثير من معاني الكلمات من خلال القدرة على القراءة النصوص ، والتخاطب والتعبير ، بتدريب المعلم لتلاميذه في طريقة إلقاءه للدرس على صياغة جملة فعلية تامة و صحيحة ، بمعنى ذلك كلما تم تدريس المتعلم لفعل جديد يتم تدريبه وتعليمه على استخدام الفعل في جملة ما مثل : (يغرد - يستعير - يتعاون) ، فيثبت المعنى في ذهن المتعلم عند تدريس المعلم له لأنشطة اللغة العربية خصوصا لغرض تحقيق التواصل التعليمي . لذلك نجد نسبة أفراد العينة الذين يكثرون من استعمال الأفعال في القسم ، ويشجعون الفكرة ، قدرت نسبتهم 100% ، عكس الأفراد الذين يرفضون الفكرة ، والتي نسبتهم ، 0% ، لأنها الطريقة الصحيحة والأنسب لنجاح العملية التعليمية و لتحقيق الكفاءة اللغوية عند متعلمين و إكتسابهم مختلف المهارات اللغوية .

و لماذا ؟

نذكر أهم الآراء التي طرحت من أفراد العينة ، والتي نجملها في ما يأتي :

- تساعد الأفعال في ترسيخ المعلومات في أذهان المتعلمين ، واسترجاع المكتسبات واستثمارها .
- لأن الأنشطة كلها قائمة على الأفعال .
- لأن العملية التربوية عبارة عن تقسيم لأفعال وسلوك المتعلمين .
- لأن الشرح يستلزم استخدام الفعل ، وكذا الأمر بقيام بأمر معين .
- لأن كل ما نتلفظ المراد منه الأفعال .
- لكي يستوعب التلميذ بسرعة فائقة .
- لكي تجذب انتباه التلميذ .
- تساعد التلميذ على فهم المطلوب منه بصفة مباشرة .
- لأن أغلب الجمل المستعملة فعلية طلبية ، تحدد المهمات ، تبرز المطلوب .

- لأن الأفعال تقوم بتحفيز التلاميذ ،وتختصر كلام المعلم .
- لأن الكلام بالأفعال .

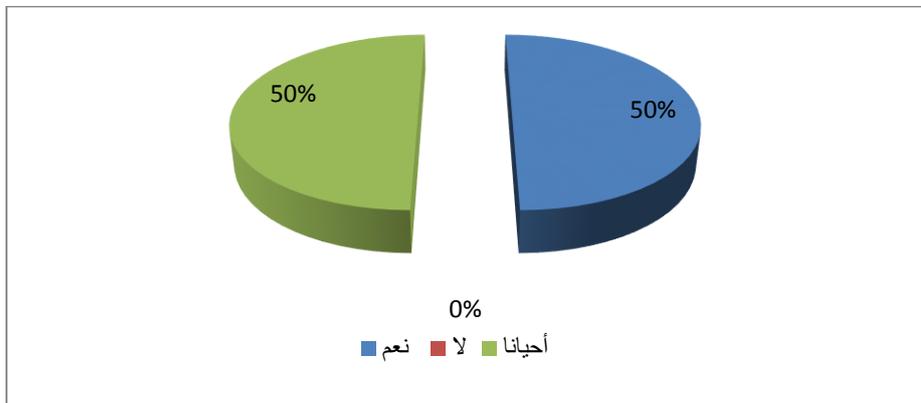
* نلاحظ من خلال الآراء المقدمة أعلاه : عن سبب استعمال الأفعال من قبل الأساتذة بأن لها أهمية بالغة ، فهي تساهم في تزويد وإكتساب المتعلمين المعلومات والمعارف وتقييم و تقويم سلوكهم ، كما أنها تُعين المعلمين وتساعدهم في طريقة إلقاءهم للدرس دون الحاجة لكثرة الشرح والتكرار بوقت وجيز ، لإيصال ما يبتغونه لتلاميذهم لتحقيق أهداف وكفاءات والغايات التعليمية للمنظومة التربوية .

السؤال 04 :برأيك هل الأفعال التي تستعملها تؤثر على سلوك التلميذ ؟

الجدول رقم 04 : يبين تأثير الأفعال المستعملة على سلوك التلميذ :

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	50%
لا	00	00%
أحيانا	06	50%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 04 : يبين تأثير الأفعال المستعملة على سلوك التلميذ .



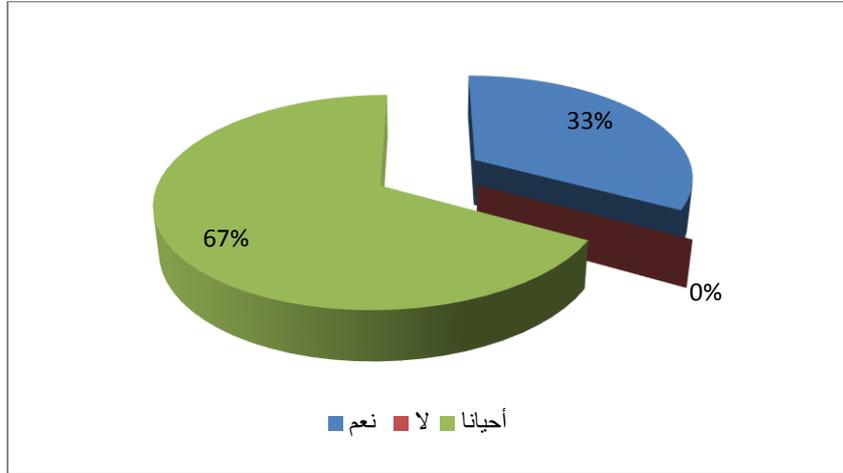
من خلال الجدول نرى أن الفئة التي توافق وترى أن استعمال الأفعال تؤثر على سلوك التلميذ، قدرت نسبتها ب 50 %، أما بالنسبة للفئة التي ترى عكس ذلك فكانت نسبتها منعدمة 0%، في حين الفئة التي ترى تأثير الأفعال المستعملة على سلوك التلميذ (أحيانا)، قدرت نسبتها ب 50 %، وهي نسبة مماثلة للفئة الأولى. ويرجع ذلك غالبا لنجاعة البلاغة لدى المعلم في إيصال الفكرة لتلاميذه ، فهو أدرى الناس بهم إلى جانب الوالدين ، ولذلك هو على علم و معرفة بحاجياتهم ومشاكلهم ، وبالتالي قادر على حلها، وهذا راجع إلى النمو الفكري للتلميذ والتوافق الذي كان نتيجة الأفعال ودورها في صنع الجو للتقرب من المعلم ، فالأفعال تمكن المعلم من الاستفادة والاستعانة لِكَم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساهم في إدراك وفهم التلميذ ، وتحفيز نشاط ذاكرته وتحقيق التوافق النفسي والمعرفي ، وإلقاء الضوء على حل مشاكله السلوكية مع أقرانه و تعليمه كيف يحلها بنفسه في المدرسة ، كما للمعلم دور في تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة بالتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح .

السؤال 05 : في نظرك هل يستطيع التلميذ فهم مقاصد كل فعل موجه

الجدول رقم 05 : يوضح مدى فهم التلميذ لمقاصد الفعل الموجه إليه من قبل المعلم :

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	33%
لا	00	00%
أحيانا	08	67%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 05 : يوضح مدى فهم التلميذ لمقاصد الفعل الموجه إليه من قبل المعلم .



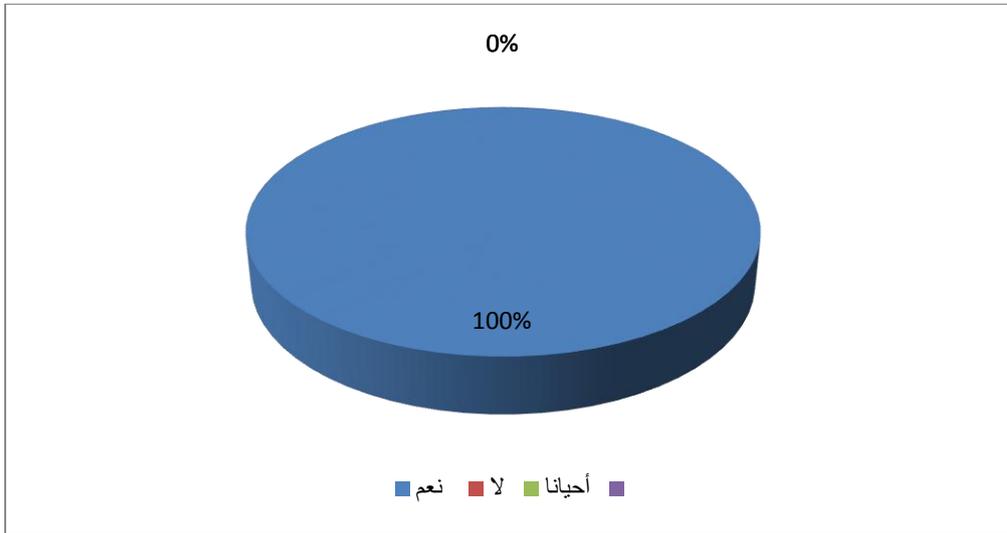
انطلاقاً من نتائج الجدول أعلاه نجد أن نسبة 33% من إجابات المعلمين كانت ب(بنعم) يستطيع التلميذ فهم مقاصد الفعل الموجه له من طرف المعلم ، في حين إجابات أفراد العينة التي كانت إجاباتها ب (أحيانا) ، فنسبتها هي 67% ، وأما بالنسبة لأفراد العينة التي كانت ب (لا) عن فهم التلميذ لمقاصد كل فعل موجه له ، قدرت نسبتهم ب 0% ، وهذا راجع إلى قدرات التلاميذ المتفاوتة على استيعاب وفهم مقاصد الأفعال الموجهة إليهم أثناء سير الحصة من قبل المعلم لغرض تحقيق ما يسعى المعلم لتعليمه لتلاميذه من استثارة اهتمامهم وتفكيرهم ، والتي يهتم بها و بمشاركة التلاميذ المعلومات وتبادل الآراء ، والأفكار، و تنمية لروح العمل الجماعي التخاطبي الصفي ، مما يؤدي إلى تعزيز القدرات المعرفية للتلاميذ ، المبتغاة داخل الصف وخارجه .

السؤال 06 : هل يحدث وأن تطلب من التلميذ بفعل أمر ويقوم بغيره ؟

الجدول رقم 06 :يبين إذا حدث وان طلب المعلم من التلميذ بفعل أمر فيقوم بغيره :

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	00	00%
أحيانا	00	00%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 06 :يبين إذا حدث وأن طلب المعلم من التلميذ بفعل أمر فيقوم بغيره .



على ضوء البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 100 % من إجابات المعلمين يرون إنه (نعم) يحدث وأن يطلب من التلميذ بفعل أمر ويقوم بغيره ، في حين نسبة المعلمين الذين يرون أنه (أحيانا) ما يحدث ذلك ، أو ينفون حدوث ذلك بإجاباتهم ب(لا) كانت نسبتهم منعدمة ، 0 % لأن ، التلاميذ يختلفون عن بعضهم البعض من حيث قدرة كل تلميذ على الفهم ، والاستيعاب والتركيز في الدرس ، وتعلم المعارف والمعلومات الجديدة لذلك قد يلاحظ بعض المعلمين بطئ استيعاب بعض المتعلمين ، وقلة تركيزهم في تنفيذ المهام الموكلة ، وكذلك انتقاء المعلم لبعض الأفعال التي قد لا

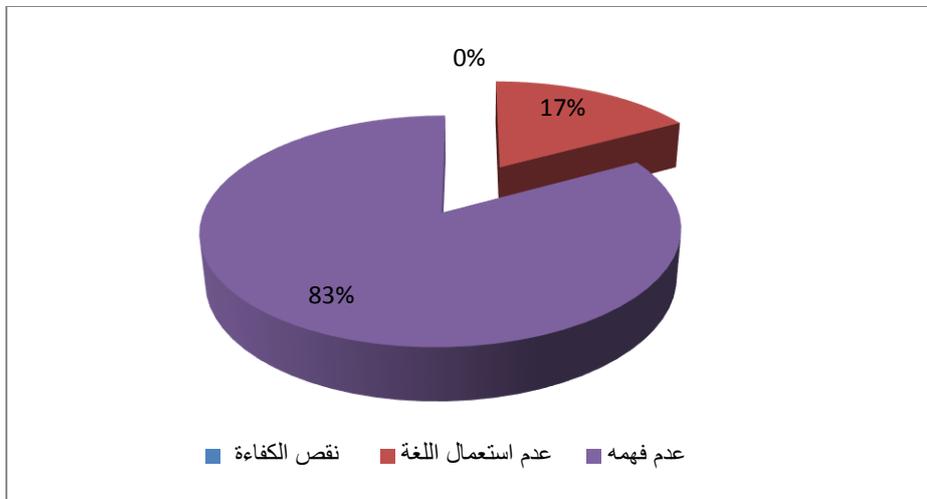
تكون مناسبة لسن، ومستوى التلميذ ، ومحيطه الاجتماعي لمحدودية تفكيره في هذه المرحلة ،فهو يربط الأفعال التي يستعملها أثناء تواصله في محيطه المدرسي (الزملاء - المعلمين - أفراد الإدارة)، بأفعال خارج المؤسسة (العائلة - الأقارب- الأصدقاء) ، مما يجعله يواجه صعوبة في فهم مقصد المعلم ، وما المطلوب القيام بفعله ،أوقد تكون أسباب ذلك : المشاكل الأسرية وانعكاساتها ، حيث تسبب في خلق حالة من التشتت والضياع في نفس التلميذ ، فيصبح أكثر حزنا وقلقا وهذا ما يمنعه من التركيز في الدرس ، أو يصعب عليه فهم المعلم والانصياع لأوامره وتنفيذها .

السؤال 07 : و ماهي أسباب ذلك في رأيك ؟

الجدول رقم 07 : يوضح أسباب عدم قدرة التلميذ على القيام بالفعل الذي يطلب منه :

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
00%	00	نقص الكفاءة
17%	02	عدم استعمال اللغة
83%	10	عدم فهمه
100%	12	المجموع

الشكل رقم 07 : يوضح أسباب عدم قدرة التلميذ على القيام بالفعل الذي يطلب منه .



يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يرون أن أسباب قيام التلميذ بذلك (عدم فهمه) ، وقدرت بنسبة 83 % ، وهذا راجع إلى :

- سوء تصميم المناهج التعليمية ، وعدم ارتباطها بحياة التلميذ وحاجاته و ميولاته ومتطلباته العصرية ، واحتواء مناهج اللغة العربية على كثير من المعلومات البعيدة عن الواقع ، وبخاصة كتب النحو التي تحتوي على كثير من القواعد التي يجد المتعلم صعوبة في فهمها ، بالإضافة إلى افتقارها لمنهج التدرج اللغوي ، الذي يساعد التلميذ على الفهم الصحيح للقواعد ، أو قد يرجع سبب عدم فهم التلميذ لتعرضه لمشكلة نفسية تؤثر عليه سلبا وتصيبه بالاكنتاب والعزلة ، من ثم عدم قدرته على التركيز في الفصل الدراسي ، وتشنت انتباهه .

- إسناد تعليم اللغة العربية إلى معلمين غير مؤهلين ومتخصصين في اللغة العربية ، ومعاونة بعض التلاميذ في فهم بعض المعاني في اللغة العربية ، فاللغة العربية تتضمن على نظام وتراكيب لغوية تتطلب جهدا أكبر في عملية التعلم ، والاكنتاب مما يؤثر إلى المتعلم ، ويكون غير قادر على فهم الفعل المطلوب منه تنفيذه ، أما النسبة المتبقية والتي قدرت ب 17 % ، يجدون أن أسباب قيام التلميذ بذلك هي (عدم استعمال اللغة) ، ويعود ذلك :

- لإهمال الأهل لدورهم المتمثل في توجيه الأبناء من اجل زيادة الاهتمام باللغة العربية، من خلال قراءة الكتب العربية المفيدة التي تثري رصيدهم اللغوي ، بمجموعة من المفردات والكلمات الفصيحة .

- إضافة إلى الازدواجية اللغوية من خلال المزج بين اللغة العربية واللهجة العامية في تقديم الدروس ومناقشتها ، وعدم إلزام المعلم للتلميذ بالتحدث باللغة الفصحى مما يؤدي إلى ضعف إتقانهم للغة العربية .

في حين نسبة المعلمين الذين يرون أن أسباب قيام المتعلم بذلك (لنقص الكفاءة) نسبة

منعدمة 0 % ، لأن المتعلم في هذه المرحلة قدراته محدودة وفي بداية تعامله واكتسابه للغة ، وبالتالي لم تتشكل المعرفة اللغوية لديه بعد .

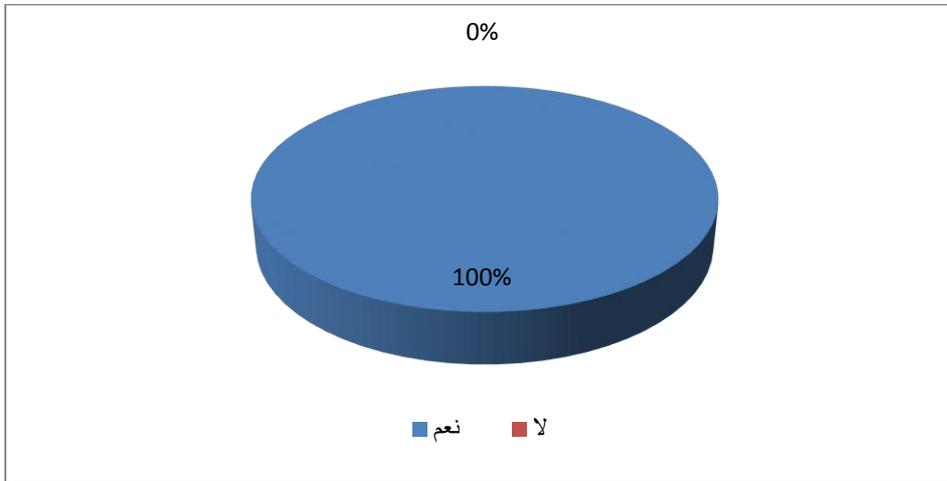
محور: أنشطة اللغة العربية .

السؤال 08 : هل الطريقة المعتمدة في تدريس الأنشطة تركز على أهمية الفعل ؟

الجدول رقم 08 : يبين أهمية الفعل في الطريقة المعتمدة في تدريس الأنشطة :

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	00	00%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 08 : يبين أهمية الفعل في الطريقة المعتمدة في تدريس الأنشطة .



أوضحت النتائج أن كل المعلمين أجمعوا على أن الطريقة المعتمدة في تدريس الأنشطة تركز على أهمية الفعل بنسبة 100 % ، من خلال إجاباتهم عن ذلك ب(نعم) ، في حين نسبة المعلمين الذين رأوا أنها لا تركز على أهمية الفعل بإجاباتهم ب(لا) ، كانت نسبتهم منعدمة 0 % ، ويعود ذلك لأن الفعل يعد من أهم أجزاء الكلام في الجملة ، فالفعل هو الكلمة التي تصف الحركة ، أو العمل المنفذ حالياً ، أو تم تنفيذه في الماضي،

أو سيتم تنفيذه في المستقبل .

هذا ما يساعد المعلم على التعبير بشكل دقيق ومفصل عن موضوع الدرس ، ويسهل عليه عملية نقل المعلومات والمعارف وترسيخها في أذهان المتعلمين ، واسترجاع المكتسبات واستثمارها ، ومنه يمنح الفعل المعنى والحركة للجملة ، وبدونها لا يمكن بناء جملة واضحة معبرة ، فمعظم التراكيب في اللغة العربية فعلية ، كما أن أغلب الجمل المستخدمة في الأنشطة والمقررة على تلميذ السنة الثانية (جمل فعلية طلبية) .

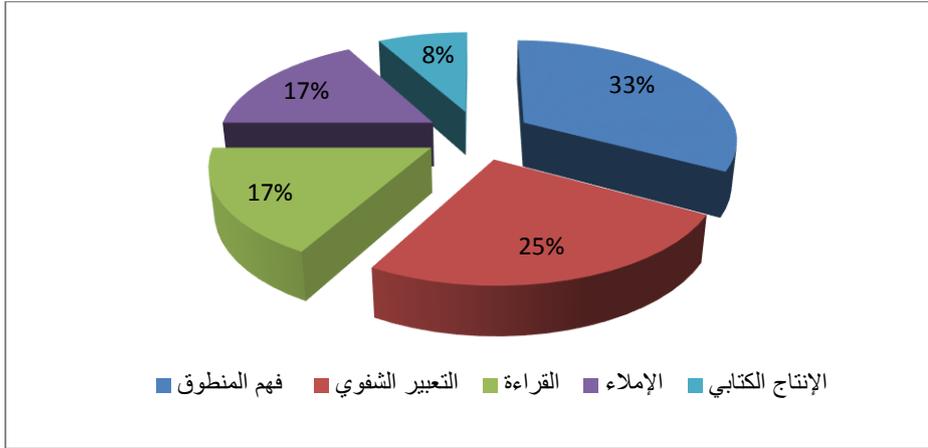
فالأفعال وسيلة يستخدمها المعلم لكي ينقل المعلومات للتلاميذ ، وهذا ما يساعد المعلم على تحفيز المتعلمين ، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم وفهم المتعلمين للمطلوب منهم ، بصفة مباشرة ، أي بفعل ما يترتب عليهم من واجبات دون الحاجة لكثرة التكرار والشرح وبالتالي تحقيق أهداف الدرس التي يسعى المعلم لتحقيقها واكتساب المتعلمين أنماط ، و سلوكيات ، و أداءات من خلال ما يتعلمونه .

السؤال 09 : ماهي الأنشطة التي تستلزم منك استخدام الأفعال بكثرة ، رتبها بالأرقام :

الجدول رقم 09 : يوضح ترتيب الأنشطة التي تستلزم استخدام الأفعال بكثرة :

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
فهم المنطوق	04	33%
التعبير الشفوي	03	25%
القراءة	02	17%
الإملاء	02	17%
الإنتاج الكتابي	01	8%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 09 : يوضح ترتيب الأنشطة التي تستلزم استخدام الأفعال بكثرة .



من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن النشاط الذي يستلزم من المعلم استعمال الأفعال بكثرة في المرتبة الأولى (فهم المنطوق) بنسبة 33%، يليه مباشرة نشاط (التعبير الشفوي) بنسبة 25%، وفي المرتبة الثالثة نشاط (القراءة) و(الإملاء) بنسبة متساوية تقدر ب 17%، ويأتي في المرتبة الأخيرة نشاط (الإنتاج الكتابي) بنسبة 8%.

يمكن القول من خلال هاته النتائج المقدمة سلفا، أن أنشطة اللغة العربية مترابطة، ومتكاملة مع بعضها البعض، فاستلزام المعلم استخدام أفعال في نشاط فهم المنطوق في المرتبة الأولى، يدل على أنه الحجر الأساس للمتعلم، وعن طريقه يكتسب مهارة الاستماع إذ أن أول ما يقوم به المتعلم في السنوات الأولى من مراحل التعليم الابتدائي هو المحاكاة، والتقليد سواء عن طريق السمع أو الإشارة فتدريب المتعلم على مهارة الاستماع أمر ضروري، لأن الاستماع الجيد والدقيق يكسب التلميذ القدرة على تصور الأفكار عند سماعها، ويمكنه أيضا من الإنتباه والإصغاء والتركيز على ما يجري في الدرس ما يجعله قادرا على صياغة تعابيره بشكل صحيح والتعبير عنها شفويا بوضوح مما يفتح عملية الحوار والمناقشة ويكتسب المتعلم طلاقة في الكلام، وآداب في الخطاب، ويحسن القوة اللفظية ويتغلب على الخجل والثقة بالنفس، وبالتالي يكون قادر على قراءة النصوص قراءة سليمة خالية من الأخطاء النحوية والصرفية، وعلى معرفة بأشكال

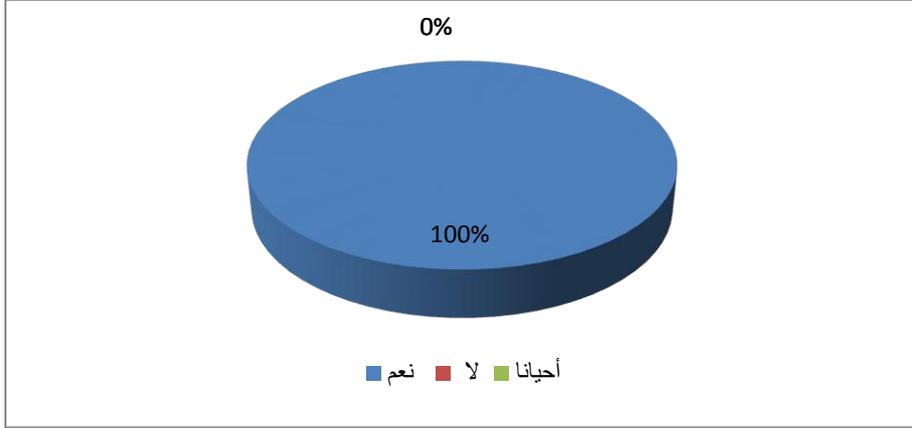
الحروف والكلمات والجمل و القدرة على تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة ، واحترام علامات الوقف والترقيم وأسلوب التعجب و الاستفهام وبالتالي إثراء لرصيده اللغوي والمعرفي والفكري ، وهذا ما يمكنه من توظيف ما درسه من معارف وخبرات وأساليب لغوية ، وقواعد إملائية ونحوية وصيغ صرفية ، في كتابة وتحرير فقرة ، فالمعلم يركز على توظيف الأفعال بكثرة في نشاط فهم المنطوق لأن الاستماع الجيد للنص المنطوق ينتج عنه فهما جيدا ، ودقيقا ، والفهم الجيد بدوره يوصل إلى الإنتاج السليم للغة ، ومنه فان كل مستمع جيد هو متحدث جيد وكاتب ناجح .

السؤال 10 : أثناء قراءتك لنص القراءة ، هل تراعي استعمال الإيماءات والإيحاءات ، والتنويع في مستوى نبرة الصوت ؟

الجدول رقم 10 : يبين مدى مراعاة المعلم استعمال الإيماءات والإيحاءات ، والتنويع في مستوى ونبرة الصوت أثناء قراءة النص :

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
100%	12	نعم
00%	00	لا
00%	00	أحيانا
100%	12	المجموع

الشكل رقم 10 : يُبين مدى مراعاة المعلم استعمال الإيماءات والإيحاءات ، والتنوع في مستوى ونبرة الصوت أثناء قراءة النص .



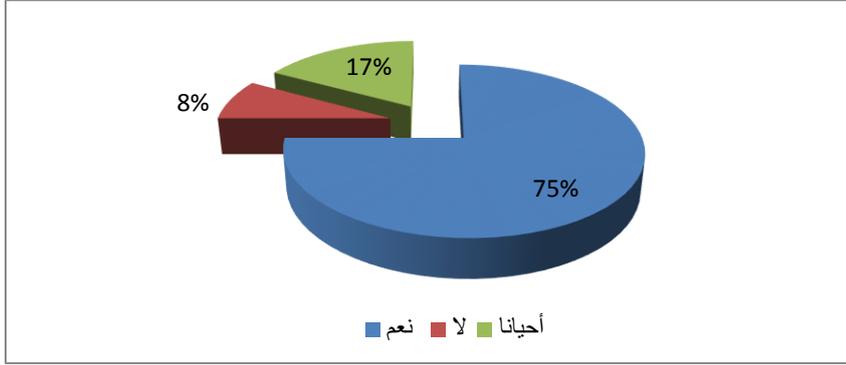
يتبين لنا من خلال الجدول أن كل أفراد العينة والمقدرة ب12 معلما ، أي بنسبة 100% ، يستعملون الإيماءات والإيحاءات ، كما يتم التنوع في مستوى ، ونبرة الصوت بغية إثارة المتعلمين ، وذلك من خلال التمثيل الحركي الذي يصل إلى مداركهم بسهولة مقارنة بالكلمات ، وبالتالي يتضح المعنى وتقترب الفكرة لأذهانهم ، ضف إلى ذلك إضافة الحيوية والنشاط في الحصة ، وإبعاد الملل والسآمة بين التلاميذ .

السؤال 11 : أثناء قراءة التلاميذ للنص هل تقوم بتصحيح تصريف الفعل ؟

الجدول رقم 11 : يوضح إذا كان المعلم يقوم بتصحيح تصريف الفعل أثناء قراءة التلاميذ للنص :

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	75%
لا	01	08%
أحيانا	02	17%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 11 : يوضح إذا كان المعلم يقوم بتصحيح تصريف الفعل أثناء قراءة التلاميذ للنص .



نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المعلمين أثناء قراءة التلميذ للنص ، يقومون بتصحيح تصريف الفعل من خلال إجابته ب(نعم) بنسبة قدرت ب 75 % ، على خلاف المعلمين الذين كانت إجابته ب (لا) بلغت نسبتهم 8 % ، وهي نسبة ضئيلة جدا إذا قارناها بالنسبة المئوية الأولى ، في حين نجد المعلمين الذين أجابوا ب (أحيانا) مثلت نسبتهم ب 17%، وبالتالي نلاحظ أن النسبتين متباعدتين جدا عن النسبة الأولى بكثرة .

وعليه يمكن أن نستنتج أن معظم المعلمين مهتمون كثيرا بقراءة التلميذ للنص ،ويراعون الأخطاء التي يقع فيها كل تلميذ، لأن عملية تصحيح الأخطاء للتلاميذ أثناء الدرس من الأشياء المهمة ، من منطلق أن جميع التلاميذ يتعلمون ، فلا يجدر بالمعلم تجاهل أخطاء التلاميذ دون توجيه ،أو تصحيح ،والتي تساعده في تحسين الطلاقة القرائية لدى التلميذ بصورة أسرع ،وأدق مما هو الحال عند القيام بعملية القراءة دون إعطاء ملاحظات تصحيحية ،ومن ثم يفتح المعلم باب الحوار للتلاميذ للمناقشة ،وليفسر ويشرح لهم سبب وقوع التلميذ في هذا الخطأ ،حتى يستقيم لسانه على نطق ما هو صحيح ، والابتعاد عن ما هو خاطئ ،في حين المعلمين الذين يقومون بعملية التصحيح أحيانا ، لأنهم يرون بأن الحجم الساعي للحصة والمقدر ب 45 دقيقة غير كافي للوقوف وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم في كل مرة ، ويكتفون بعملية التصحيح عند الضرورة فقط ، أما بالنسبة

للمعلمين الذين لا يقومون بعملية التصحيح فهمهم الوحيد هو إنهاء البرنامج الدراسي ،
فيتعود التلميذ على هذه الأخطاء ، ويكبر معها ، مما يصعب علاج هذه الأخطاء
مستقبلاً.

ولماذا في كل الحالات :

فكانت إجاباتهم كالاتي :

- لتدريب المتعلم على التصريف السليم .
- تعتبر اللغة في الطور الأول (الأولى - الثانية) إبتدائي مكسب سَلِيقِي ويجب أن تكون
صحيحة دائماً .
- لكي لا يستمر في نفس الخطأ .
- حتى يتدرب على القراءة الصحيحة والسليمة ،ويتعود عليها .
- حتى يتعرف على أخطائه ، ويقوم بتصحيحها .
- ليتدرب على تصريف الفعل بطريقة صحيحة .
- لتفادي تكرارها مستقبلاً .
- لعدم تكرار الأخطاء .
- لتعويد التلميذ على القراءة الصحيحة .

* إن أكثر الإجابات تقر بأن أسباب قيام المعلمين بذلك حتى يدرك التلميذ الأخطاء التي

وقع فيها ، ويقوم بتصحيحها لتفادي تكرارها ،وعلاجها في الوقت المناسب ، وإكساب

المتعلمين القدرة على النطق الصحيح والسليم ، وتعويدهم على السرعة المناسبة في

القراءة بدون إسراع ، أو إبطاء في المعنى ، كما يشجع المتعلمين الخجولين الذين يهابون

من الحديث على التفاعل ، و التجاوب أثناء سير الحصة ، وبالتالي تعزيز ثقة المتعلمين

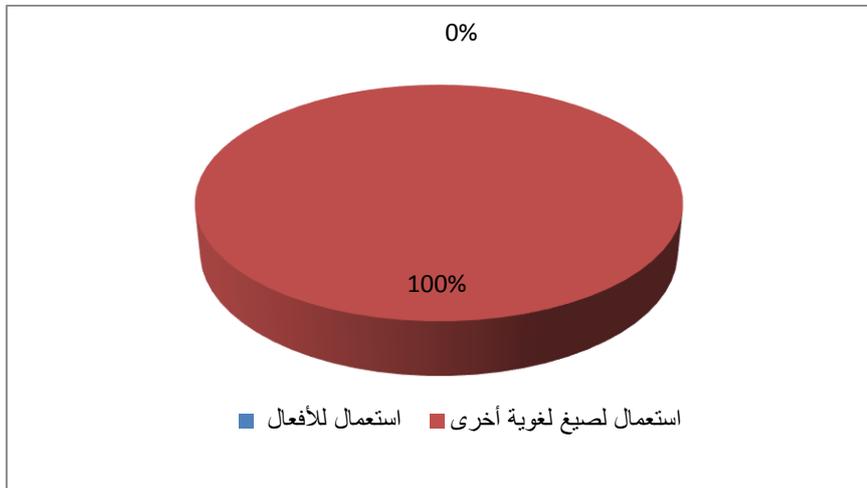
بأنفسهم ، وإكسابهم الجرأة الأدبية ، وتنمية قدراتهم اللغوية .

السؤال 12 : برأيك في تدريس نشاط فهم المنطوق استعمال للأفعال أكثر أم لصيغ لغوية أخرى ؟

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
استعمال للأفعال	0	%0
استعمال لصيغ لغوية أخرى	12	%100
المجموع	12	%100

الجدول رقم 12 : يبين في نشاط فهم المنطوق استعمال للأفعال أم لصيغ لغوية أخرى:

الشكل رقم 12 : يبين في نشاط فهم المنطوق استعمال للأفعال أم لصيغ لغوية أخرى .



تظهر معطيات الجدول أن كل معلمي اللغة العربية يتفقون على (استعمال لصيغ لغوية أخرى) ، في تدريس نشاط فهم المنطوق أكثر من الأفعال بنسبة 100 % ، في حين نسبة المعلمين الذين يرون (استعمال للأفعال) أكثر من الصيغ اللغوية الأخرى كانت نسبتهم منعدمة 0 %، وحسب رأيهم يعود ذلك لأن الصيغ اللغوية الأخرى تزود المتعلمين بقدر من التراكيب الجاهزة ، التي تساعدهم بتوظيفها في الربط بينها ، وتكوين جملة مفيدة بطريقة سليمة خالية من الأخطاء ، كما أن المتعلم في هذه المرحلة لا يزال لا يفرق بين الإسم و الفعل ،وقدراته العقلية والفكرية محدودة .

وعند إكثار المعلم من استعمال الأفعال في نشاط فهم المنطوق يؤثر على عملية

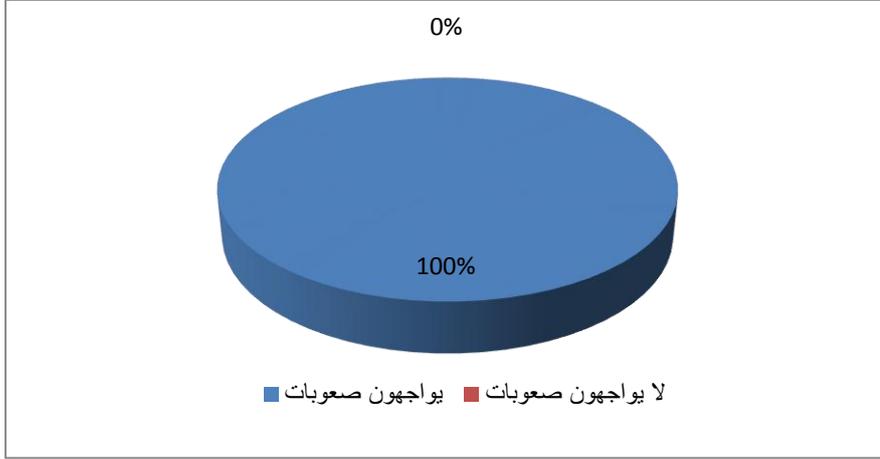
الاستيعاب ، والفهم لديه ، فالنص المنطوق يحمل في طياته أبعادا وقيما ومعاني ، ولن يصل المتعلم إليها دون إدراك ، وفهم لمضمون النص المنطوق ، ومحتواه . إضافة إلى ذلك فالصيغ اللغوية المستخدمة في تعليم نشاط فهم المنطوق تتناسب مستوى ، وسن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم ، وتلائم قدراته العقلية مما يساهم في بناء تعلمات التلميذ ، وتفعيل المشاركة أثناء الدرس ، ومنه يصبح قادرا على التعبير على النص المنطوق ، ونقل أفكاره لأقرانه من دون الشعور بالخجل ، مما يساهم ذلك في تنمية مهارة التعبير لديه .

السؤال 13 : هل يواجه تلاميذ السنة الثانية صعوبات عند توظيف الأفعال في نشاط التعبير الشفوي؟

الافتراحت	التكرارات	النسبة المئوية
يواجهون صعوبات	12	%100
لا يواجهون صعوبات	00	%00
المجموع	12	%100

الجدول رقم 13 : يوضح مدى مواجهة تلاميذ السنة الثانية صعوبات عند توظيف الأفعال في نشاط التعبير الشفوي :

الشكل رقم 13 : يوضح مدى مواجهة تلاميذ السنة الثانية صعوبات عند توظيف الأفعال في نشاط التعبير الشفوي .



توضح النسب الموجودة في الجدول أن كل أفراد العينة والمقدرة ب12 معلما ، أي بنسبة 100 %، يتفقون على أن تلاميذ السنة الثانية (يواجهون صعوبات) عند توظيف الأفعال في نشاط التعبير الشفوي ، وقد تعددت أسباب ذلك حسب آراء المعلمين . لعل أولها :

- أولا : أسباب لغوية لان المتعلم في المرحلة الابتدائية يفتقر للرصيد اللغوي خاصة مع التطور التكنولوجي ، واتجاه معظم المتعلمين إلى تضييع أوقاتهم على الهواتف من ألعاب و فيديوهات ، وغيرها من الأمور التي تلهيهم عن المطالعة التي تعتبر الوسيلة الأساسية التي يمكن أن تزود وتساعد المتعلم بشكل كبير ، وتام على ملئ رصيده اللغوي والمعرفي والفكري ، وتنمية قدراته العقلية ، فإذا كان التلميذ لا يملك المحصول اللغوي من المفردات والأساليب والألفاظ فإنه لن تكون له المقدرة على التعبير ، نظرا لإفنتقاره اللغوي الشديد .

- ثانيا أسباب نفسية : عامل الخجل والخوف عند بعض التلاميذ ، لعدم امتلاكهم الثقة الكافية بالنفس، لمواجهة أقرانهم ، والتعبير والتحدث بطلاقة وحرية ، وكذلك خوفهم من توبيخ المعلم حين وقوعهم في الخطأ .

- ثالثا أسباب مدرسية : عدم وجود التشجيع من طرف المعلمين للتحدث بالعربية الفصحى ، واستخدام المعلم اللهجة العامية ، والتحدث بها مع تلاميذه . فالمعلم قدوة

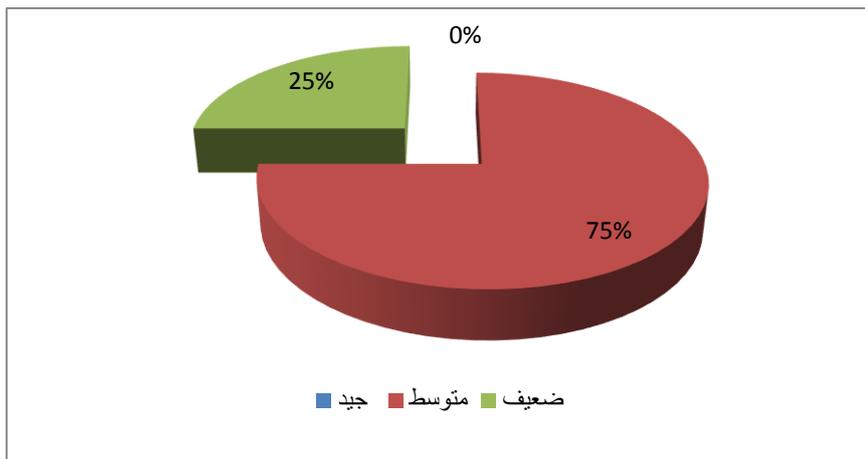
لتلاميذه يجب عليه التزام التحدث باللغة الفصحى أثناء سير الحصة ، لأن اللهجة العامية أصبحت تزاخم اللغة الفصحى داخل المدرسة ، وخارجها ما يجعل المتعلم عاجزا عن اكتساب اللغة الفصحى التحدث بها أثناء التعبير الشفوي .
 في حين نسبة أفراد العينة التي ترى بأن تلاميذ السنة الثانية (لا يواجهون صعوبات) عند توظيف الأفعال نسبة منعدمة 0 % ، لأن مستواهم في هذه المرحلة لا يصل إلى مستوى الكمال الذي يكونون بفضلهم قادرين على التعبير دون صعوبات .

السؤال 14 : كيف تجد مستوى استعمال التلاميذ للأفعال في نشاط الإملاء ؟

الجدول رقم 14 : يبين مستوى استعمال التلاميذ للأفعال في نشاط الإملاء :

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	00	00%
متوسط	09	75%
ضعيف	03	25%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 14 : يبين مستوى استعمال التلاميذ للأفعال في نشاط الإملاء .



يبين لنا الجدول أن أغلبية المعلمين يرون أن مستوى استعمال التلاميذ للأفعال في نشاط الإملاء (متوسط) ، قدرت نسبتهم ب 75 % ، ويعود ذلك لوجود الاهتمام من طرف

بعض الأولياء بمتابعة أبنائهم ، ومراقبة مستواهم ومساعدتهم في تحسين ، واكتساب المقدرة على الكتابة الإملائية الصحيحة عن طريق التحدث ، والإصغاء لهم ، وتزويدهم بكتب تشجعهم على القراءة ، والمطالعة ، وتعلمهم الرسم الصحيح للاسم ، و الحرف ، و الفعل ، و تثري رصيدهم اللغوي ، والمعرفي ، و كذلك قطعة الإملاء التي تطبق عليها القاعدة الإملائية فقد تكون القطعة المعطاة أعلى من مستوى و فكر التلميذ ما يكون عائق من التطبيق السليم ، والكتابة الصحيحة للمتعلم ، كما أن معظم التلاميذ في الغالب لا يمكنهم التمييز بين همزة الوصل ، والقطع ، وبين التاء المربوطة ، والمفتوحة . وهذا راجع إلى عدم فهم المتعلمين للقاعدة المدروسة ورسوخها في الذهن ، أو قد يكون المعلم سريع النطق ، أو خافت الصوت في قراءة القطعة الإملائية ، فقد لا يدرك التلميذ الذي يتمرن على الإملاء كتابة ما يقول ، بينما نسبة المعلمين الذين أجابوا بمستوى (ضعيف) ، قدرت ب 25 %، وتعود أسباب ذلك إلى أن المتعلم ضعيف المستوى قليل المواظبة على المراجعة الإملائية ، أو أن يكون أقل ذكاء ، أو شارد الفكر ، والإهمال ، وعدم المبالاة ، وتقدير أهمية ما يدرس ، مما يؤدي إلى تأخره عن أقرانه ، وقد تعود أسباب ذلك أيضا إلى ضعف البصر ، أو نقص السمع عند بعض المتعلمين ، وبالتالي عدم قدرة المتعلم على رؤية الحروف ، و الكلمات المرسومة رسما صحيحا ، وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات والكلمات ، مما يؤثر عليه ، ويعيق تقدمه في الإملاء فتفتوت عليه فرصة كتابة بعض الكلمات ، وأيضا كثرة التعقيدات الموجودة في قواعد الإملاء وارتباط هذه القواعد بالنحو ، والصرف ، و حيرة التلميذ عند الكتابة ، فالتلميذ يكتب ما يسمعه ، وكذلك تشابه بعض الحروف في النطق (ص، س، ض، ظ، ذ، د)، و عدم استيعاب التلميذ للحروف المتشابهة لنقص في قدراته العقلية.

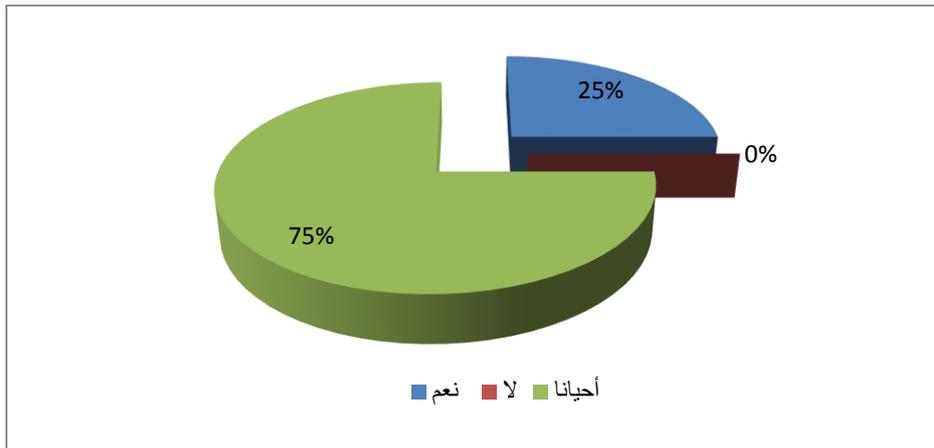
في حين نسبة المعلمين الذين كانت إجاباتهم بمستوى (جيد) فهي منعدمة 0% لأن المتعلم لا يزال في مرحلة تعلم للقواعد الإملائية ، و لن يستطيع فهمها و إدراكها كليا .

السؤال 15 : هل تجد في نشاط الإنتاج الكتابي استعمال للفعل في موقعه ؟

الجدول رقم 15 : يوضح إذا كان في نشاط الإنتاج الكتابي استعمال للفعل في موقعه:

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	25%
لا	00	00%
أحيانا	09	75%
المجموع	12	100%

الجدول رقم 15 : يوضح إذا كان في نشاط الإنتاج الكتابي استعمال للفعل في موقعه.



يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 75 % ، من إجابات المعلمين يرون أنه (أحيانا) ، ما يجدون في الإنتاج الكتابي استعمال للفعل في موقعه ، وهذا راجع لأن تلميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي لا يزال في مرحلة بناء لرصيده اللغوي ، والنحوي، والصرفي الذي يؤهله للتعبير ، ونقل الفكرة ، والأحاسيس إلى الآخرين عن طريق التدوين ، والكتابة ، وتمكن الصعوبة لدى المتعلم في كيفية هيكلة، وترجمة أفكاره النظرية إلى الكتابية ، وترتيبها ، وجمعها، وربطها ببعضها البعض ، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ، وإتقان القواعد الصرفية ، والإملائية ، والنحوية، وفق الكتابة دون أخطاء ، وكيفية استخدام علامات الترقيم المختلفة ، إضافة إلى ذلك قلة الأنشطة الكتابية التي يمارسها التلميذ

داخل المدرسة ، أو خارجها مما يؤدي إلى وقوع الكثير من المتعلمين في الأخطاء المذكورة سابقا أثناء الإنتاج الكتابي ، وينجم عن ذلك تدني لمستوياتهم لقلة التدريب والممارسة ، والمران على الكتابة ، في حين نسبة 25 % ، من إجابات المعلمين يرون أنه (نعم) ، يجدون استعمال للفعل في موقعه ويعود ذلك لامتلاك بعض المتعلمين المهارات اللغوية نتيجة لممارستهم لهواية المطالعة ، وقراءة القصص ، والروايات مما يؤدي بذلك لإثراء لقاموسهم اللغوي من كلمات ، وحروف ، وأفعال ، وأسماء والقدرة الفكرية والتعبيرية في انتقاء الألفاظ الدقيقة ، و بناء الكلمات في إطار الجملة ، والجمل في إطار العبارات و الفقرة مع السلامة النحوية ، و اللغوية ، بينما كانت نسبة المعلمين الذين (لا) يجدون في نشاط الإنتاج الكتابي استعمال للفعل في موقعه منعدمة 0 % ، لأن المتعلم لم يكتسب الكفاءة اللغوية على التعبير ، وتحرير فقرة بلغة سليمة ، و صحيحة .

السؤال 16 : ماهي مقترحاتك لتحسين تدريس الأنشطة باستخدام الأفعال ؟

كانت اقتراحات بعض الأساتذة كالآتي :

- استعمال الأفعال التي توصل مقصد المعلم للمتعلم .
- توظيف أفعال يتم تداولها في البيئة الاجتماعية للمتعلم .
- استعمال أفعال مباشرة تناسب مع سياق الدرس .
- توظيف أفعال الأمر ، والمضارع في الحصة .
- استعمال أفعال بسيطة ، وواضحة تتلائم مع قدرات المتعلمين .
- استخدام أفعال المضارع ، والأمر بكثرة أثناء الشرح .
- التنوع في توظيف الأفعال ، وذكر أفعال جديدة لهما نفس المعنى ، مع أفعال كثيرة الاستعمال .

*كانت هذه هي النقاط ، التي ركز عليها بعض المعلمين حول اقتراحاتهم ، والملاحظ أنها متقاربة ، وجل المعلمين يركزون على انتقاء أفعال بسيطة ، ومباشرة تناسب وسن التلميذ ،

ومستواه في هذه المرحلة من التعليم ، ومتداولة في بيئته فالمتعلم يربط الأفعال التي يكتسبها من محيطه الأسري ، والإجتماعي بالمدرسة ، ضف إلى ذلك فهم يركزون على توظيف أفعال المضارع ، والأمر أثناء الشرح ،فهي تساعد المعلم على نقل المعارف و المعلومات والمهارات إلى المتعلمين بسهولة ، كما تساعده أيضا على توجيههم ، وإرشادهم أثناء قيام بعض المتعلمين بأفعال غير مرغوبة ، وافتعال الشغب نحو : (أنظر أمامك - أسكت - انتبه معي) ما يسهل على المعلم حسن ، و نجاح سير الحصة التعليمية ، وتوفير واختصار للوقت والجهد .

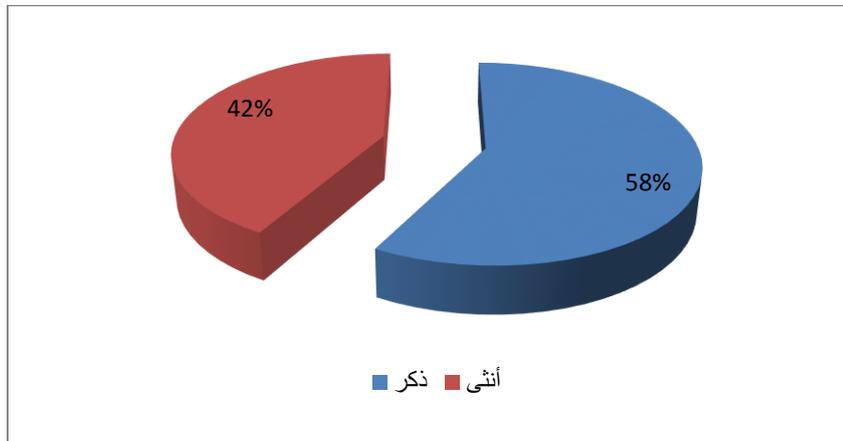
ثالثا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي :

السؤال 01 : - الجنس : ذكر أنثى

الجدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	29	%58
أنثى	21	%42
المجموع	50	%100

الشكل رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :



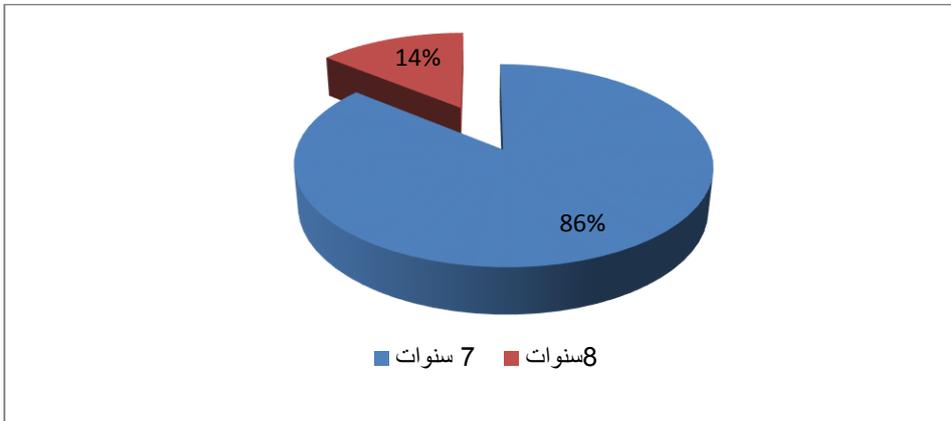
يتضح لنا من الجدول أعلاه أن أغلبية الفئة المستجوبة هي فئة الذكور ، حيث قدرت النسبة ب 58 % ، في حين بلغت نسبة الإناث 42 % ، وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بنسبة الذكور، ويعود ذلك إلى عدد التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية ، التي تمت الزيارة الميدانية والاستطلاعية فيها .

السؤال 02 : . السن : 7 سنوات 8 سنوات

الجدول رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
7 سنوات	43	86%
8 سنوات	07	14%
المجموع	50	100%

الشكل رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :



نلاحظ من الجدول أعلاه أن متغير السن للتلاميذ الذين يبلغون من العمر 07 سنوات بنسبة تقدر ب 86 % ، وهي أعلى نسبة مقارنة بين التلاميذ الذين عمرهم 08 سنوات ، حيث بلغت نسبتهم 14 % ، ويعود ذلك إلى تفاوت في الفروق للفردية بين المتعلمين ، وكذلك القدرات الفكرية والمعرفية لديهم، والتي هي عرضة للتغير حسب متغير سن التلاميذ ، والتي بدورها تؤدي إلى تغيير في مستويات كفاءتهم ودرجات انجازهم الفعلي

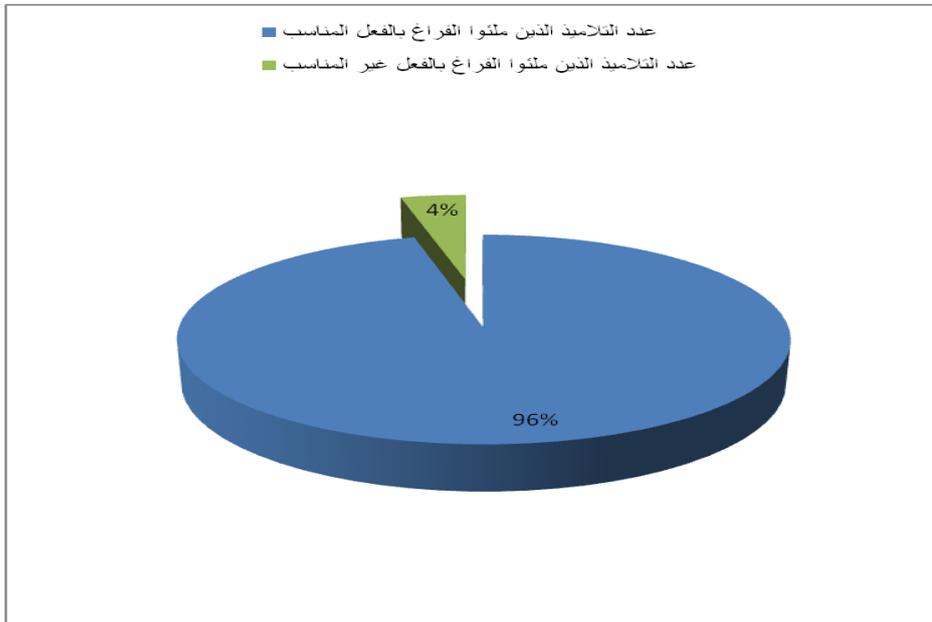
للمعرفة المكتسبة في سير الحصة مع معلمهم ، باعتبار أن التدريس والتحصيل التعليمي لدى الأطفال (المتعلمين) يكمن في المرحلة الأولى من مراحل حياتهم ، لغرض تعزيز ، وإثراء رصيدهم المعرفي التعليمي .

التمرين الأول : املاً الفراغ المناسب : حضرت - أنظف - يطاردون - أرتب .

الجدول رقم 01: خاص بالتمرين الأول :

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
96%	48	عدد التلاميذ الذين ملؤوا الفراغ بالفعل المناسب
4%	02	عدد التلاميذ الذين ملؤوا الفراغ بالفعل غير المناسب
100%	50	المجموع

الشكل رقم 01: خاص بالتمرين الأول .



تظهر معطيات الجدول أعلاه أن اغلب التلاميذ تمكنوا من ملئ الفراغ بالفعل المناسب ، وقدرت نسبتهم ب 96 % ، لتمكن المتعلمين من عملية القراءة ، وترجمة الرموز المكتوبة (الأسماء - الأفعال - الحروف) إلى معان مقروءة ومحاولة فهم سياق الجملة، ثم البحث عن الكلمات المفتاحية في الجملة لكي تتم عملية الربط بينها ، وبين الكلمات الموجودة

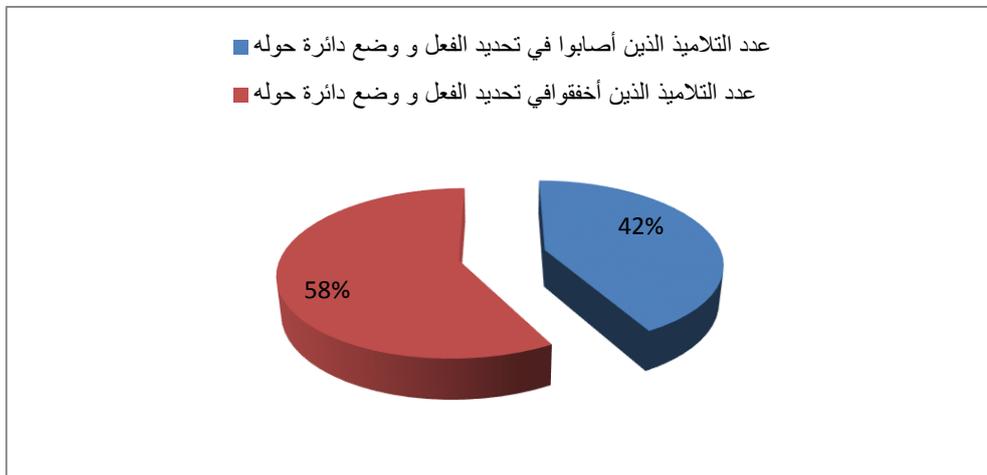
في مجموعات الخيارات، واختيار وانتقاء الفعل المناسب ، كما أن الجمل المقدمة كانت بسيطة ومباشرة ، و تتلائم وقدرات المتعلم ، ومستواه الفكري ، ومتداولة في محيطه الأسري والمدرسي ما سهل عليه فهم ما تعنيه هذه الأفعال ، ووضعها في الفراغ المناسب، في حين نسبة التلاميذ الذين ملؤوا الفراغ بالفعل غير المناسب قدرت ب 04%، وهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع النسبة المئوية الأولى ، وهذا راجع لقلة التركيز عند بعض المتعلمين في قراءة السؤال جيدا وفهم المطلوب منه ، والتسرع في الإجابة ، أو الرغبة في الانتهاء قبل زملائه دون التريث، والتأكد من إجابته . ما جعلهم يخطئون ، ويقعون في الخطأ أثناء عملية الإجابة .

التمرين الثاني : ضع دائرة حول الفعل في الجمل الآتية :

الجدول رقم 02 : خاص بالتمرين الثاني :

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
42%	21	عدد التلاميذ الذين أصابوا في تحديد الفعل ووضع دائرة حوله
58%	29	عدد التلاميذ الذين أخفقوا في تحديد الفعل ووضع دائرة حوله
100%	50	المجموع

الشكل رقم 02 : خاص بالتمرين الثاني .



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أخفقوا في تحديد الفعل في الجمل قدرت ب : 58 % ، هذا راجع لجهل التلاميذ بقواعد النحو ، حيث يرون أن معلومات النحو كثيرة ، ومتشعبة كما يرون أنها جافة ، ومملة ، ولا يستطيعون الربط بينها ، وقد يعود ذلك إلى طريقة المعلم في تقديم الدرس التي تبعث الملل إلى المتعلمين ، أو للضعف القاعدي للمتعلمين ، وعدم الاهتمام بدراسة القواعد النحوية ، التي تساعد المتعلم في تقويم اللسان ، والحد من الوقوع في الخطأ ما ، نجم عن ذلك نفور الكثير من التلاميذ عن دراسة هذه القواعد ، والاعتماد على الأهل والحلول الجاهزة لتطبيقات النحو ، وهذا ما أدى إلى تراجع المستوى اللغوي للمتعلمين ، ووقوعهم في الخطأ عند تحديد الفعل ، بينما نسبة التلاميذ الذين تمكنوا من تحديد الفعل قدرت ب 42 % ، ويعود ذلك لإلمامهم بقواعد النحو التي درسوها في المدرسة ، وكذلك تدريبهم على تمارين مشابهة في المنزل ، وذلك بالرجوع للقاعدة المدروسة ، الاستطلاع عليها ، وقراءتها ، وفهمها لها من جديد لاستنكارها لتتسخ في أذهانهم ما ساعدهم على تذكرهم للقواعد التي أخذوها في المدرسة ، وتوظيفها في تحديد الفعل .

التمرين رقم 03 : كون جملة مفيدة مستعملا فعلا .

الجدول الثالث : خاص بالتمرين الثالث .

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
74%	37	عدد التلاميذ الذين تمكنوا من صياغة جملة مفيدة باستعمال الفعل
26%	13	عدد التلاميذ الذين لم يستطيعوا تكوين جملة باستعمال فعل .
100%	50	المجموع

الشكل الثالث : خاص بالتمرين الثالث .



يتبين لنا من خلال معطيات الجدول ، والنتائج الموضحة فيه ، أن نسبة التلاميذ الذين كونوا جملة مفيدة باستعمال الفعل قدرت ب 74 % ، للقدرة اللغوية للمتعلمين التي تشكلت نتيجة تأثرهم بالبيئة ، والمحيط الأسري فالكثير من العائلات أصبحت ذات وعي، وإدراك بالوسائل التي تزيد من الحصيلة المعرفية لأبنائهم ،وتوفير المجالات والجراند ، والكتب ، وأجهزة الإعلام ، والترفيه والمناقشات العلمية ، و الثقافية .

كما أن التلميذ يتعلم اللغة من خلال تفاعله مع أفراد المجتمع المحيط بهم ، واللعب مع أطفال في مثل سنه ، وجيله والدخول في موضوع الحوار باستعمال ، وتوظيف كلمات ، وجمل بسيطة وأخرى مركبة حسب الموقف الكلامي.

ما يساهم بدرجة كبيرة في اكتساب اللغة عند المتعلم، وعلى نمو مفرداته اللغوية وتتوسع مداركه المعرفية ، والثقافية واللغوية ، ما يمكنه من فهم اكبر عدد من الكلمات . ويستطيع أن يعبر عما يريد أن يقوم به بانتقاء الألفاظ المناسبة ، وترتيب كلمات الجملة حسب السياق الدلالي (المعنى) ، بالإضافة إلى الممارسة اليومية للتمارين الكتابية في البيت للتدريب أكثر ، ولتترسخ القواعد النحوية والصرفية ، والإملائية في أذهانهم ، للحد من الوقوع في الأخطاء الكتابية وفي المقابل قدرت نسبة التلاميذ الذين لم يستطيعوا تكوين الجملة مفيدة ب 26% ، ويعود ذلك لضعف مستوى التلميذ ، لقلة الالتزام والمواظبة على الذهاب إلى المدرسة ، وانخفاض في القدرات العقلية والفكرية، وعدم القدرة على التذكر ،

وتوظيف المكتسبات القبلية للحصص السابقة ، وكثرة الشرود وعدم التركيز في الحصة ،
ما جعلهم يعجزون عن الكتابة، والتعبير بلغة سليمة .

الختامة

انطلاقاً من الدراسة التي تم تقديمها ، والتي توصلنا إلى جملة من النتائج تمثلت في :

1- تعدّ الأفعال الكلامية نواة مركزية في التحليل التداولي ظهرت مع مؤسسيها :

فيلسوف اللغة أوستن وازدهرت مع تلميذه سيرل ، حيث استطاع أوستن رسم المعالم والأسس الأولية لهذه النظرية التي أتمها سيرل ، وجسدها في نظرية متكاملة درسوا فيها اللغة ، وكل ما يحيط بها من ظواهر لغوية ، وصيغ كلامية التي ينشأ عنها الحدث الكلامي أو الفعل الكلامي .

2- تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر ، والتي تقوم فيما بينها علاقات

تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاماً تربوياً متكاملًا ، وهذه العناصر هي : المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي والمنهج .

3- إن أنشطة اللغة العربية الموجودة في كتاب السنة الثانية إبتدائي جاءت مناسبة لسن

المتعلم ، ولقدرات التلاميذ الفكرية ما يمكن التلميذ من اكتساب ثروة لغوية تمنحه القدرة على القراءة ، والكتابة ، كما تساعده على تنمية مهارة التحدّث باللغة العربية الفصحى بطريقة صحيحة .

4- للأفعال الكلامية علاقة وطيدة بالعملية التعليمية التعلمية ، وبخاصة في تعليم أنشطة

اللغة العربية ، وتتجلى و تتجلى هذه العلاقة في الإستعمال اللغوي المتبادل بين المعلم والمتعلم ، بحسب المقام الذي يجري فيه الحدث الكلامي على شكل أسئلة وأجوبة ، أو أوامر ونواهي ، وغيرها من الأفعال الكلامية .

5- تنوعت أفعال الكلام المستخدمة في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية

إبتدائي ما بين أفعال (إخبارية -توجيهية - وعدية - تعبيرية - إعلانية) ، وكانت كلها مباشرة وذلك بما يناسب هذه الفئة العمرية ومستوى استيعابهم ، وقدراتهم العقلية والفكرية ، وكذلك لتسهيل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم بسهولة ووضوح ، بعيداً عن الأفعال غير المباشرة التي تحتاج إلى التفسير و التأويل لفهم المعنى .

وقد غلبت التوجيهيات في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ، والتي وظفها المعلم لمخاطبة التلاميذ بحثهم على القيام بفكرة معينة ، أو ينهاهم عن تصرف محدد ، وأيضا لنصحهم وإرشادهم ، وتوجيههم حول الأمور التي تمس الدرس ، أو المجتمع بصورة عامة ، تليها الأفعال المباشرة الأفعال الإخبارية ، والتي ساعدت المعلم على تقديم حقائق ونقل المعلومات والمعارف ، والخبرات للمتعلم ما يُثري به رصيده المعرفي وتتوسع دائرة الثقافة لديه ، في حين وظّف المتعلمون الإخباريات للإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء الدرس لتنشيط أذهانهم ، ثم تأتي بعدها التعبيرات، والتي كشفت عن الانفعالات النفسية ، والسلوكية للمتعلمين إزاء مواقف وردود أفعالهم ، أما الأفعال المتبقية (الوعديات - الإعلانات)، فقد وردت بنسبة قليلة جدا ، لعدم الحاجة إلى كثرة الإلتزام بالوعود أو لتغيير من حال المعلم أو المتعلم بمجرد التصريح عن شيء ما أثناء سير الحصة ، وفي عملية شرح الدرس لأنّ الهدف الاساس من العملية التعليمية هو نقل المعرفة ، والمهارات ، والأدوات اللازمة للمتعلم للنجاح في حياته ، وتعليمهم بشكل إيجابي وفعال.

- 6- يستعمل المعلمون الفعل المناسب لتوجيه التلميذ في تعليم أنشطة اللغة العربية من خلال إثارة المتعلم ، وحثه على التخاطب ، وتبادل المعارف والمعطيات التي تخصّ الدرس بأساليب مختلفة ودقيقة توافق السياق ، أو المقام التعليمي ، والتي تساعد المتعلم على فهم المطلوب بصفة مباشرة ، وتعزز كفاءته اللغوية التعليمية المطلوبة .
- 7- كثرة استعمال المعلمين الأفعال في الدرس لتوجيه المتعلمين ، وإرشادهم وإثارتهم بجملة من المعلومات ، والأفكار بهدف تنشيط أذهانهم ، وإثراء لرصيدهم المعرفي والفكري لإستيعاب وفهم محتويات الدرس دون الحاجة إلى كثرة التكرار والشرح .
- 8- تعود أسباب عدم قدرة التلميذ على القيام بالفعل الذي يطلبه منه المعلم، إلى عدم فهمه ، وذلك لاستخدام المعلم أسلوبا غير صحيح ، أو طريقة غير مناسبة في نقل

المعارف و المعلومات للمتعلمين ، أو لعدم استخدام المتعلم للغة العربية في الصف ، و تزامم اللهجة العامية في المدرسة ، و اللجوء إليها في التخاطب و الحوار مما يؤدي إلى عدم فهم التلميذ للفعل الموجه إليه ، و المراد تنفيذه.

9- للأفعال أهمية ، و دور كبير في تدريس أنشطة اللغة العربية ، لأن الفعل يعبر عن الحدث الذي يستخدمه المعلم في الدرس ، ليصف جملة ما، أو ليشرح، أو يوضح عن فكرة أو ليتساءل عن شيء فهو وسيلة يوظفها المعلم لتسهيل عملية نقل المهارات ، و الخبرات للمتعلمين ، و اكتسابها ، و إرشادهم ، ونصحهم في المواقف، و الأفعال التي تحدث و تعترض المعلم أثناء سير الحصة التعليمية .

10- يحرس جل المعلمين على توظيف الأفعال أثناء سير الحصة في مختلف أنشطة اللغة العربية ، و بخاصة أثناء تدريس نشاط فهم المنطوق الذي يعتمد بالدرجة الأولى على مهارة الاستماع ، الذي يساهم في فهم المتعلم للدرس و استعباه ، لأنه الأساس في التعلم اللفظي في السنوات الدراسية الأولى، و إن استهلال التعلم بعرض مهارة القراءة ، أو الكتابة يساهم في ضعف المردودية اللغوية للمتعلمين ، و يزيد من صعوبات التعلم .

11- يتفق معظم المعلمين على تصحيح أخطاء التلاميذ عند تصريف الفعل أثناء القراءة ، لتنمية قدرة المتعلم على القراءة ، وجودة النطق و حسن الأداء ، و ضبط الحركات، و تمثيل المعنى.

12- يركز معلمو اللغة العربية في تدريس نشاط فهم المطوق على صيغ لغوية أخرى ، أكثر من الأفعال لأنها تسهل على المتعلم عملية التعبير عن المعاني، و الأفكار والمفردات و صياغتها في شكل جملة مفيدة ، وصحيحة خالية من الأخطاء النحوية و الصرفية كما تساهم في تنمية و تطوير مهارة التعبير.

13- يواجه تلاميذ السنة الثانية صعوبات عند توظيف الأفعال في التعبير الشفوي ، و من أهم أسباب ذلك ضعف ثروتهم اللغوية ، لقلة المطالعة ، إضافة للعوامل النفسية

كالخوف،والخجل،والازدواجية اللغوية ، و استخدام اللهجة العامية داخل الصف .
14- تعتبر الأخطاء الإملائية في نشاط الإملاء من المشاكل التي يعاني منها تلاميذ السنة الثانية ، و تحديدا عند استعمال الأفعال ،لعدم ترسيخ القاعدة النحوية اللغوية في أذهانهم ،خاصة قاعدة التاء المربوطة والمفتوحة وهمزة الوصل والقطع.

15- تكمن الصعوبة عند التلاميذ في إنجازهم لتعابيرهم الكتابية في كيفية نقل وترجمة ما تخلطه النفس من أفكار ، وأحاسيس ، وأفعال ، و تحريرها في شكل فقرة أو جملة بسيطة يستطيع التواصل بها .

16- ختمنا الدراسة بمجموعة من اقتراحات المعلمين التي تضمنت مجموعة من الأفكار التي من شأنها تحسين التدريس باستخدام الأفعال ، وذلك لزيادة الحصيلة المعرفية ، واللغوية للتلميذ ، كانت أغلب الإجابات تقترح انتقاء أفعال مباشرة وبسيطة تتناسب و سن المتعلم ، ومستواه ومتداولة في محيطه الاستماعي .

17 - أما بالنسبة للاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الثانية ،كان على شكل مجموعة من التمارين، والتي اتّسمت أسئلتها بالوضوح والتنوع كما كانت عباراتها واضحة ،وقد رُوعيا في طرح الأسئلة ،مسألة التدرج من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المعقد. وتوصلنا من خلال تحليلنا لإجابات التلاميذ إلى أن اغلب المتعلمين استطاعوا ملئ الفراغ بالفعل المناسب في التمرين الأول : لتمكنهم من تفكيك الرموز الموجودة في الجمل لتشكيل المعنى ،إضافة لوجود مجموعة من الخيارات التي ساعدتهم في وضع الفعل في موقعه ، وحسب السياق الدلالي المناسب له في الجملة .

في حين انقسم التلاميذ إلى فريقين في التمرين الثاني : فريقا من المتعلمين أصاب في تحديد الفعل في الجمل المقترحة ، ويعود ذلك لنتيجة التركيز الجيد للتلاميذ أثناء شرح المعلم للدرس و المواظبة ،والمران على ممارسة تمارين مماثلة في المنزل ، في حين تعود أسباب إخفاق الفريق الثاني من المتعلمين في تحديد الفعل ، إلى الطريقة التي يعتمدها

المعلم ولضعف القاعدة للتلاميذ ، إذ لا يفرق الكثير من التلاميذ بين الإسم والفعل ، وذلك لعدم معرفتهم بالقاعدة النحوية معرفة صحيحة ، وجعلهم لها .

ونجد في التمرين الثالث والأخير: تمكن معظم المتعلمين من صياغة جملة مفيدة باستعمال الفعل لدور البيئة المحيطة والأسرة ، حيث يعتبر الحوار الأسري الذي أساسه الاستماع أحد العوامل المساعدة على اكتساب اللغة للتلميذ ، وكذلك احتكاك المتعلم والانحراف والتفاعل مع أفراد مجتمعه الذي ساعده على تحسين لغته واكتساب كلمات ومفردات جديدة.

التوصيات

في ضوء ما تمّ التوصل إليه يمكن إدراج جملة من الاقتراحات والتوصيات لنجاح تدريس أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الابتدائية ابتدائي تتلخص فيما يلي :

1- الاهتمام بتعليم أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، بإسناد التعليم إلى أساتذه متخصصين ، ومُؤهلين في اللغة العربية ، لأنها مرحلة تأسيسية لها تأثير كبير في التحصيل اللغوي للتلميذ .

2- ضرورة التزام المعلم بالتحدّث بالعربية الفصحى في جميع أنشطة اللغة العربية دون استثناء أثناء الدرس ، وإلزام المتعلمين باستعمال اللغة العربية داخل الصف .

3- إكثار المتعلمين من التمارين ، والتطبيقات اليومية لمختلف الأنشطة التعليمية ، التي تساهم في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين .

4- إشراك جميع المتعلمين أثناء الحصة دون تفرقة أو تمييز، فالجميع سواسية في القسم.

5- اتّباع أسلوب الحوار ، والمناقشة مع التلاميذ والإبتعاد عن الطرائق ، والأساليب القديمة ، والتجديد من أجل حث المتعلمين على الفهم ، والإدراك .

6- توعية بعض معلمي اللغة العربية بضرورة تصحيح أخطاء المتعلمين القرائية في نشاط القراءة .

7- تشجيع المتعلمين على المطالعة وقراءة مختلف الكتب من أجل تنمية أفكارهم ، وتزويدهم بمعارف جديدة تساعدهم على إنتاج تعابير جيّدة .

8- العناية أكثر بنشاط الإملاء للعمل على تقادي الأخطاء الإملائية، التي تظهر بشكل، تعابير التلاميذ لكونه مجال للتدريب على رسم الحروف ، والكلمات رسماً صحيحاً.

9- ضرورة متابعة الأهل لأبنائهم واطّلاعهم المستمر على مختلف مستجدات أبنائهم من أجل تحسين آدائهم .

قائمة المصادر والمراجع

أولا :الكتب العربية :

- إبراهيم صبيح وآخرون ، فن الكتابة والتعبير ، دار الحامد للنشر ، عمان ، دط ، 2001 .
- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط1 ، 2019 .
- أحمد حسين اللقائي وفارغة حسن محمد سليمان ، التدريس الفعال ، عالم الكتب ، القاهرة ، دط ، دت .
- أحمد صومان ،أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط1، 2010 .
- أحمد المتوكل ، اللسانيات الوظيفية ، مدخل نظري ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ،لبنان ، ط1 ، 2010 .
- أحمد مصطفى حليلة ، جودة العملية التعليمية ،آفاق جديدة لتعليم معاصر ،دار المجدلأوي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط1، 2014 .
- أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، المكتبة العصرية، بيروت ، د ط ، د ت .
- أمل عبد المحسن زكي ، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث ، دب ، دط ، 2010.
- أيمن أمين عبد الغني ، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة وفق المقررات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، ط1، 2012 .
- أبو بكر العزاوي ، اللغة والحجاج،العمدة في الطبع والنشر،الدار البيضاء، ط2016،1.
- بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن ، ط1، 2011 .

- توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الأردن ، ط1، 2000 .
- جواد ختام ،التداولية أصولها واتجاهاتها ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2016.
- حسن شحاتة ، أساليب التعليم و التعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها ، دار العالم الخارجي ، القاهرة ، ط1، 2016 .
- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، 2003 .
- خالد إسماعيل غنيم ، التربية المعاصرة قضايا وحلول ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط1، 2011 .
- خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، العلمة ، الجزائر ، ط1، 2009 .
- خليل إبراهيم بشر وآخرون ، أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن ، ط1، 2014 .
- خليل عبد الفتاح حامد وآخرون ، الموسوعة الغراء في تعليم قواعد الإملاء ، مكتبة سمير منصور ،غزة ، فلسطين ، ط1 ، 2006 .
- رائد خليل سالم ، المدرسة والمجتمع ،مكتبة المجتمع العربي،عمان،الأردن،ط2006،1.
- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام - نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 2000 .
- زهدي أبو الخليل ، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر، عمان،الأردن،ط1998،1.

- سالم عطية أبو زيد ، الوجيز في أساليب التدريس ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط1 ، 2013 .
- سعد علي زاير و إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن، ط1، 2014 .
- سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 .
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان ،الأردن ، ط1، 2006 .
- شريف الدين أيو أبو بكر ،الموجز في المهارات اللغوية ، معهد اللغة العربية علوم الشريعة للنشر والتوزيع ، زاريا ، ط1، 2022 .
- صالح إسماعيل عبد الحق،التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد ،دارالتنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ، ط1،1993 .
- صالح هندي وآخرون، تخطيط المنهج وتطويره ، دار الفكر للطباعة، عمان ، الأردن، ط1،1999 .
- طارق عبد الرؤوف عامر،القراءة ، مفهومها . أهدافها . مهاراتها ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، دب ، ط 2014،1.
- طالب سيد هاشم الطبطبائي ، نظرية الفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب ، مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت ، دط ، 1994 .
- عامر قنديلجي،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، ط1، 1999.
- عبد الرحمان حلي ، المدخل إلى منهجية البحث وفق الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية ، مركز نماء للبحوث والدراسات ، بيروت ،لبنان ، ط1 ، 2017 .

- عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية علم المعاني ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2019 .
- عبد الكريم محمد يوسف ، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم ، توزيع مكتبة الغزالي ، دمشق ، ط1 ، 2000 .
- عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها ، دار الفكر آفاق معرفة متجددة ،دمشق،سوريا ، ط2007، 1 .
- عبد الله بيروم ،التداولية والشعر وقراءة في شعر المديح في العصر العباسي ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط1، 2013 .
- عبد الله العروي ، مفهوم العقل ، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،المغرب ، ط3، 2001.
- عبد عامر الهمالى، الأساليب الإحصائية الوصفية و الاستدلالية في تحليل البيانات ، دار الكتب المصرية ،القاهرة ، مصر، ط1 ، 2014 .
- عبد الهادي بن ظافر الشهري ، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2014 .
- علي أحمد المتوكل ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، دط ، 1991 .
- على محمود دجى، الصراف في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي، مكتبة الآداب على حسين ، القاهرة ، ط1 ، 2010 .
- فاروق الطَّبَّاع ، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء ، مكتبة المعارف ، بيروت ،لبنان، ط1 ، 1993.
- كمال دشلي ،منهجية البحث العلمي ،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، سوريا ، دط ، 2016 .

- كوثر حسين كوجيك ، إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس . التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الإقتصاد المنزلي) - ، عالم الكتب، القاهرة ، ط2001، 2 .
- ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الإبداعية المجالات ، المهارات ، الأنشطة ، والتقويم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن، ط2014، 2.
- مسعود صحراوي التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث العربي ، دار الطليعة ، بيروت، لبنان ، ط1 ، 2005 .
- معاذ بن سليمان الدخيل ،منزلة معاني الكلام في النظرية النحوية العربية مقارنة تداولية، دار محمد علي الحامي ، دب ، ط1 ، 2014 .
- محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد ، التفكير والبحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010 .
- محمد خيرى ،الإحصاء النفسى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، دط ، 1997.
- محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، ط3 ، 2019 .
- محمد السيد على ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011 .
- محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، دب ، دط، 2020.
- محمد على الصويريكي ، التعبير الشفوي حقيقته ، واقعه ، أهدافه ،مهاراته ، طرق تدريسه وتقويمه ،دارمكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2014 .
- محمد محمود سارى حمادنة و خالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس فى العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديثة ، إربد الأردن، ط1، 2012.

- محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، دب، دط، 2002.
- محمود حسن حمادات، المناهج التربوية - نظرياتها- مفهومها - أسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- محمود رشدى خاطر و آخرون ، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط7 ، 1997.
- محمود عكاشة ، النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية) دراسة المفاهيم و النشأة و المبادئ ، مكتبة الآداب ، القاهرة، ط1، 2013.
- نادية سعيد عيشور و الأزهر العقبي و آخرون ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، دط، 2017.
- نضال مزاحم رشيد العزاوى، بوصلة التدريس في اللغة العربية ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2017.
- نعمان بوقرة ، المدارس اللسانية المعاصرة ، مكتبة الآداب، القاهرة ، دط ، دت .
- نعمان بوقرة ، مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، إربد ، ط1، 2008.
- وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الأردن ، ط6 ، 2014.

ثانيا : الكتب المترجمة :

- آن روبول و جاك موشلار، التداولية اليوم علم جديد في التواصل ، ترجمة : سيف الدين دغفوس و محمد الشيباني ، دار الطليعة للطبعة و النشر بيروت، لبنان، ط2003، 1.
- جاك موشلر و آن ريبول ، القاموس الموسوعي للتداولية ، ترجمة من الأساتذة الباحثين بإشراف عز الدين المجدون ، دار سيناترا، تونس ، دط ، 2010.

- جورج يول ، التداولية ، ترجمة : قصى العتابى ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2010.
- جون سورل ، العقل و اللغة و المجتمع الفلسفة في العالم الواقعي ، ترجمة : سعيد الغانمي ، منشورات الإختلاف ، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، ط1 ، 2006.
- جيرالد برنس ، قاموس السرديات ، ترجمة : السيد إمام ، ميرت للنشر و المعلومات ، القاهرة ، ط1، 2003.
- دومينيك مانغونو ، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، ترجمة: محمد يحياتن ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، ط1، 2008.
- فرانسواز أرمينكو، المقاربة التداولية، ترجمة: سعيد علوش، مركز الانهاء القومي، الرباط، ط1، 1986.
- فيليب بلانشيه ، التداولية من أوستن إلى غوفمان ، ترجمة : صابر الحباشة ، دار الحوار للنشر و التوزيع ، سورية، ط1، 2007.
- كلاوس برينكو ، التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية و المناهج ، ترجمة : سعيد حسين بحيرى ، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1، 2005.

ثالثا : المجالات و الدوريات :

- راضية غربي و بعبين نادية ، أهم مظاهر صعوبات تعليم الإملاء لدى تلميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة باتنة ، مجلة إشكالات اللغة و الأدب ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، العدد 01، المجلد 10، 2021.
- زهور شتوح ، دراسة تحليلية لميدان فهم المنطوق من منظور الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم الإبتدائي أنموذجا ، مجلة المقاليد ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، العدد02، المجلد 07 ، جانفي 2021.

- الطاهر بومدفع ، التربية على القيم في المدرسة الجزائرية من خلال الكتاب المدرسي
- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي - ،مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الشلف ، الجزائر ، العدد 01، المجلد 16، مارس 2022.
- عائشة جمعي ، الرصيد اللغوي الإفرادي فى كتاب (كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) للسنة الثانية ابتدائي في الجيل الثاني،مجلة علمية محكمة دوليا، جامعة يحي فارس - المدينة - ،الجزائر ،العدد12، الجزء الأول ، 2018.
- مختارية بن عابد ، تعليمية نشاط فهم المنطوق في المرحلة الإبتدائية السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا ، مجلة فصل الخطاب، جامعة مستغانم ، الجزائر ، العدد 02 ، المجلد 11 ، 02 جوان 2022.

رابعا : الوثائق التربوية :

- دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ، مديرية التعليم الأساسي ،وزارة التربية الوطنية ، مطابق لمنهاج 2016.
- كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية لسنة الثانية من التعليم الإبتدائي ، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2021.
- الوثيقة المرفقه لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الإبتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ، 2016.

فهرس المحتويات

مقدمة أ/ب

المدخل : المفاهيم الأساسية في

الدراسة.....05

أولا : نشأة التداولية 07

ثانيا: نظرية أفعال الكلام 09

1- مفهوم الفعل الكلامي 09

2- أوستين و نظرية أفعال الكلام 10

2-1- أصناف أفعال الكلام عند أوستين 14

3- نظرية أفعال الكلام عند سيرل 15

3-1- نمذجة سيرل لنظرية أفعال الكلام 18

ثالثا : عناصر العملية التعليمية 20

1- المعلم 21

1-1- مواصفات المعلم 21

1-2- دور المعلم في العملية التعليمية 22

2- المتعلم 23

2-1- مميزات نمو الأطفال لسنوات 6-7-8 24

2-2- مظاهر النمو اللغوي للمتعلم 25

25.....	3- المحتوى التعليمي
26.....	4- المنهج
	الفصل الأول : تطبيقات أفعال الكلام على أنشطة اللغة العربية - دراسة عن طريق
28.....	الملاحظة -
31.....	أولا : وصف الكتاب المدرسي
31.....	1- الوصف الخارجي للكتاب
31.....	1-1- بيانات الكتاب
33.....	1-2- شكل الغلاف
34.....	2- الوصف الداخلي للكتاب
35.....	ثانيا : أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية إبتدائي
35.....	1- مفهوم الأنشطة التعليمية
36.....	2- أنواع أنشطة اللغة العربية
36.....	2-1- نشاط فهم المنطوق
38.....	2-2- نشاط التعبير الشفوي
40.....	2-3- نشاط القراءة
42.....	2-4- نشاط الإملاء
43.....	2-5- نشاط الإنتاج الكتابي

45.....	ثالثا : تجليات أفعال الكلام في أنشطة اللغة العربية لسنة الثانية الإبتدائي
45.....	1- الإخباريات
58.....	2- التوجيهيات
70.....	3- الوعديات
78.....	4- التعبريات
40.....	5- الإعلانات
91.....	الفصل الثاني : - الدراسة الميدانية لتحليل الإستبيان -
93.....	أولا : الإجراءات الميدانية
93.....	1- منهج الدراسة
94.....	2- مجالات الدراسة
96.....	3- عينة الدراسة
97.....	4- أدوات الدراسة
98.....	5- الأساليب الإحصائية
99.....	ثانيا : عرض و تحليل نتائج الإستبيان الموجه للأساتذة السنة الثانية إبتدائي
129.....	ثالثا : عرض و تحليل نتائج الإستبيان الموجه للتلاميذ السنة الثانية إبتدائي
136.....	الخاتمة
142.....	التوصيات

144..... قائمة المصادر و المراجع

153..... فهرس المحتويات

..... قائمة الملاحق

..... الملخص

قائمة الملاحق



فهرس

ص	المحفوظات	ص	الوحدة التعليمية النص المقروء	المحور	المقطع
		11	1 - اليوم نعود إلى المدرسة	الحياة المدرسية 	1
		17	2 - في ساحة المدرسة		
25	مدرستي	23	3 - في القسم		
		32	1 - زفاف أخي	العائلة 	2
		38	2 - اليوم ننتظف بيتنا		
46	طاعة الوالدين	44	3 - عائلتي تحتفل بالاستقلال		
		53	1 - بين المدينة والريف	الحي والقرية 	3
		59	2 - من خيرات الريف		
67	الطبيعة في بلادنا	65	3 - في المخلات الكبرى		
		74	1 - مباراة حاسمة	الرياضة والتسلية 	4
		80	2 - هوايتي المفضلة		
88	أوقات الفراغ	86	3 - أصدقاء الكتاب		
		95	1 - نظافة الحي	البيئة والطبيعة 	5
		101	2 - لا أبذر الماء		
109	بيئة سليمة	107	3 - واحة ساحرة		
		116	1 - فطور الصباح	التغذية والصحة 	6
		122	2 - صحتي في غذائي		
130	توازن الغذاء	128	3 - أحافظ على صحة أسناني		
		137	1 - مفاجأة سارة	التواصل 	7
		143	2 - حصتي المفضلة		
151	صديقي الحاسوب	149	3 - بحث في الأنترنت		
		158	1 - زيارة المتحف	المؤزوت الحضاري 	8
		164	2 - الاحتفال بالعام الكمازيقي		
172	أصحاب الحرف	170	3 - عيد الزربية		

الموضوعات

ص	المشروع	ص	التربية المدنية	ص	التربية الإسلامية
		14	مِنْ حَقِّي أَنْ أتعَلَّمَ	13	سُورَةُ الْمَسَدِ
		20	أَتَقِنُ عَمَلِي	19	فَضْلُ الْعِلْمِ
28	التَّعْرِيفُ بِالْمَدْرَسَةِ	27	مِنْ وَاجِبِي الْإِنْضِبَاطُ	26	الإِسْلَامُ يَحْتُ عِلَّ الْعِلْمِ
		35	أُطِيعُ الْمُسْتَنِينَ وَأَحْتَرُمُهُمْ	34	زِيَارَةُ الْأَقْرَابِ
		41	أَتَضَامَنُ مَعَ جَارِي	40	الصَّدَقُ فِي الْقَوْلِ
49	شَجْرَةُ عَائِلَتِي	48	أَنَا تَلْمِيذٌ مُطِيعٌ	47	أَحْفَظُ الْأَمَانَةَ
		56	الشَّجْرَةُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ	55	سُورَةُ قُرَيْشٍ
		62	لِنَحْمِ عَائِلَتِنَا	61	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 1
70	أَقْضِي يَوْمًا مَعَ الْفَلَّاحِ	69	الْحَدِيقَةُ الْعَامَّةُ	68	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 2
		77	الْحَقُّ فِي الرَّاحَةِ	76	سُورَةُ الْعَصْرِ
		83	الْحَقُّ فِي اللَّعْبِ وَالتَّرْفِيهِ	82	اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ
91	دَلِيلُ لَعِبَةِ رِيَاضِيَّةٍ	90	أَنْظِمُ أَوْقَاتَ رَاحَتِي	89	اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَادِرُ
		98	نَظَافَةُ الْمَدْرَسَةِ	97	سُورَةُ الْمَاعُونِ
		104	المَاءُ ثَرْوَةٌ	103	الْوُضُوءُ عِبَادَةٌ
112	لَا فِتْنَاتُ تَرْجِيهِيَّةٌ	111	نَظَافَةُ الْمُحِيطِ	110	أَتَعَلَّمُ الْوُضُوءَ
		119	أَنَا نَظِيفٌ	118	الصَّلَاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ
		125	أَقْرَأُ الْبِطَاقَةَ الْعِدَائِيَّةَ	124	أُصَلِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ
133	تَضْيِيفُ الْعِدَاءِ	132	نَظَافَةُ الْعِدَاءِ	131	أَتَعَلَّمُ الصَّلَاةَ
		140	أَتَحَاوَرُ مَعَ غَيْرِي	139	سُورَةُ الْكَافُرُونَ
		146	آدَابُ الْحَوَارِ	145	مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (1)
154	أُنْجِزُ بَطَاقَةَ تَهْنِئَةٍ	153	أَقْبِلُ الرَّأْيَ الْآخَرَ	152	مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (2)
		161	المُمْتَلِكَاتُ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ	160	سُورَةُ الْفِيلِ
		167	المِرَافِقُ الْعُمُومِيَّةُ	166	مَوْلِدُ الرَّسُولِ ﷺ
175	أَصْنُفُ تَرَاثَ بِلَادِي	174	تُرَاثُنَا مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ	173	نَسَبُ وَطْفُوقَةِ الرَّسُولِ ﷺ

الجمهورية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية : 2022/2023
المدرسة الابتدائية : الشهيد قوريج محمود

مديرية التربية لولاية بسكرة
المقاطعة الإدارية - 02 - بسكرة

التوقيت الأسبوعي : الدوام الواحد
المستوى : السنة الثانية ابتدائي (أ) 2 الأستاذة : مزهودي سعاد

المجموع والمعالجة	المعالجة	المجموع	دروس ودية	دروس فنية	دروس علمية	رياضيات	دروس مدنية	دروس إلامية	دروس كاريية	لغة كاريية	المواد
30	02	28	01	01	02	06	01	02	15	15	عدد المحص
45	30	15	01	45	30	30	45	30	11	11	عدد الساعه الاسبوعي

15:30	14:45	14:30	13:45	13:00	11:15	10:30	9:45	9:30	8:45	8:00
معالجة بنيا عرجية رياضيات	معالجة بنيا عرجية رياضيات	رياضيات	رياضيات	تعبير شفوي + دراسة الصنع	تربية إسلامية	تربية إسلامية	رياضيات	رياضيات	فهم المنطق والتعبير الشفوي	الأحد
		كتابة	قراءة آداء وفهم	قراءة آداء وفهم	تربية علمية	تربية علمية	رياضيات	الاجتاج الشفوي	أوقف التراكيب	الأيديون
		التشكلات اللاصفية لجميع التلاميذ - التكوين , التنسيق البيداغوجي	أحسن قرآني	التشكلات اللاصفية لجميع التلاميذ - التكوين , التنسيق البيداغوجي	تربية مدنية	تربية مدنية	رياضيات	تربية إسلامية	قراءة الفقرة 1 + إملا (اكتشف وأميز)	اللائحة
		محفظات وتكنولوجيا علمية	محفظات	محفظات	مطالعة نصوص قصيرة	مطالعة نصوص قصيرة	رياضيات	إنتاج كتابي	رياضيات	الأروعه
									نشاط الاماج	العصم

يكون الدوام يومه الخميس بعد حصة التربية البدنية على الساعة : 11 و 30

المدير

المعلم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم/...../.....
التاريخ:.....

2023/02/05

.../ن ع ك م د م ط/...

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم : لغة و أدب عربي

السيدة (ة) : مديرة الأقسام قويد محمد بن
ميلود - بسكرة -

الموضوع : طلب اجراء تربص

في إطار التبرصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35036151

إسم و لقب الطالب : علال خديجة

الإختصاص : linguistique appliquée

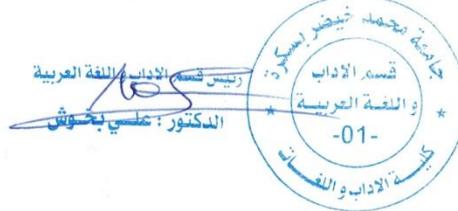
السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية قويد محمود بن ميلود - بسكرة -

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :



رئيس القسم :



الأستاذ المؤطر :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم : لغة و أدب عربي

الرقم/...../.....
التاريخ:.....
2023/01/05

.../.../... ع ك م م م ط...

السيد(ة) :

ميدان ابتدائية قويق محمود بن ميلود
بسكرة

الموضوع : طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35034583

إسم و لقب الطالب : ميحي خولة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية قويق محمود بن ميلود بسكرة

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

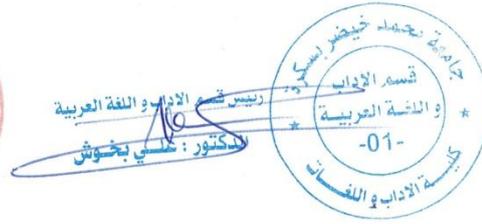
السعيدة أقرت



رئيس القسم :

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
الدكتور : عيسى بخوش

الأستاذ المؤطر :



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 02/09 م.ش.ل.أ.ع/2023

إلى السيد المحترم :

مدير مؤسسة : حبة عبد المجيد العالية - بسكرة -

إفـادـة

الرجاء منكم السماح للطالبة: ميحي خولة ، والطالبة: علال خديجة في السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيدكما في تحصيل تجربتهما البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ:
(تطبيقات نظرية أفعال الكلام لتعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي)

للسنة الجامعية: 2023/2022.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

رأى وختم المؤسسة المستهدفة

بسكرة: 2023/03/13

السيد (ة) مسؤول (ة) الماستر

مسؤول ماستر
دراسات أدبية
د/اسيا جريوي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

استبانة موجهة

إلى أساتذة اللغة العربية

في إطار إنجاز لمذكرة التخرج لنيل متطلبات الماستر الموسومة ب: تطبيقات نظرية
أفعال الكلام لتعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ سنة ثانية ابتدائي .

أساتذتي الكرام ، لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان ، الذي يتضمن عددا من
الأسئلة ، والتي نأمل أن تكون الإجابة عليها موضوعية ، وذلك بوضع إشارة

في الخانة المناسبة، من خلال أجوبتكم التي ستقتضي مصداقية اكبر على بحثنا، والذي
يهدف للكشف عن أهمية الأفعال الكلامية للعملية الخطابية وإسقاطها على أنشطة اللغة
العربية ، قصد الوصول إلى النتائج المرجوة .

كما نتعهد بأن البيانات الواردة في هذا الإستبيان ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي،

ولكم جزيل الشكر .

إشراف:

إعداد الطالبتان:

أ. د: نعيمة سعدية

علال خديجة

ميحي خولة

السنة الجامعية: 2022 / 2023 .

أولاً : محور البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر أنثى
2. الصفة في العمل: مرسوم (ة) متربص (ة) مستخلف (ة)
- 3- المستوى التعليمي : ليسانس ماستر
- 4- الإقدمية في التعليم : أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

ثانياً : محور المعلم وأفعال الكلام

1. ما نوع الأفعال التي تستخدمها بكثرة أثناء شرح الدرس ؟ .

فعل ماض فعل مضارع فعل الأمر

2. كيف تستعمل الفعل المناسب لتوجيه التلميذ في تعليم الأنشطة ؟

السياق الموضوع إثارة التلميذ

3. هل تكثر من استعمال الأفعال في الدرس ؟

نعم لا

ولماذا؟

.....
.....
.....

4. برأيك هل تجد الأفعال التي تستعملها تؤثر على سلوك التلميذ ؟

نعم لا أحيانا

5. في نظرك هل يستطيع التلميذ فهم مقاصد كل فعل موجه إليه ؟

نعم لا أحيانا

6. هل يحدث وأن تطلب من التلميذ بفعل أمر فيقوم بغيره ؟

نعم لا أحيانا

7- و ماهي أسباب ذلك في رأيك ؟

نقص الكفاءة عدم استعمال اللغة عدم فهمه

8. هل الطريقة المعتمدة في تدريس الأنشطة تركز على أهمية الفعل ؟

نعم لا

9. ماهي الأنشطة التي تستلزم منك استخدام الأفعال بكثرة ؟ رتبها بالأرقام :

نشاط الإملاء

نشاط القراءة

نشاط الإنتاج الكتابي

نشاط فهم المنطوق

نشاط التعبير الشفوي

10. أثناء قراءتك لنص القراءة ، هل تراعي استعمال الإيماءات والإيحاءات والتنويع في

مستوى ونبرة الصوت ؟

نعم لا أحيانا

11. أثناء قراءة التلاميذ هل تقوم بتصحيح تصريف الفعل ؟

نعم لا أحيانا

ولماذا في كل الحالات ؟

.....
.....
.....

12. برأيك في تدريس نشاط فهم المنطوق استعمال الأفعال أكثر أم لصيغ لغوية أخرى

استعمال للأفعال استعمال لصيغ لغوية أخرى

13. هل يواجه تلاميذ السنة الثانية صعوبات عند توظيف الأفعال في نشاط التعبير الشفوي؟

يواجهون صعوبات لا يواجهون صعوبات

14. كيف تجد مستوى استعمال التلاميذ للأفعال في نشاط الإملاء ؟

جيد متوسط ضعيف

15. هل تجد في نشاط الإنتاج الكتابي استعمال للفعل في موقعه ؟

نعم لا أحيانا

16. ماهي مقترحاتك لتحسين تدريس الأنشطة باستخدام الأفعال ؟

.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

استبانة موجهة

إلى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي

في إطار إنجاز لمذكرة التخرج لنيل متطلبات الماستر الموسومة ب: تطبيقات نظرية أفعال الكلام لتعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة ثانية إبتدائي .

نرجو منكم أيها التلاميذ الأعزاء الإجابة على الأسئلة الموجهة إليكم بكل صدق خدمة للبحث العلمي .

كما نتعهد بأن البيانات الواردة في هذا الإستبيان ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي ، ولكم جزيل الشكر .

إشراف :

أ.د : نعيمة سعدية

إعداد الطالبتين :

علال خديجة

ميحي خولة

أولاً : محور البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن : 7 سنوات 8 سنوات

حيدر

ثانياً : محور المتعلم و أفعال الكلام :

التمرين الأول : املأ الفراغ بالفعل المناسب : حضرت - أنظف - يطاردون - أرتب .

- أرتب أدواتي قبل الذهاب إلى المدرسة .

- أتناول فطور الصباح ثم أظلم أسناني .

- حضرت الأم وجبة الغداء لأبنائها .

- الأطفال يطاردون الفراشات .

التمرين الثاني : ضع دائرة حول الفعل في الجمل الآتية :

- استلم أمين الرسالة .

- استيقظ فريد على صوت الضجيج في الحي .

- قامت ياسمين بنزهة مع عائلتها .

- لا تكثري من تناول الحلويات و السكريات يا حياة .

التمرين الثالث : كون جملة مفيدة مستعملا فعلا .

أصلي صلاة الصلوة و تحمدها

أولا : محور البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن : 7 سنوات 8 سنوات

حمير

ثانيا : محور المتعلم و أفعال الكلام :

التمرين الأول : املا الفراغ بالفعل المناسب : حضرت - أنظف - يطاردون - أرتب .

- أرتب أدواتي قبل الذهاب إلى المدرسة .

- أتناول فطور الصباح ثم أنظف أسناني .

- عطينا الأم وجبة الغداء لأبنائها .

- الأطفال يطاردون الفراشات .

التمرين الثاني : ضع دائرة حول الفعل في الجمل الآتية :

- استلم أمين الرسالة .

- استيقظ فريد على صوت الضجيج في الحي .

- قامت ياسمين بنزهة مع عائلتها .

- لا تكثري من تناول الحلويات و السكريات يا حياة .

التمرين الثالث : كون جملة مفيدة مستعملا فعلا .

جلست على الأريكة ف شاهد التلفاز

أولاً : محور البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : 7 سنوات 8 سنوات

مشور

ثانياً : محور المتعلم و أفعال الكلام :

التمرين الأول : املأ الفراغ بالفعل المناسب : حضرت - أنظف - يطاردون - أرتب .

- أرتب أدواتي قبل الذهاب إلى المدرسة .

- أتناول فطور الصباح ثم أنظف أسناني .

- يطاردون الأم وجبة الغداء لأبنائها .

- الأطفال يطاردون الفراشات .

التمرين الثاني : ضع دائرة حول الفعل في الجمل الآتية :

- استلم أمين الرسالة .

- استيقظ فريد على صوت الضجيج في الحي .

- قامت ياسمين بنزهة مع عائلتها .

- لا تكثري من تناول الحلويات و السكريات يا حياة .

التمرين الثالث : كون جملة مفيدة مستعملا فعلا .

رسمة اوجدنا جميلة

أولا : محور البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : 7 سنوات 8 سنوات

متوسط

ثانيا : محور المتعلم و أفعال الكلام :

- التمرين الأول : املا الفراغ بالفعل المناسب : حضرت - أنظف - يطاردون - أرتب .
- أرتب أدواتي قبل الذهاب إلى المدرسة .
- أتناول فطور الصباح ثم أناظف أسناني .
- أجيب الأم وجبة الغداء لأبنائها .
- الأطفال يجيبون الفرائشات .

التمرين الثاني : ضع دائرة حول الفعل في الجمل الآتية :

- استلم أمين الرسالة .
- استيقظ فريد على صوت الضجيج في الحي .
- قامت ياسمين بنزهة مع عائلتها .
- لا تكثري من تناول الحلويات و السكريات يا حياة .

التمرين الثالث : كون جملة مفيدة مستعملا فعلا .

أدستحهم و أنظف و أنظف نفسي و أجد الخيار في المنزل

أولا : محور البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : 7 سنوات 8 سنوات

صحيح

ثانيا : محور المتعلم و أفعال الكلام :

التمرين الأول : املأ الفراغ بالفعل المناسب : حضرت - أنظف - يطاردون - أرتب .

- أرتب أدواتي قبل الذهاب إلى المدرسة .

- أتناول فطور الصباح ثم أرتب أسناني .

- حضر الأم وجبة الغداء لأبنائها .

- الأطفال يطاردون الفراشات .

التمرين الثاني : ضع دائرة حول الفعل في الجمل الآتية :

- استلم أمين الرسالة .

- استيقظ فريد على صوت الضجيج في الحي .

- قامت ياسمين بنزهة مع عائلتها .

- لا تكثر من تناول الحلويات و السكريات يا حياة .

التمرين الثالث : كون جملة مفيدة مستعملا فعلا .

حسبت على الأرملة أن شاهد السلفار

أولاً : محور البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
2- السن : 7 سنوات 8 سنوات

لتعريف

ثانياً : محور المتعلم و أفعال الكلام :

التمرين الأول : املأ الفراغ بالفعل المناسب : حضرت - أنظف - يطاردون - أرتب .

1- أرتب أدواتي قبل الذهاب إلى المدرسة .

2- أتناول فطور الصباح ثم أناظف أسناني .

3- أناظف الأم وجبة الغداء لأبنائها .

4- الأطفال يطاردون الفراشات .

التمرين الثاني : ضع دائرة حول الفعل في الجمل الآتية :

1- استلم أمين الرسالة .

2- استيقظ فريد على صوت الضجيج في الحي .

3- قامت ياسمين بنزهة مع عائلتها .

4- لا تكثري من تناول الحلويات و السكريات يا حياة .

التمرين الثالث : كون جملة مفيدة مستعملا فعلا .

1- استلم أمين الرسالة على صوت الضجيج في الحي .

بنزهة مع عائلتها

المُلخَص

ملخص:

حاولنا في هذا البحث دراسة ظاهرة الأفعال الكلامية في العملية التعليمية ، وبخاصة في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي ، حيث يقوم المعلم من خلال تواصله مع المتعلم بانتقاء جملة من الأفعال الكلامية ، وينتظر من وراء ذلك انجاز المتعلم للفعل في الواقع كتعلم شيء ، أو الإجابة عن سؤال ما ، بأسلوب الإقناع والتأثير من اجل تحقيق التواصل ، والتفاعل المتبادل بين أطراف العملية التعليمية (المعلم- المتعلم)، وقامت هذه الدراسة على استخراج الأفعال الكلامية بأنواعها وأغراضها ، وذلك بالاعتماد على تقسيم سيرل لأصناف الأفعال الخمسة وهي :الإخباريات ، التوجيهيات ، الوعديات ، التعبيرات ، الإعلانات ، واهتمت هذه الدراسة بتتبع استخدام الأفعال ، وطريقة عرضها في الأنشطة التعليمية ، وهذا ما كنا نهدف إليه من خلال بحثنا الموسوم بـ "تطبيقات نظرية الأفعال الكلامية لتعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي".

الكلمات المفتاحية : نظرية أفعال الكلام - عناصر العملية التعليمية - أنشطة اللغة العربية - السنة الثانية ابتدائي .

Study Summary :

In this research, we tried to study the phenomenon of verbal acts in the educational process. in particular in the teaching of Arabic-language activities to elementary sophomore, By communicating with the learner, the teacher selects a number of verbal acts. And then the learner is expected to actually do something. Or answer a question, persuasive and influential in order to achieve communication and mutual interaction between the parties of the educational process (Teacher-learner), this study was based on the extraction of verbal acts of their kinds and purposes, relying on Searle's division of the five categories of acts: News, instructions, promises, expressions, advertisements. This study focused on tracking the use of actions and how they are presented in educational activities. This is what we aimed to do through our research labeled "Applications of Speech Act Theory to teach Arabic-language activities to pupils of the year elementary second".
Keywords: Speech act theory - elements of the educational process - Arabic language activities - elementary second year.